القبس

رئيس التحرير: جاسم احمد النصف

مدير التحرير: رؤوف شحوري

الاثنين ١٥ شوال ١٣٩٢ هـ ٢٠ نوفمبر « تشرين الثاني » ١٩٧٢ م السنة الاولى – العدد ٢٣٠ – الكويت

AL KABAS Mon. 20/11/72 - 1st Year, No. 230 - Kuwait

١٢ صفحة


٥٠ فلسا

مصادر دبلوماسية في بيروت :

أحبطت مصر محاولة انقلابية

استهدفت اعتقال السادات وصدقي وتعيين الفريق صادق رئيسا للدولة

بيروت – ي.ب – قالت مصادردبلوماسية عربية هنا ان السلطات المصرية تمكنت من احباط محاولةقام بها عدد من الضباط للاطاحة بالرئيس السادات . وقالت المصادرانه تم اعتقال ٣٥ – ٤٠ ضابطا وذلك في يوم الحادي عشر من الشهر الجاريوذلك قبل ايام فقط من ساعة الصفر المحددة للانقلاب . وكانت مجموعةالضباط تريد القيام بالحركة في الخامس عشر او السادس عشر من هذاالشهر وذلك بالقاء القبض على السادات وعزيز صدقي واعضاء مجلسالوزراء . وكان الضباط ينوون تشكيل مجلس لقيادة البلاد ، ودعوة وزيرالحربية السابق الفريق محمد صادق ليصبح رئيسا للدولة .

وتقول المصادر ان صادق لم يكنمشتركا في التخطيط للعملية الا ان الضباط ارادوا استغلال رتبتهالعسكرية الكبيرة .

وقد تم اكتشاف المحاولة والقاءالقبض على عناصرها بينما كان وزير الحربية الجديد في دمشق . وقداستدعته القاهرة على عجل .

وترى نفس المصادر ان من اسبابمحاولة الانقلاب كره الجيش لرئيس الوزراء عزيز صدقي .

وكانت صحيفة الديلي تلغرافالبريطانية قد توقعت ان يحاول الرئيس السادات التخلص من صدقيوذلك نظرا لعدم ارتياح المصريين لهذا الرجل .

((مقال الديلي تلغراف علىالصفحة الثانية))

قضية اليوم

سر عسكري

مسؤول عربي كشف « سرا » عسكريا في جلسات لجنة وزراء الخارجية والدفاع العرب الذي اختتم أعماله قبل يومين في الكويت . والسر الذي أذاعه يتعلق بقرار استئناف حرب الاستنزاف ضد العدو الاسرائيلي .

قال هذا المسؤول العربي ، ان البحث باشعال الجبهات ضد العدو كان مطروحا قبل مؤتمر الكويت بوقت طويل . وما حدث في العام الماضي والذي سبقه أن سوريا ومصر اتفقتا على استئناف حرب الاستنزاف لكنهما اختلفتا على التوقيت .. ففي مطلع كل صيف كانت دمشق تدعو القاهرة الى تنفيذ « ساعة الصفر » فتتريث الى اوائل الشتاء . ثم تدعو القاهرة دمشق الى العمل في الشتاء فيتاجل الاتفاق الى مطلع الصيف!

مثل هذا الواقع كان موجودا قبل الدعوة الى اجتماعات لجنة وزراء الخارجية والدفاع العرب في الكويت . وجلسات اللجنة مهما رافقها من حسن النية لا تغير الكثير من الاوضاع القائمة والتي يبدو انها مفروضة فرضا بقوة سحرية لا يدرك حقيقتها احد .

ويجب أن نكون بلغنا حدا رهيبا من السطحية والضحالة وضيق الافق حتى نتصور ان اسرائيل سترضخ لاية تسوية سياسية ، بينما تخلى العرب حتى في الرغبة في اقامة حرب استعراضية فولكلورية ينقذون بها ما يمكن انقاذه من المعنويات المنهارة !

□ □ □

ان زعامة العالم العربي معقودة اللواء تقليديا لمصر. لكن مصادر لجنة وزراء الخارجية والدفاع تقول ان الوفد المصري لم يتقدم باية خطة ، ولم يعرض اي برنامج يشكل تصورا واضحا لمواجهة مستقبل الصراع ضد أسرائيل . في حين ان زعامة مصر التقليدية للعالم العربي هي التي تحملها مسؤوليات مزدوجة : أولا لان اجزاء كبيرة من اراضيها تقع تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ اكثر من خمس سنوات .. وثانيا لان مصر بوصفها الشقيقة الكبرى يجب ان تكون هي المسؤولة عن مصير المعركة والمواجهة الكاملة مع العدو .

□ □ □

طبعا ، من السهل القول ان « الطاقات » العربية لم تحشد بما فيه الكفاية . لكن مثل هذا العذر مردود. اذ ان سقوط احتمال حشد الطاقات لا يبرز وقوف اية دولة عربية ، صغيرة كانت أم كبيرة أم متوسطة ، موقف التراخي بانتظار معجزة من السماء !

« القبس »

السقاف يشيد بدور الكويت ويصف المؤتمر بالايجابية

عمان – الوكالات – وصف السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية نتائج اجتماعات وزراء الخارجية والدفاع العرب الذي اختتمت في الكويت بانها ايجابية . وقال السيد السقاف في تصريحلوكالة الانباء السعودية اذاعته الاذاعة السعودية امس ان لجنة وزراء الخارجية والدفاع العرب « خرجت في تقديري بمقترحات ايجابية في جميع المجالات . »

واضاف يقول : اننا نامل ان يكون في تحقيق هذه المقترحات ما يحقق الامال التي تصبو اليها الامة العربية والاسلامية .. واستطيع ان اقول ان المؤتمر حقق كل ما يطلب منه . والقلب يطمئن انه كان بداية طيبة لعمل طويل الامد في سبيل استرجاع حقوقالعرب ومقدساتهم .

وأشاد السيد السقاف بالدور الذي قامت به حكومة الكويت لتهيئة « جو طيب » لهذا المؤتمر .

واشاد كذلك بما قام به الشيخ سعد العبد الله وزير الداخليةوالدفاع الكويتي .

من جهة اخرى ما زالت الصحف العربية تواصل تعليقاتها على المؤتمر. وقالت صحيفة « الجمهورية » القاهرية ان توصيات المؤتمر تتضمن تاكيدا على حتمية تحرير الارض العربية ، والاتفاق على ان العمل العربي المشترك هو افضل السبل لتحقيق هذا الهدف .

وأضافت الصحيفة ان الدول التي شاركت في اجتماعات الكويت ليست اقلية من حيث العدد ، وليست ضعيفة من حيث الامكانيات المادية

– التتمة على ص ١٢ –

نائب رئيس دولة الامارات يزور باكستان

دبي – الوكالات – غادر دبي ظهر أمس متوجها الى باكستان ، الشيخ راشد بن سعيد ال مكتوم ، حاكم دبي ونائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، في زيارة خاصة تستمر اسبوعين . وسيعود الشيخ راشد قبل أول ديسمبر المقبل لحضور احتفالات الذكرى الاولى لاعلان دولة الاتحاد .

حاكم الشارقة : نامل ان يكون اكتشاف البترول خيرا لنا وللامارات

الشارقة – الوكالات – اعرب الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة ، عن امله في ان يكون اكتشاف البترول في الامارة ، الذي تم مؤخرا ، خيرا لها ولدولة الامارات العربية . وقد اعرب الشيخ سلطان من ذلك خلال حفل اقيم ظهر امس بمناسبة بدء العمل في البئر البترولية (مبارك رقم ٢) ، حضره عدد من الشيوخ ورجال المال والتجارة والنفط في كل من دبي وابو ظبي .

الدكتور عبد العزيز كامل يسافر الى القاهرة بعد استدعائه بشكل مفاجيء

غادر الكويت الى القاهرة امس ، وبشكل مفاجيء ، الدكتور عبد العزيز كامل مدير جامعة الكويت ، بناء على استدعاء عاجل من القاهرة .

وكان من المفروض ان يسافر الدكتور كامل الى الرياض يوم الجمعة المقبل ، وذلك لتمثيل جامعة الكويت في احتفالات جامعة الرياض بمناسبة تخريج اول دفعة في الدراسات العليا هناك ..لكن استدعاءه جاء فجاة واضطر الى السفر للقاهرة على جناح السرعة وقد حل محل الدكتور كامل الاستاذ انور النوري الامين العام للجامعة .

فيصل يواصل زيارته لتشاد وسط استقبالات شعبية حارة

فورت لامي – و.ا.ف – يواصل الملك فيصل زيارته الرسمية لتشاد. وقد تفقد امس وأمس الاول مختلف انحاء العاصمة فورت لامي كما قام بزيارة لمسجد العاصمة . وقد منح الملك فيصل امس الاول لقب المواطن الفخري لمدينة فورت لامي التي قام بعد ذلك بجولة فيها برفقة مضيفه الرئيس فرانسوا تومبالباي وفي سيارة مكشوفة .

وقد استقبل سكان عاصمة تشاد بحرارة فائقة الملك فيصل على طول الطريق الذي مر به الموكب الرسمي. وكانت جماهير الشعب الغفيرة التي اصطفت على مسافة اكثر من ٢٠ كيلو مترا تصفق للرئيس فرانسوا تومبالباي والملك فيصل وهما يقفان جنبا الى جنب في السيارة .

صباح امس قام الملك فيصل بزيارة لمسجد فورت لامي يرافقه الرئيس فرانسوا تومبالباي . وكان في استقبال الملك السعودي عند مدخل المسجد امام المسجد وقد وقف الملك فيصل

– التتمة على ص ١٢ –


زهير مكداشي


نقولا سركيس

محمود رياض

٣ محاضرات في يوم واحد

القيت امس ثلاثمحاضرات الاولى للسيد محمود رياضالامين العام لجامعة الدول العربية.وموضوعها « دورجامعة الدول العربيةوطموحاتها » وذلك على مسرح جامعة الكويت ، والثانيةللدكتور نقولا سركيس حول« اتفاقية المشاركة بين شركات النفط ودول الخليج المنتجة »القاها في نادي الاستقلال ،والثالثة للدكتور زهير مكداشي عن « تتييم منافع المجتمع منالصناعات الاستخراجية »وذلك في قاعة معهد التخطيط »

(التفاصيل ص٤)

حريق غامض يلتهم عاملا بالشويخ ويحوله الى كتلة متفحمة غير واضحة المعالم

كتب حسين عنان :

لقى شخص مصرعه مساء امس في حادث حريق مؤسف بالمنطقة الصناعية بالشويخ . ففي حوالي الساعة الخامسة والنصف من مساء امس وفي محل لبيع ماكينات الحدادة والنجارة يملكه السيد وليم حكيم بالقرب من كراج انترناشيونال . تصاعدت صرخات حادة هزت المنطقة وتنبه اليها صاحب محل لكسوة « كشنات » السيارات والمحلات المجاورة وسرعان ما تجمع المواطنون امام المحل فاكتشفوا ان مصدر الصرخات هي الدور العلوي للمحل . واحتار الناس امام تلك الصرخات الحادة المتواصلة ماذا يفعلون خاصة وان ابواب المحل مغلقة ؟ واخيرا اضطروا لكسر زجاج المحل واندفعوا داخله بينما بادر البعض الاخر بالاتصال بالشرطة والمطافيء . وعندما صعد المواطنون الى الدور العلوي فوجئوا بمنظر مروع اذا شاهدوا شخصا تشتعل في انحاء جسمه النار . وبذل رجال الاطفاء الذين حضروا الى مكان الحادث برئاسة النقيب علي جرار والمواطنون جهودهم لاطفاء النار المشتعلة بالرجل حتى تمكنوا في النهاية من اطفائها .. لكن بعد ان لفظ هذا الشخص انفاسه الاخيرة وتحول الى كتلة متفحمة غير واضحة المعالم .

ووصل الى مكان الحادث رجال الشرطة والتحقيق وعلى راسهم قائد المنطقة الصناعية والملازم اول بدر الذيب ضابط المخفر وبمعاينة مكان الحادث اتضح انه غرفة علوية ملحقة

– التتمة على ص ١٢ –

● جثة الشخص المجهول وقد تفحمت بفعل النيران ●

حقيبة متفجرات اردنية ببيروت
اعتقال مساعد الملحق العسكري الأردني وهو يسلمها الى احد عملائه

بيروت – اشيا – القت سلطات الامن اللبنانية مساء امس القبض على هشام لطفي يوسف مساعد الملحق العسكري الاردني في بيروت وهو يسلم حقيبة متفجراتمن البلاستيك معدة للتفجير الى احد عملائه .

وقد تم القبض على مساعد الملحق العسكري بالقرب من فندق الريفييرا في بيروت في الساعة التاسعة والربع من مساء امس بتوقيت الكويت .

كما تم ضبط حقيبة المتفجرات والشخص الذي كان

– التتمة على ص ١٢ –

نسف ملهى ليلي في حيفا ومقتل اسرائيليين بغور الاردن في لغم زرعه الفدائيون

بيروت – وفا – اشيا – اعلنت قيادة الثورة الفلسطينية ان فدائييها فجروا امس عبوات حارقة في ملهى «بيغال» الليلي في حيفا الذي يرتاده عادة الجنود والضباط الاسرائيليون. وذكر بلاغقيادة الثورةالفلسطينية ان حريقا كبيرا شب على اثر ذلك في الملهى واسفر عن اصابة عدد من العسكريين الاسرائيليين .

وفي عملية اخرى قتل جنديان اسرائيليان وجرح عدد اخر من قوات العدو نتيجة انفجار لغم زرعهالفدائيون الفلسطينيون قرب مستعمرة « اشدوت يعقوب » في غور نهر الاردن . وقال ناطق بلسان قيادة المقاومة الفلسطينية ، ان هذه العملية تعبر تجديدا لنشاط الفدائيين الفلسطينيين ضد المستعمرات الاسرائيلية في غور نهر الاردن . وكان الفدائيون الفلسطينيون قد كثفوا نشاطهم في غور الاردن خلال الشهر الماضي .

ازدياد التوتر على الجبهة السورية - الاسرائيلية
وسط انباء استمرار الجسر الجوي بين موسكو - بودابست - دمشق

بيروت – الوكالات – واصلت انباءبيروت الصحفية امس الحديث عن « الجسر الجوي » الذي اقيم بينموسكو ودمشق – عن طريقبودابست – لنقل الاسلحة السوفيتية الحديثةالىسوريا . وقالت هذه الانباء ان الجسر الجوي بين بودابست ودمشق مازاليعمل .

واستطردت هذه الانباء تقول انهوصلت الى العاصمة السورية مساء يوم الجمعة الماضي ٥ طائرات منطراز انطونوف – ١٢ قادمة من بودابست ، كما غادرتها ٧ طائرات نقلمن نفس الطراز صباح اليوم التالي ، في فترات متقطعة ، عائدة الى العاصمةالمجرية .

في غضون ذلك قام وفد عسكريسوفيتي امس بزيارة السيد ابراهيم العلي قائد الجيش الشعبي السوري

وصرح مصدر رسمي بان الوفدالعسكري السوفيتي اطلع خلال هذه الزيارة على تنظيمات ومهام الجيشالشعبي في سوريا .

وكان الوفد الذي يضم اربعة منكبار ضباط قسم الادارة السياسية التابعة للقوات السوفيتية المسلحة قدوصل الى دمشق قبل اسبوع بدعوة من اللواء عبد الغني ابراهيم رئيسالادارة السياسية للقوات السورية المسلحة في نطاق تبادل الزياراتوالخبرة واقامة تعاون بين الادارتين .

ازدياد التوتر

على صعيد اخر ، ذكر المراسلونالعسكريون للصحف الاسرائيلية امس ان الحوادث التي جرت يوم الجمعةعلى هضبة الجولان والجسر الجوي الذي يعمل حاليا بين الاتحاد السوفيتيوسوريا قد اثارت قدرا كبيرا منالتوتر منذ خط وقف اطلاق النار بين اسرائيلوسوريا .

واضاف هؤلاء المراسلون ان اطلاققذائف الهاون على مستعمرة نحال جولان وكذلك بث الالغام التي ادت الىانفجار سيارتين اسرائيليتين لايمكن ان يتما الا بموافقة القوات المسلحةالسورية . ويعتقد هؤلاء المراسلون ان القوات السورية تريد فيما يبدو اختباردود الفعل الاسرائيلية مع الاستعداد لمقاومتها بتعزيز الدفاع الجوي فيبلادها ، وبضمان اشتراك السوريين المصريين اللذين يعسكران في المطاراتالسورية في المعركة المحتملة . ويرى المراسلون العسكريون ان الجسرالجوي الذي يعمل من جديد منذ يومين بين الاتحاد السوفيتي وسوريايقوم اساسا بنقل بطاريات صواريخ « سام – ٢ و سام – ٣ » الى سوريا

– التتمة على ص ١٢ –

عرفات في لقاء مع طوني فرنجية
المقاومة قدمت ٧١ الف رجل خلال ٩ سنوات
قدمنا لمؤتمر الكويت خطة عمل متكاملة من ١٢٠ صفحة

بيروت – وفا – جرى مساء امس الاول لقاء بين السيد ياسر عرفات القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية والسيد طوني فرنجية « نائب زغرتا » في منزل فرنجية بطرابلس ، جرى خلاله التباحث في مختلف القضايا التي تهم الامة العربية . واعلن الاخ ابو عمار في لقائه ان الثورة الفلسطينية قدمت ٧١٫٠٠٠ بين قتيل وجريح ومعتقل ، منهم ٢٣٫٠٠٠ شهيد وجريح و ٢٢٫٠٠٠ في معسكرات الاعتقال الجماعية بشمالي سيناء ، بينهم اطفال ونساء وشيوخ ، و ٩٫٠٠٠ معتقل في سجون الاردن واكد ابو عمار انه ليس هنالك من حل للقضية الفلسطينية دون موافقة الثورة الفلسطينية وان الثورة لا يمكن ان تنجح دون دعم الجماهير لها .

واضاف اننا سنظل نقاتل حتى تصحو الامة العربية ، والحقيقة انه امامنا حلين : اما ان نستسلم واما ان نقاتل ، وليس امامنا الا ان نقاتل .

وعن مؤتمر الكويت قال الاخ ابو عمار : قدمنا للمؤتمر خطة عمل متكاملة من ١٢٠ صفحة فيها دراسة وافية سياسيا واجتماعيا وعسكريا وثقافيا وعربيا ، وامامنا شروط لاعادة الجبهة الشرقية والسماح للفدائيين باستخدام خط المواجهة مرة اخرى .

وحول الوضع في الجنوب اللبناني، قال الاخ ابو عمار انه بقناعة الثورة من اجل الحفاظ على الواطن فيالجنوب اوقفت الثورة عمليات القشرة من الحدود اللبنانية وذلك حتى لا تاخذ اسرائيل ذلك ذريعة لها لمواصلة عدوانها على لبنان ، ولكن الثورة صعدت العمليات داخل الارض المحتلة واضاف : نحن لا نستطيع ان ننسى الوقف اللبناني مع ان الناس كانت تراهن على انه سيحدث شيء بيننا وبين لبنان ، ولكن الوجه الحضاري اللبناني كان فوق كلام المتامرين وهذا ما اسجله باعتزاز .

واكد النائب طوني فرنجية شكره للاخ ابو عمار لتقدير الثورة الفلسطينية للوضع اللبناني وانه ليس من عادة اللبنانيين طعن اخوانهم من الظهر .

وفي حديثه عن مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب قال الاخ ابو عمار : ان القتال ممارسة وليس خطة فقط ، واشار الى حالة اللاحرب واللاسلم وقال : ان العدو مرتاح من هذه الحالة ، وهو يعتبر الثورة عامل مزعج له ، ولكن لن يحل اي شيء في الشرق الاوسط دون موافقة الثورة الفلسطينية .



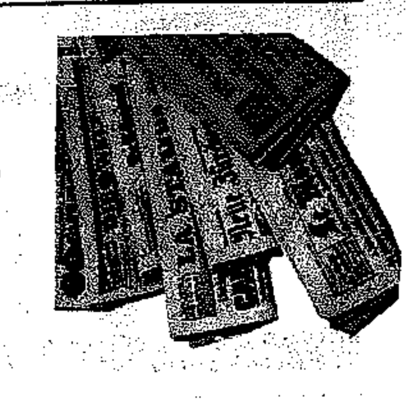

الملك حسين اصيب بمرض في القلب او بانهيار عصبي

عمان – واف – الوكالات – ترددت امس في بيروت ، انباء بان الملك حسين الذي دخل المستشفى امس الاول ، قد يكون مصابا « بانهيار عصبي » او (بمرض في القلب) .

وكان البيان الرسمي الذي اصدره الديوان الملكي قد ذكر بان الملك حسين ادخل المستشفى بسبب حالة من « الاعياء الشديد » .

وتشير الانباء كذلك ، الى شائعات ترددت في عمان عن ظهور اعراض

– التتمة على ص ١٢ –



الديلي تلغراف

السادات / بين الضغوط الداخلية والخارجية

●● هذه الايام يائسةبالنسبةلمصر وزعيمها السادات . وقدتبخرت الآمال الخاصة بتحركروسي أمريكي للتوصل الىتسوية في الشرق الاوسط .

ويميل المصريون الان الىالتصورات الحقيقية للامور ،وقد مر على وجود السادات فيالحكم أكثر من سنتين . ولايستطيع أن يشير من خلالهماالى اي نقطة في صالحه من حيث زيادة أمن البلادالخارجي او جهود استرجاع الارض التيتحتلها اسرائيل . وقد نجحالسادات فيشيء واحد منذوفاةالرئيس جمال عبد الناصر .ذلك هو الحفاظ على منصبه كرئيس . وتحرك الساداتفأبعد علي صبري وجماعتهالذين ضاقوا بسياسةالساداتالعملية . وتحرك ايضا ضدحركة الطلبة . كما تحركفطرد أكثر من ١٥ الف روسي من بلاده .وقد نجحت هذهالخطوة نظرا لان الجيش يؤيدهفيها . وجاءت بعد أن هيمنالروس بشدة على القواتالمسلحة المصرية . الا انالسادات اضطر بعد اشهر قليلة من ذلك التحرك الىاستدعاء خبراء سوفيت جددللعمل في بلاده . ويعمل الان٥٠٠ خبير روسي في الدفاعالجوي المصري ، ويتوقع أنيصل الى مصر مثل هذا العدد قريبا .

ومع أن الساداتيؤكد انالسوفييت لن يتحكموا باي من قطاعات الجيش المصري ، غير أن عودتهم الجديدة تعني أن اي تحرك يتعلق بالصواريخ لن يتم دون موافقة منهم . والجيش المصري يدرك كل ذلك ويعرف من مواقعه على قناة السويس عدم جدوى أحاديث السياسيين . وقبل فترة تحرك أحد ضباط الجيش وانتقد الحكومة بشدة في احد المساجد فاعتبر مجنونا وتقول بعض التقارير ان الرجل قد أعدم . ويكفي الاعتقاد بذلك سواء كان صحيحا أو كاذبا لاثارة بعض القوى الداخلية .

وجاء بعد ذلك قرار طرد الفريق صادق من منصبه وأعطت الحكومةثلاثة اسباب لذلك ولكن بعيدا عن القول بانه كان كبش الفداء لاعادة العلاقات المصرية الروسية الى قوتها السابقة. وقد تناسبت مطالبة الروس براس صادق مع حاجة السادات الى تثبيت نفسه . واعتقد السادات أن صادق يمكن أن يحل محله ، كما أن تحرك الضابط المجنون دون علم صادقاظهر للرئيس ان وزير الحربية لا يطلع على كل صغيرة وكبيرة . وذلك مخالف لما كان يقوله للسادات . وجيء باللواء احمد اسماعيل خلفا للفريق صادق ، وهو يتمتع بخبرةطويلة فيالاستخبارات العسكرية ، وذلك يفيد الرئيس السادات . وتعيين اللواء اسماعيل يعتبر اجراءا مؤقتا لان مهمته تنحصر في تنظيف الجيش من الخلايا التييمكن ان تشكل خطرا على النظام القائم وذلك بتحرك عدد من الضباط للقول بانهم جاءوا لاصلاح الثورة التيقادها عبد الناصر قبل عشرين سنة .

ويعرف كثيرون فيالقاهرة ان الفساد انتشر في ادارة رئيس الوزارة الدكتور عزيز صدقي . وفي نفس الوقتتتحرك بعض عناصر الخلاف – بشكل خطير – بين المسلمين والاقباط . كما انجماعة الاخوان المسلمين اخذت بالتحرك .

ولم تعد مصر مركز الاهتمام الاول للعرب كما كانت سابقا وذلك بسبب استمرار وقفاطلاق النار بينما هنالك معارك شبه يومية بين سوريا واسرائيل . وتقوم ليبيا من جانب اخر بتدريب الفدائيين وتحريكهمللعمل من لبنان . وحتى الجيش اللبناني دخل الحرب مرة ضد الاسرائيليين .

اما في القاهرة فقد ساد شيء من عدم الارتياح عندما أشيع ان الفدائيين الثلاثة الذين اطلق سراحهم في المانيا الغربية سيلجاون الى الاراضيالمصرية.

والشيء الوحيد الذي يمكن أن يوقف هذه المشاكل هو التوصل الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط . وينظر المصريون الان الى الولايات المتحدة الامريكية على امل الخروج بحل . والمشكلة هي ان الشعب المصري قد يرفض حتى افضل الحلول التييمكن ان تتقدم بها امريكا . والامل الان يتركز على اقناع امريكا لاسرائيل بالانسحاب من جزء من سيناء واعادة فتح قناة السويس ، على ان تعلن اسرائيل ان هذه الاجراءات تمثلخطوة في سبيل الحل الشامل للازمة .

وقد يقبل السادات بذلك ، لكن الكثيرين في مصر يمكن ان ينظروا الى العملية على اساس انها تخل عنمعظم الارض المحتلة . ويخشى السادات ان يتحرك الجيش ضده . وليس من السهل منع مثل هذا التحرك اذا ما حصل اتفاقبين المخابراتوالجيش. ولا يستلزم الانقلاب في هذه الحالة سوى القاء القبض على عدد قليل من الشخصيات البارزة بما فيها الرئيس

ويحكم السادات الان بدعم من قائد الجيش ووزير الداخلية ، الا ان الضغوط تزداد داخل الجيش وقوى الامن الداخلي .

ومن الممكن ان يتحرك الطلبة لايجاد الجو المناسب لتحرك الجيش للقبض على السلطة ، كما ان من الممكن ان يتحرك العمال في هذا الطريق .

ومن الممكن ايضا ان يتحرك رئيس الوزراء ضد السادات اذا ما خشي ان يكون كبش فداء في سبيل محافظة الرئيس على منصبه .

والمعروف ان الدكتور صدقي رجل طموح أما الروس الذين ما زال لهم تاثيرهم الكبير نظرا لكونهم مصدر السلاح الوحيد بالنسبة لمصر ، فانهم يرغبون في رؤية السادات بعيدا عن منصبه ، الا انهم يخشون ان تتولى السلطة عناصر يمينية من الجيش .

وبخصوص الامريكيين فانهم ايضا يريدون رؤية وجه جديد في الحكم . ولكل ذلك يامل السادات في انتتحرك قوة ما لتسهيل الوصول الى حل سلمي ينهي المشكلة مع اسرائيل ومع الشعب المصري .

وفي محاولة للضغط على امريكا في سبيل التحرك فان السادات قد يامر بان تنطلق نيران المدافع منجديد عبر قناة السويس .

الغارديان

صواريخ « سام ٦ » بعد « سام ٢ وسام ٣ »

قبل اربعة اشهر اتخذ الرئيس المصري انور السادات قرارا كان الكثيرون يعتقدون انه لا يمكن ان يتخذه .

وكان ذلك القرار يوم ان ابلغ السادات اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي انه طلب من السوفييت سحب خبرائهم من مصر ولم تمض فترة الشهور الاربعة التي اعقبت ذلك القرار بصورة تبعث على الارتياح في مصر .

وقد وجد السادات انه ليس من المناسب ان تبقى مصر دولة صغيرة لا سند لها بين الدول العظمى .

وبعد فترة من التردد جاءت زيارة رئيس الوزراء المصرية السيد عزيز صدقي الاخيرة الى موسكو .

وقد يكون السوفييت مرتاحين لقرار السادات الا انهم استاءوا لطريقة اعلانه عنه . واخذ السوفييت معهم الكثير من المعدات الدفاعية فتحرك السادات نحو اوروبا على أمل ان تقدم السلاح لبلاده ، الا ان بريطانيا – على سبيل المثال – لم تكن راغبة في تقديم صواريخ رابير التي تستخدم ضد الطيران المنخفض . وتقول بعض التقارير ان العلاقات المصرية السوفيتية تحسنت خلال الفترة الاخيرة بحيث وافق السوفييت على تزويد مصر بنوع جديد من الصواريخ المضادة للطائرات ويستلزم تركيب وتشغيل هذا النوع الجديد تواجد عدد من الخبراء السوفييت في مصر .

ومما لاشك فيه ان الحاجة المصرية كبيرة لمثل هذا النوع من الصواريخ وذلك بعد الثغرات التي ظهرت في الدفاع المصري اثر الرحيل الروسي .

ومن المتعذر معرفة عدد السوفييت الذين كانوا في مصر قبل الطرد وذلك لان مصر لم تكن تعرف ذلك العدد بالضبط ، ولعل ذلك كان من اسباب الخلاف مع موسكو .

وتذهب مختلف التقديرات الى ان عدد الروس تراوح بين ١٠٠٠٠ — ١٥٠٠٠ شخص . وكانوا موزعين على ست قواعد جوية واربعة موانىء .

وكان للروس ايضا من ٤٠ — ٦٠ طائرة « ميج ٢١ — اس » كما انهم وضعوا في مصر من ٤ — ٦ طائرات « ميغ ٢٣ » اضافة الى ١٨ ناقلة ثقيلة .

● الصاروخ سام ●

وقد سلمت القواعد الى الجيش المصري وبقي عدد من السوفييت للاشراف على السفن الروسية في الموانىء المصريه .

وكان ما بين ٢٠٠٠ — ٤٠٠٠ مستشار روسي يعملون مباشرة مع القوات المسلحة المصرية . وقد تم سحب كل ذلك العدد . وقد ترك الروس خلفهم عددا من قواعد صواريخ « سام ٢ » و « سام ٣ » بعد ان دربوا المصريين على ادارتها .

وتتراوح عدد السوفييت الباقين في مصر بعد الطرد بين ٥٠٠ — ١٠٠٠ رجل . ولا يغير تقديم اسلحة جديدة الى مصر مثل الصاروخ « سام ٦ » ، من ميزان القوة بينها وبين اسرائيل الا انها يزيد من قدرة دفاعها الجوي .

ومهما يكن من أمر هذا السلاح فانه يبدو أقل مما تريده مصر .

والصاروخ الجديد يفيد في تهدئة القوات المسلحة المصرية التي انقسمت على نفسها فيما يتعلق باهمية المساعدات العسكرية السوفيتية .

وهذا لا يعني ان الوضع عاد الى سابق عهده حيث ان الصواريخ الجديدة يمكن أن تخدم اهداف معاهدة الصداقة والتعاون بين القاهرة وموسكو وذلك دون ان يتورط السوفييت كثيرا في مصر .

والنتيجة العامة التي يمكن ان نتوصل اليها من كل ذلك هو ان الاسلحة السوفيتية الجديدة والتي يرى البعض انها كانت موجودة ولكن دون الاعلان عن ذلك — لن تفيد الا في تقوية الدفاع المصري .

لونوفيل اوبسرفاتور

المغرب على شفير الهاوية

يعتبر المغرب واحدا من بلدان قليلة في العالم الثالث يجد فيها الحزب الذي ناضل من اجل تحقيق الاستقلال نفسه مبعدا عن السلطة ، كما هو حال حزب « الاستقلال » المغربي ، فقد قام الملك الحسن بتصفية زعماء الحزب السياسيين من صفوف الحكومة خلال بضع مراحل . وفي عام ١٩٦٠ اعتبر العصر كافة الاحزاب الجدية في صف المعارضة وكانت العملية سهلة التنفيذ بسبب الاخطاء التي ارتكبها الوطنيون وخاصة على يد المهدي بن بركه ، بالاضافة الى ان الملك كان يعتمد على الجيش ، الذي يسيطر عليه الاستعماريون .

واختلف كل شيء بعد ذلك ، لاسيما لدى القوات المسلحة وتمكن الضباط الذين ساعدوا اوفقير من الالتحاق بالمدرسة الحربية بعد ان نال المغرب استقلاله . وقد امتاز هؤلاء بكونهم كزملائهم الذين اتجهوا الى المحاماة ، الا انهم كانوا يحملون البنادق .

وعلى الرغم من انهم تلقنوا دروسا كثيرة في اسس الانضباط، غير انهم كانوا يملكون الحرية المطلقة في الحصول على الصحف والمجلات التي كثرت فيها اخبار الانقلابات العسكرية في مكان او اخر من العالم . وادركوا ان الحكومة عاجزة عنانتشال البلاد من هوة العوز والفاقة ، وايجاد العمل للافراد وازالة الفوارق الطبقية ، واعتقدوا ان بامكانهم تدارك هذه الاخطاء جميعها لو آلت اليهم السلطة ، وحاولوا مرتين ، وفشلوا ولا زالوا ينتظرون الفرصة السانحة لاعادة الكرة ، اذ يبدو ان الاحكام التي صدرت اخيرا لم تثنهم عن عزمهم في التحول من افراد في الجيش الى قوة سياسية لا يمكن تجاهل اهميتها .

ففي سنة ١٩٥٩ انقسم الاستقلال الى شطرين احدهما يميني ويتزعمه علال الفاسي ، والثاني يساري وقد اصبح يسمى «الاتحاد الوطني للقوى الشعبية» وعلى رأسه المهدي بن بركة وعبد الرحيم بواديب .

وانقسم الاتحاد الوطني عام ١٩٧٢ على نفسه هو الاخر ، اذ انضم احد زعمائه واسمه عبد الله ابراهيم الى النقابات لتشكيل حزب جديد . وكان الاعضاء اليمينيون في حزب الاستقلال يترقبون الفرصة المشاركة في الحكم بهدف اعادة بناء الوحدة الوطنية ، بينما قبل المنفيون من حزب الاتحاد الوطني مساندة العقيد القذافي لهم . وخرج الحزب الشيوعي ايضا من صمته وقامت حركة ذات اتجاه يساري متطرف برأسها يهودي مغربي اسمه ابراهيم سرفاتي .

وبدا الملك الحسن يقتنع لنفسه بانه لا فائدة ترجى من معارضة منقسمة على نفسها وطالما ان احدا لا يعتبر نفسه جمهوريا . وعرض الحسن الثاني على على رئيس الحزبالشيوعي علي ياطا اقامة علاقات طيبة فيما بينهما بعد ان أعلن هذا الاخير نفسه « شيوعيا اقطاعيا » ، واثار معه النقاش حول مستقبل البلاد . وعين الملك صهره رئيسا للوزارة وطلب اليه اشراك جميع الاحزاب في حكومة جديدة ، لكن المنظمات رفضت ذلك بشدة .

صحيح ان الملك يعتبر نفسه وزيرا للدفاع ، وانه على استعداد لتوزيع كافة الحقائب باستثناء وزاراتالداخلية والمالية والخارجية والعدل ، لكن الاحزاب تبدو قلقة ازاء هذه الظاهرة ، خاصة وان الملك لا يبدو متساهلا في موقفه ، وان ايا من الاحزاب السياسية لم يضمن له تصفية العسكريين الذين سيتهمونهم بالمسالة في حال حدوث انقلاب بتهمة التعامل مع الملك .

الواقع ان كلا من التائهين وسط هذا الخضم الهائل من المخاوف والقلق يدفع بصاحبه الى الهاوية ، ولا يبدو احد مطمئنا الى عدم سقوطه باستثناء الذي تشكل نسبة الذين اصبحوا في القاع منه ٩٥ بالمئة .

● علال الفاسي ●

● محمد عموتران ●

● عبد الرحيم بواديب ●

لوموند

الرئيس السادات ، والاقباط ، و « القذافية »

هدد الرئيس المصري انور السادات في اجتماع مغلق عقده في الرابع عشر من الشهر الحالي مع اعضاء الاتحاد الاشتراكي العربي باتخاذ « تدابير صارمة » ضد المسؤولين عن الاضطرابات الدينية في مصر . وهو يدرس الان تقريرا قدمه اليه وزير الداخلية السيد محمود سالم ويتناول فيه الاحداث التي شهدتها ضاحية الخانكه الواقعة قرب القاهرة بين السادس والثاني عشر من شهر تشرين الثاني حيث احرق المتظاهرون كنيسة قبطية وبعض المساكن المحيطة بها .

وكانت اول مرة تنتبه فيها السلطات المصرية الى ازدياد التوتر في العلاقات القائمة بين مسلمي القاهرة والاقلية القبطية الارثوذكسية في الرابعوالعشرين من شهر تموز الاخير ، اثناء اجتماع ضم اعضاء الاتحاد الاشتراكي العربي بعد ايام من اعلان القرار الخاص بطرد المستشارين السوفيات من مصر .

واعتبر الرئيس المصري الاوساط الصهيونية والامبريالية مسؤولة عن تشويه العلاقات بين المسلمين والاقباط ودعم قوله بالاشارة الى عدد من الرسائل التي وردت من الولايات المتحدة لبعض المصريين بهدف الفوضى بين الطوائف . وذكر ان راهبا قبطيا كان قد عاد الى مصر بعد قضاء عدة سنوات في امريكا يقف وراء تغيير مذهب عشرين من الشباب المسلم الى المسيحية ، وتلا ذلك التحدي قيام المسلمين في الاسكندرية بالتصدي لجيرانهم الاقباط ، فاطلقوا العنان لمكبرات الصوت التي كانت تبث الايات القرانية للحؤول دون اتمام بعض الاحتفالات الدينية لدى الاقباط ، كما جرى بناء عدة جوامع في قلب الاحياء القبطية ، وتفاقمت الاوضاع بعد ذلك عندما احترقت كنيسة جديدة في دمنهور ، وبدت احتجاجات زعماء القاهرة غير مقنعة، فالمعروف ان هذه النعرات اخذت طريقها الى النور بعد تجميد نشاط مجموعة علي صبري وشعراوي جمعة في ايار ١٩٧١ بناء على رغبة السادات في اقامة مجتمع « العلم والايمان » ، واعرابه عن عزمه على جعل الديانة الاسلامية ملهما اساسيا لكل تشريع .

والواقع ان الرئيس السادات يستنكر حدوث مثل هذا التعصب الاعمى بين المسلمين والاقباط ، الا انه اصبح من الصعب عليه مراقبة نشاط اليمين بعد ان ازدادت تحركات عناصره . وبات مجبرا على التاكيد بانه لن يصار الى قطع ايدي المسؤولين عن هذه الاضطرابات مستوحيا فكرته من موقف الرئيس الليبي الذي حمل مجلس قيادة الثورة الى تبني مثل هذا القانون وتطبيقه على اللصوص .

وتجدر الاشارة هنا الى ان تاثير « القذافية » أصبح حساسا للغاية في القاهرة ، فللرئيس الليبي مؤيدون اقوياء داخل صفوف الحكومة المصرية وهو الذي يعتبر نفسه حامي الاسلام والمناضل الوحيد من اجله . وتشاهد على جدران مبنى الجامعة حتى الان كتابات خطتها ايدي الاخوان المسلمين تقول « لا يجوز ان تسترجع القدس باسلحة وثنية » .

الصحف العربية

● **المصور** : كتبت مجلة « المصور » الاسبوعية المصرية تحت عنوان خواطر عربية تقول :

صحيح ان جميع الذين هاجروا الى اسرائيل قد صدموا بواقع الحياة فيها ، وصحيح ان هؤلاء المهاجرين قد اضافوا الى اعباء الحكم الاسرائيلي الذي يعتمد على الاعانات ، ولا شيء الا الاعانات اعباء جديدة ، ولكننا نرى اليوم لصالح قضايا التحرر بصفة عامة وقضية تحرير شعب فلسطين بصفة خاصة ، وقف الهجرة الى اسرائيل حتى لا يتحول كل مهاجر اسرائيلي جديد الى قوة عدوان جديدة .!

● **الحوادث** : وتحت عنوان « مليون مهاجر روسي مقابل انسحاب اسرائيلي جزئي » كتبت مجلة « الحوادث » الاسبوعية اللبنانية تقول :

ان دعوة العرب الى الانتظار ريثما تنتهي الانتخابات الاسرائيلية بعد طول انتظارهم لنهاية الانتخابات الامريكية ، قد يشكل جرحا للكبرياء العربية لان التسوية هي المحور الرئيسي لهذه الانتخابات . والصراع على خلافة غولدا مائير يعتمد على قدرة المرشحين في طرح حل او تسوية ترضي الاطراف الاسرائيلية التي تنحصر في استعداد تل أبيب لاستقبال ثلاثة ملايين يهودي سوفياتي قادرين على التفوق على اي معدل لتناسل العربي خلال مئة سنة سنة على الاقل .

● **الراي** : وتحت عنوان « بني أمي والعالم الاعمي » كتبت « الراي » الاردنية تقول :

كان يجب علينا افهام العالم ان أمة بهذه العظمة وبهذا المجد في التاريخ الانساني يعتبر اندثارها وفناؤها جريمة لا أفدح ولا اخطر بحق الانسان ، حيثما كان هذا الانسان وكانت اجياله الطالعة اجل ، اندثارها وفناؤها على يد اليهودية العالمية وحكماء صهيون واسرائيلهم التي تسعى وتضحي للسيطرة على العالم وحكمه من العاصمة اورشليم ، ويبقى ان الحق ليس عدديا في تقرير ما يجب النظر فيه واليه ، وما ينبغي عمله من الفتاوى والاراء والاجتهادات .

● **البعث** : وعن مؤتمروزراء الخارجية والدفاع العرب كتبت « البعث » السورية تقول :

ليست هذه المرة الاولى التي يلتقي فيها وزراء الخارجية والدفاع العرب حاملين معهم نواياهم الطيبة ، وان الفارق في هذا الاجتماع وما سبقه هو في ذلك الانتقال من الخطوط العامة والعريضة الى البحث في بنود محددة . ولذلك لا نريد ان نبدو متشائمين أمام مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب كما لا نريد ان نبدو غارقين في التفاؤل، اننا نأمل ان يحقق المؤتمر بعض ما ينعقد حوله من مهام .

● **الثورة** : وعن تزايد نشاط الاسطول السادس كتبت الثورة العراقية تقول :

من الواضح ان دوائر البنتاغون تحاول منذ سنوات توسيع شبكات القواعد الامريكية في هذه المنطقة وتبذل جهودا مكثفة للتمركز فينقاط استراتيجية على اراضي وجزر بعض الدول الاوربية المطلة على المتوسط ، وهذه الامور تضع على حركة التحرر العربي مهمة تصعيد النضال ضد المؤسسات الامريكية في المنطقة العربية ، كما تفرض عليها ضرورة تعزيز وحدتها النضالية مع حركات التحرر والقوى التقدمية في العالم .

* برلمان أوروبا يستبعد مناقشة مشكلة الشرق الاوسط *

واء

خخخخخ

اوروبا

مشكلة الشرق الاوسط

سيبها ... لما يصحوا اهلها يبقوا يهتموا بيها !

● من مركز المراقبة الى الدكتور كيسينجر : لقد قلدنا الاغرول انت ذاهب ام عائد ؟ ●

أول تعليق لمسؤول كويتي عن السياسة الخارجية

تقييم المؤتمر يجب أن يتم بموضوعية ودون انفعال وعاطفة
المؤتمر لم يفشل وينبغي النظر الى قراراته بتفاؤل
رفض الحلول والتسويات الجزئية من أبرز المكاسب
التمهيد لاجتماع رؤساء الأركان ومجلس الدفاع خطوة جديدة

« الواجب يقتضي من الجميع ان يكون تقييمهم لاعمال لجنة وزراء الخارجية والدفاع العرب موضوعيا بعيدا عن الانفعال والعاطفة ،بعيدا عن المنطلقات الذاتية والتصورات الخاصة للامور لانها كثيرا ما تخطىء ، والواجب ايضا يدعونا الى النظر بقرارات اللجنة نظرة متفائلة لوعي ابعاد هذه القرارات وما تنطوي عليه من اهمية كبرى خلال المرحلة الراهنة التي تجتازها امتنا العربية ».

وكان هذا اول تعليق لمسؤول عن سياسة الكويت الخارجية ، حول النتائج التي توصلت اليها لجنة وزراء الخارجية والدفاع العرب .وقال المسؤول : صحيح ان الفرد العربي بات يتطلع الى جميع اعمال المؤتمرات العربية من خلال ترسبات ٢٥ سنة سابقة عقدت خلالها مؤتمرات كثيرة كانت نتائجها محدودة اومعدومة .

وصحيح ايضا ان الامة نكبت خلال هذه السنوات الـ ٢٥ الماضية ، الا ان هناك تقدما كبيرا طرأ على حياتها ، فكثير من اجزائها المستعمرة والمحتلة تحررت ونالت استقلالها كما طرأ تغيير كبير على وعي الانسان العربي ، وهذا يفرض بالضرورة التقييم الموضوعي لكل حدث ولكل مؤتمر . واضاف يقول : ان هذا المؤتمر يعتبر الاول من نوعه من حيث الظروف التي عقد فيها ومن حيث المواضيع التي بحثها ، كذلك بالنسبة للتوصيات التي توصل اليها . فظروف عقد المؤتمر من الظروف الاكثر تعقيدا التي تمر بها الامة العربية اذا قيس ذلك بواقعها وبالظروف الدولية ، ومن هنا اقول ان المؤتمر كان له اهمية خاصة .

صراحة وواقعية

واستطرد المسؤول يقول : ان المناقشات التي جرت في المؤتمر اكدت بما لا يدع مجالا للشك بان جميع الدول العربية التي شاركت فيه جاء مندوبوها بقلوب مفتوحة ونوايا صادقة للعمل ، ولهذا سادت جميع المناقشات الصراحة التامة والموضوعية المطلقة ، وهذا لم نالفه في مؤتمرات سابقة .. وقال : صحيح انه كان للمؤتمر مهمة محددة وهي وضع خطة عربية شاملة ، ولكن هل يتم وضع الخطة بهذه السهولة وفي هذا الوقت القصير وفي ضوء الواقع العربي الراهن ؟ فاي بلد عربي قادر على تقديم خطة للمؤتمر ، لكن هل يكفي ان نقدم الخطة ونقرها لنصبح على ابواب التحرير ؟ الواقع ان اي عمل غير واقعي وغير منسجم مع معطيات هذا الواقع والمرحلة التي نمر بها سيكون عملا فاشلا كغيره ، ولهذا وجدنا ان تقوم الدول المشاركة بايضاح تصوراتها وطرح آرائها ومناقشة هذه الاراء للتوصل الى اساس ومنطلق لخطة عربية ، وهذا ما تم فعلا .

رفض الحلول الجزئية

ان مقارنة بسيطة بين الواقع العربي وما توصل اليه المؤتمر من قرارات تضعنا على ابواب التقييم الموضوعي لهذه المقررات . وانني اريد ان اسال: اليس مهما في هذه المرحلة ان يتخذ المؤتمر قرارا برفض جميع الحلول الجزئية مؤكدا ان التحرير هو الحل الوحيد . خاصة اذا ما علمنا ان اكثر من دولة عربية كانت تسير في اتجاه الحل الجزئي او على الاقل قد عرضت عليها مثل هذه الحلول وناقشتها ، وفي نفس الوقت كلنا نعلم ان بعض الدول الكبرى ما زالت تطرح مشاريع التسويات الجزئية ، المشروع تلو المشروع ، هذا الوضع يؤكد اهمية هذا القرار وخطورته في المرحلة الراهنة .

واستطرد المسؤول الكويتي يقول : اليس مهما ايضا اتخاذ قرار اخر بان تقوم كل دولة عربية بتحمل مسؤولياتها كاملة خلال مرحلة الردع والصمود وان تقدم ما لديها من امكانيات بهذا الخصوص ، بالاضافة الى ما تقوله حول تبادل المعلومات السياسية بين الدول العربية وغير السياسية ايضا ، ان مثل هذا يؤدي الى تنسيق شامل بين الدول العربية نظريا وعمليا . واضاف قرار بتشجيع ومساعدة المتطوعين يقول : وهل يمكن ان نقول ان اتخاذ العرب على العمل من اجل التحرير والسماح لهم بحرية العمل قرار غير مهم ؟ ان جميع هذه الامور قضايا ذات دلالات واضحة على جدية العمل والروح [illegible]

المؤتمر لم يفشل

والعمل الفدائي الذي ينص احد القرارات على دعمه ماديا ومعنويا وعدم تقييده ، هذا القرار في ظروفنا الراهنة هو تاكيد على الدور الذي يلعبه العمل الفدائي ، واذا كان المؤتمر لم يستطع ان يضع حلا للمشكلة الاردنية الفدائية فان هذا لا يعني ان المؤتمر قد فشل ، فان مجرد ترحيب الاردن بالتفاهم مع الفدائيين كجزء من خطة عربية وتاكيد منظمة التحرير في المؤتمر على ان العلاقة تصبح طبيعية بين الفدائيين والاردن في حالة وضع خطة شاملة للتحرير يكون الاردن جزء منها وكذلك الفدائيون ، ان هذا يعتبر تقدما وكسبا يمكن ان يكون اساسا لعلاقة جديدة عند وضع الخطة .

موقف الاردن .. ذو دلالة

واضاف المسؤول الكويتي يقول : ان مجرد تاكيد الاردن في المؤتمر على استعداده لتاجيل مشروع الملك حسين الى ما بعد التحرير يعتبر كسبا وتقدما ايضا لا على صعيد ما يمكن ان تصل اليه العلاقة بين الاردن والفدائيين بل على صعيد القضية العربية برمتها .

واضاف يقول : يكفينا تشاؤما ويكفينا محاربة انفسنا بترديد ما يريده عدونا من تشكيك بكل عمل نقوم به ، علينا ان نعمل متعاونين لانتشال انفسنا من مرحلة التردي والتشكيك التي استطاع عدونا ان يجرنا اليها ، ولنكن واقعيين وموضوعيين في تقييم كل مرحلة من مراحل حياتنا حسب الظروف الموضوعية لهذه المرحلة ، وهذا القول لا يعني انني في قمة التفاؤل بل هو الواقع بعينه .

مؤتمر قمة ؟ أكيد

واستطرد المسؤول الكويتي يقول : صحيح ان المؤتمر لم يضع خطة تفصيلية للتحرير لكنه اتخذ قرارات، تعتبر اساسا للخطة ، ومن الاهمية بمكان تحديد موعد لعقد اجتماع لرؤساء الاركان للبحث في تفاصيل الخطة وكذلك تحديد موعد لاجتماع مجلس الدفاع العربي . وتساءل : اليس ذلك من مقررات المؤتمر ، واذا ما اقرنا بعقد مؤتمر قمة عربي ستتم الدعوة اليه بكل تاكيد بعد اجتماع مجلس الدفاع العربي ، نجد ان المؤتمر خرج بنتيجة ايجابية حول هذا الموضوع ، اذ ان الخطة هي خطة تحرير لا خطة تسوية كما يروج البعض ، فالمؤتمر اكد على رفض التسويات الجزئية ، ولم يكن بامكانه وضع خطة خلال ثلاثة او اربعة ايام ، وان ما يدعوني الى التفاؤل اكثر من اي وقت مضى ان كل وفد من الوفود قال ما عنده بصراحة متناهية .

وردا على سؤال حول حقيقة الموقفين السوري والعراقي في المؤتمر قال المسؤول : انني اكرر القول ان جميع الاخوة الذين شاركوا في المؤتمر ابدوا استعداد دولهم للمشاركة كل حسب امكانياته وقدراته ومن خلال الواقع ، واستطيع التاكيد ان العراق كان موقفه واقعيا وصريحا وهذا باعتقادي بداية موفقة لعمل عربي ناجح .

اما بالنسبة لموقف الشقيقة سوريا فانني اقول : لو كنا نحن الذين نتلقى الضربات التي تتلقاها اما كنا نقف نفس الموقف المندفع الذي وقفته سوريا ، والوفد السوري قدم الى المؤتمر ورقة عمل من ١٢ بندا نوقشت جميعها واتخذت بشانها القرارات المناسبة ، وعلى كل حال فان المستقبل كفيل بالحكم على مؤتمر الكويت وذلك من خلال العمل

واهاب المسؤول الكويتي الذي رفض ان يذكر اسمه في نهاية حديثه بالصحافة ان تتوخى دائما الحقيقة والموضوعية في كل ما تنشره كجزء من المشاركة في المعركة وتهيئة الانسان العربي نفسيا لها وو[illegible] في مناخ ايجابي متفائل .

هيلتون الكويت يستقبل نزلاءه

اليوم وعلى اثر انتهاء اجتماعات لجنة وزراء الخارجية والدفاع العرب يقوم فندق هيلتون الكويت باستقبال النزلاء والجمهور كالمعتاد وقد استؤنفت النشاطات في مختلف مرافق الفندق التي كانت قد تعطلت اثناء انعقاد الاجتماعات كصالة البولينغ والبليارد وحمامات السونا وملاعب التنس واصبحت مستعدة لاستقبال الجمهور .

والمعروف ان الفندق باكمله كان قد اخلي من النزلاء وشغلت جميع الاجنحة والغرف بواسطة السادة اعضاء وفود الدول العربية المشتركة في اجتماعات اللجنة . وكانت قاعة الاحتفالات الكبرى بالفندق هي المقر الرئيسي للاجتماعات ، كذلك كانت القاعات الاخرى مخصصة لاجتماعات الوفود واللجان الفرعية المختلفة .

وخلال فترة انعقاد اللجنة كانت ادارة الفندق والموظفون والعمال مجندين لتقديم الخدمات الفندقية المختلفة على مدار اربعة وعشرين ساعة يوميا.

وقد خصص مطعم الفيلكة الفخم بالطابق الاول لتقديم الوجبات للسادة الوزراء واعضاء الوفود المرافقة كما خصص ايضا مطعم السطح لتناول العشاء على انغام المقطوعات الموسيقية الهادئة والتي تعزفها الفرقة الموسيقية بالفندق . وقد تم اعداد البازكافية لتقديم وجبات السادة الضباط واعضاء سكرتارية اللجنة .

ومما يجدر ذكره ان مطبخ الفندق كان يقدم خلال هذه الفترة اكثر من الف وجبة يوميا طبقا لقوائم الطعام التي اعدت لهذه المناسبة .

مجلس الوزراء يستعرض نتائج مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع
تفويض وزير المالية اجراء استشارات حول استثمار الغاز

عقد مجلس الوزراء صباح امس جلسته الاسبوعية برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد .

بدا المجلس اعماله بعرض شؤون مجلس الامة وجدول اعماله لجلسة الغد الثلاثاء واسئلة النواب واجوبة الوزراء عنها وقرر احالتها على المجلس .

واحيط المجلس علما بان وفدا غينيا برئاسة وزير الصحة سيصل الى الكويت قريبا .

وصرح وزير الدولة السيد عبد العزيز حسين بان مجلس الوزراء يرحب بزيارة الوفد الغيني الى البلاد .

واحيط المجلس علما بزيارة السيد سر الختم خليفة المندوب الخاص بالرئيس جعفر نميري رئيس جمهورية السودان الديمقراطية والرسالة التي حملها الى سمو الامير بشان العلاقات الثنائية بين البلدين ، وعلاقات السودان خاصة مع جمهورية مصر العربية .

كما ابلغ المجلس بزيارة المندوب الخاص بالرئيس معمر القذافي والرسالة التي حملها الى سموه والخاصة بواقع المسلمين بالفلبين .

نتائج مؤتمر الكويت

هذا واستمع مجلس الوزراء في جلسته امس الى شرح مفصل عن لجنة وزراء الخارجية والدفاع العرب من وزير الداخلية والدفاع ورئيس المؤتمر الشيخ سعد العبد الله الصباح ،ونقل الشيخ سعد للمجلس ما توصل اليه المجتمعون من توصيات وبعقد اجتماع لرؤساء الاركان في النصف الاول من ديسمبر المقبل على ان يعقبه مجلس الدفاع العربي المشترك في يناير المقبل.

اتفاقية المشاركة

وبعد كلمة وزير الداخلية والدفاع تحدث وزير المالية والنفط عن الخطوات التي تمت الان بشان الاتصالات الجارية مع شركات النفط بخصوص المشاركة

وقال وزير الدولة : ان هذا الموضوع يحتاج الى كثير من الدراسة والكويت ترى عدم الاستعجال في هذا الموضوع اذ ان كل دراسة تفصيلية ستؤدي الى شيء جديد قبل توقيع الاتفاق .

والمعروف ان الموضوع الذي يدرس من قبل المسؤولين هو اسعار النفط الخام علما بانه وصلت الى الكويت في ساعة متاخرة من مساء يوم امس الاول مجموعة من ممثلي شركات النفط بدعوة من الحكومة لاستئناف المباحثات .

وقال السيد عبد العزيز حسين ان المجلس درس تقرير وفد الكويت الذي سافر الى اسبانيا خلال الشهر الماضي للاطلاع على النهضة الصناعية فيها .

تعديل قانون البريد

ووافق المجلس على تعديل احدى المواد الخاصة بقانون تنظيم اعمال البريد وذلك بناء على الاقتراح الذي تقدمت به وزارة البريد والبرق والهاتف وتقرر احالته الى مجلس الامة .

استثمار الغاز

وقال وزير الدولة ان مجلس الوزراء اطلع على المذكرة التي تقدم بها وزير المالية والنفط بشان الدراسات اللازمة لمشروع اسالة الغاز وقرر الموافقة عليها .

وعلم ان مجلس الوزراء قرر تفويض وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن سالم العتيقي الاتصال بشركات استشارية حول الدراسات الاولية التي قامت بها شركة البترول الوطنية الخاصة باستثمار الدولة للغاز .

والمعروف ان الحكومة سبق لها ان توصلت الى اتفاق مع شركات النفط على اساس ان الدولة هي التي تستثمر الغاز بدون اي مقابل وذلك بناء على القرار السابق الذي اتخذه مجلس الامة بان تقوم الدولة باستثمار الغاز.

مؤتمرات وتقارير

وعرضت على المجلس بعض الدعوات الموجهة لمختلف الجهات في الدولة لحضور مؤتمرات واتخذت بشانها القرارات المناسبة .

كما عرضت عليه بعض التقارير الواردة من مجلس التخطيط وديوان الموظفين وادارة الفتوى والتشريع.

وزير خارجية لبنان لـ « القبس » :

اجتمعنا كخبراء للاتفاق على خطة تخدم القضية
لا يجوز أن تتضمن الخطة تعريض أرض جديدة للاحتلال
لبنان ضحى .. ولسنا بحاجة الى شهادة حسن سلوك

قال السيد خليل أبو حمد وزير الخارجية اللبنانية في تصريح ادلى به « للقبس » : ان لبنان اشترك في اجتماعات لجنة وزراء الخارجية والدفاع لايمانه بالتعاون المصري المخلص مع الدول الشقيقة ، ولابد من مثل هذا التعاون المخلص الذي يتسم بالواقعية ، والصراحة .

واعتقد ان هذه الميزات تحققت في الاجماع الذي انهيناه اليوم (امس) والحقيقة انه يجب ان نعلم لماذا اتينا ، وانطلاقا من ذلك يمكننا تقييم اعمال المؤتمر . لقد جئنا تنفيذا لقرار صادر عن مجلس الجامعة العربية الذي الف لجنة لتقييم الموقف ووضع بعض الاسس لخطة عربية مشتركة ، ونحن اجتمعنا كخبراء اكثر مما اجتمعنا كوزراء لكي نقدم توصيات للحكومات العربية ثم لنجتمع بعد ذلك لاقرارها كممثلين لحكوماتنا . وحول ما اسند الينا من مهمة اقول بان هذا الاجتماع حقق الكثير من الامور التي كان لابد من تحقيقها ، ولكن من جهة ثانية علينا ان نكون منصفين وان لا نحمل اللجنة اكثر مما عليها ان تحمل ، فقد توصلنا الى وضع بعض الاسس ولابد من مرحلة تنفيذية لاننا لم نات هنا لننفذ وانما لنضع الاسس.

خطة تخدم القضية

وردا على سؤال حول موقف لبنان القائل بان قواه الذاتية كافية للدفاع عنه وعدم قبوله بدخول جيوش عربية اليه من بلد اخر ، قال الوزير ابو حمد : الواقع ان كل خطة عربية يجب ان يكون لها هدف واضح . والهدف هو طبعا تامين انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة سنة ١٩٦٧ ، فيجب الا يكون من ضمن الخطة تعريض ارض جديدة للاحتلال ، وهذا نقوله بكل وضوح، وكل عمل ياتي ضمن خطة يجب ان يدرس بواقعية وصراحة ، وعلينا ان نرى ما هي ابعاده ، وما هي مصلحة العمل الفلسطيني والعربي، ونحن لم نات للمزايدة على بعضنا البعض بل اتينا لكي نتفق على خطة تؤمن نتيجة ايجابية واقعية تخدم القضية ولا شيء الاها ، ففي الظروف الدولية التي نعيشها نحن والقوى من ان السياسة التي اتبعها لبنان ويتبعها ، انما هي سياسة انتجت ثمارها ، فنحن في آن واحد حافظنا على الشعب الفلسطيني الضيف على ارضنا وكذلك حافظنا على ارض لبنانية عزيزة علينا وعلى جميع العرب ، فيمكن تقييم السياسة من خلال النتائج .

الحرص على القضية الفلسطينية

وحول ما يقال من ان لبنان يعتمد خطة لتصفية العمل الفدائي بالتدريج قال وزير الخارجية اللبنانية : كما تعلمون ان لبنان حريص كل الحرص على القضية الفلسطينية وقد ادى تضحيات كثيرة . لقد ضحى بكل ما يمكن ان يتحمله بل اكثر ، ونحن لسنا بحاجة الى شهادة حسن سلوك، ولكن اقول بان حرص لبنان على مصلحة الفلسطينيين هو نفس نسبة حرص الفلسطينيين على لبنان .

وزير الدولة معلقا على المؤتمر :

الاجتماعات منطلق جديد لمعالجة القضايا العربية بجدية وواقعية

صرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز حسين مسجلا انطباعاته حول اجتماعات لجنة وزراء الخارجية والدفاع العرب التي اختتمت في الكويت يوم امس الاول ، فقال ان الاجتماعات اتجهت كما لاحظ الى كثير من الجدية والرغبة البالغة للوصول الى توصيات ايجابية .

وقال الوزير : ان الاجتماعات سادها جو من الالفة والمصارحة في الاجتماعات المغلقة كما سادت هذه الالفة اللقاءات الجانبية ويعتبر ذلك من العلامات الجيدة للمؤتمرات العربية .

واضاف الوزير عبد العزيز حسين قائلا :

اعتقد ان الارتياح يشمل جميع الذين شاركوا في المؤتمر للاسلوب الذي اتبع في [illegible] المناقشات .

واختتم الوزير تصريحه بقوله :

نرجو ان يكون ذلك بداية انطلاق جيدة لمعالجة القضايا العربية بالعمل والتفكير الواقعي .

اجتماع ثلاث لجان بمجلس الامة
بحث قانون [illegible] املاك الدولة وقانون البلدية

عقدت امس لجنة تحديد املاك الدولة اجتماعا لها وذلك لبحث قانون تحديد املاك الدولة ووضع اليد خارج التنظيم العام .

وقد حضر جانبا من اجتماع اللجنة بعض اعضاء المجلس البلدي وهم فهد المرزوق وسالم عبد الله الحماد وخميس عقاب ومضف المضف .

كما عقدت لجنة المرافق العامة اجتماعا لها بحثت فيه قانون البلدية.

وبحثت لجنة العرائض والشكاوى بعض الشكاوى المدرجة على جدول اعمالها وقررت احالتها الى المجلس لاتخاذ قرار فيها .

اجتماع لجنتين اليوم

هذا وتجتمع صباح اليوم لجنة الشؤون المالية والاقتصادية وذلك لبحث قانون العاملين بالدولة كما تجتمع لجنة الداخلية والدفاع لمتابعة مشاريع القوانين المدرجة على جدول اعمالها .

اوراق من القبس

البترول .. والبداية الجديدة

يقول الخبراء ان دخل الفرد في الكويت ثلاثة الاف وخمسمائة دينار يعني انه في المرتبة الاولى بين الدخول العالية جدا في العالم والمعدودة على الاصابع في دول المعمورة ، وياتي الذهب الاسود او النفط في واجهة هذا الدخل الكبير الذي يحصل عليه الفرد هنا او الذي قدر له في سجلات الدخل القومي .

ومنذ فترة بدات تراود المتنورين في هذا البلد فكرة تصور الكويت بلا بترول ! الفكرة ليست منسج الخيال او السباحة في عوالم الشعر . انما هي حقيقة اتية بان لم يكن بعد عشرين سنة فبعد اربعين . لكن وجود الكويت بلا نفط حقيقة على كل حال .

ومن وراء هذا التصور لمرحلة قادمة تشعب عدد من الافكار والتخطيطات تترك المجال مفتوحا لهذا القطر ليظل — حتى في مرحلة مابعد النفط — محتفظا بمركزه المالي والاقتصادي في المنطقة العربية اولا . وفي العالم ثانيا . ولكن كيف ؟

ومن هذا السؤال بدات اهتمامات كثيرة للاجابة عليه لان من غير المعقول ان ينقلب الدخل العالي جدا الى اقل من دخل متدن وسيء خاصة وان الطبيعة حرمت الكويت من مقومات الحياة الزراعية مثلا وحرمتها من « بعض » مقومات الحياة الصناعية .

وطرحت فكرة توظيف الاموال في الخارج وبشكل فردي طبعا . وطرحت فكرة التصنيع وعقبات كؤود وقفت في سبيل فكرة التصنيع منها افتقار الكويت الى المواد الخام التي تشكل العنصر الرئيسي في الصناعة . ويتبع هذا الافتقار عدم كفاية الطاقة البشرية وتوفر اسواق للاستهلاك . ساتوقف عند هذا الحد . لان الخوض في التفصيلات من اختصاص رجال الاقتصاد والتخطيط .

وكان اخر ما واجهه بعض المتنورين ليلة السبت الماضي في ندوة تلفزيونية لبحث قضية من قضايا الكويت بعد النفط . وافضل من تحدث في هذه الندوة محمد بدوي احد خبراء وزارة التجارة التجارة والصناعة . فهو لم يضع حلولا لمشكلة التصنيع . بقدر ما اضاء عدة جوانب منها او فيها او حولها . من هذه النقاط :

١ — التساؤل عن وجود خطة صناعية تدرس امكانيات قيام صناعة تتلاءم مع الطاقات المتوفرة من كل جانب .

٢ — ربط حركة التصنيع بحركة التجارة .

ومن خلال تساؤله عن الخطة الصناعية طرح سؤالا اخر حول ايجاد مجالات عمل لمن سوفتخرجهم الجامعات على مدى العشرين سنة المقبلة

٣ — ضرورة تدخل الدولة بشكل توجيهي لا الزامي لتشجيع حركة الصناعة وتنمية هذا الجانب على المدى الطويل . حيث نرى الان قضية فتح باب اقامة المصانع متروكا للمبادرات الشخصية الخالصة .

● ● ●

واذا نتكلم هنا لاتعليقا على ماحدث . بل استشفافا لما سوف يحدث مادام كل المهتمين ببقاء الكويت ذات مركز اقتصادي مرموق يعلمون ان مرحلة « ما بعد النفط » قادمة . وما جئنا لنتفلسف على مجلس التخطيط بالطبع .

مبدئيا . كانت الكويت مركزا تجاريا قبل النفط يربط الجزيرة العربية بغربي الخليج الى شبه القارة الهندية . بحكم وضعها الجغرافي الحساس . معنى هذا ان الكويت طبيعيا مؤهلة لدعم هذا المركز وترسيخ جذوره وجد النفط او لم يوجد .

ومن خلال هذا المركز التجاري الممتاز تستطيع الكويت ان تكون حدثا تجاريا وصناعيا مزدوجا . وقصة عدم وجود المواد الخام تنهار امام الوجه الاخر الذي يوفره المال اولا . والمركز الجغرافي ثانيا . والانسان الذي وقع في صراع مع الطبيعة منذ وجد يستطيع وقد اثبت ذلك في اكثر من مجال . انه قادر على التغلب والبقاء والاستمرار .

المادة الخام تستورد في هذه الحالة كسلعة تجارية وبدلا من ان تكون الكويت نقطة لنقلها من مكان الى مكان تكون « مفاعلا » صناعيا يحولها من شكل الى شكل ثم ينقلها الى حيث تشاء الظروف .

وهنا لابد من تدخل الدولة ولو بشكل تثقيفي او توجيهي . ثم عن طريق المشاركة الفعلية .

وعندما تنفتح الاعين على حدث سياتي . على تصور ان الفرد سيحرم من « ثلاثة الاف وخمسمائة دينار » هي دخله السنوي من النفط . يجد . وبالضرورة ان استمراره يتطلب البحث الدائب السريع عن طريق يسلكه .

« خالد البراعي »

شرباكه

الثقة المفقودة بين المريض والطبيب

لان وزارة الصحة هي التي تدير دفة السفينة الصحية في هذا الوطن ، ولانها هي القادرة فعلا على توفير الحياة الصحية لكل سكان هذا البلد ، ولانها تمتلك الاجهزة الحديثة لعلاج كافة الامراض ، فاننا نريد ان نطرح سؤالا واحدا هو : من المسؤول عن وجود المناخ اللا صحي الذي تعيش فيه مستشفياتنا ومستوصفاتنا ؟!

نحن نعلم ان في الكويت وزارة للصحة تضم جيشا من الاطباء والموظفين المدنيين . والمضمدين ، الى جانب اسرة وسيارات اسعاف والات علاجية .

ونحن نعلم ايضا ، ان فوق هذا الهرم الوظيفي الصحي ، يقف رجل له في ميدان الطب الباع الطويل الذي لا يمكن لاحد ان ينكره لكن السؤال يطرح نفسه مرة اخرى : من المسؤول عن هذا الوضع اللاصحي الذي يشكو منه الناس ؟!

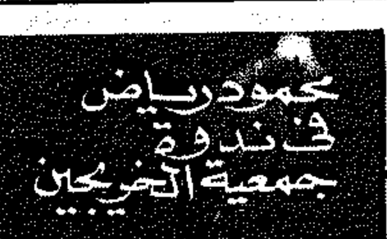
فالكويت كدولة حديثة حباها الله بثروة تستطيع بها ان تصنع حتى معجزة علاجية ، لكننا مع ذلك لا نريد ان نكلف الوزارة عناء البحث عن هذه المعجزة ، نريد ان نرى علاجا يتناسب مع المستوى الذي نعيشه كدولة نامية حديثة .

ان الوضع الذي تعيشه مستشفياتنا ومستوصفاتنا يوحي بشيء من الحيرة والالم ففي اجنحة المستشفيات تشاهد اوساخا في دورات المياه ، وتسمع ضجيجا يشبه سوق — العصافير — وتحس معاملة ترعب المرضى من المضمدين والممرضات على السواء . والحال هي اسوأ بالنسبة للمستوصفات .

هذا الوضع نريد علاجا له .. فالمواطن بات لا يثق بالطبيب ولا حتى بالدواء . ولذلك يفضل العيادات الخاصة ، رغم ما يتحمله من نفقات لتامين علاجه وراحته النفسية .

واذا ارادت وزارة الصحة ان تعيد الثقة المفقودة بين الطبيب والمريض ، فعليها ان تتابع سير العمل في مستشفياتها ومستوصفاتها والطرق عديدة لمعالجة هذا الوضع . نتمنى على الوزير او الوكيل، القيام بزيارة مفاجئة لهذه العيادات ، في الظهيرة او في الساعات الاخيرة من الليل للاطلاع عن كثب على كيفية سير العمل وكيفية علاج المرضى . ليسالوا كل مريض عن النقص الذي يلقاه في المعاملة حتى يشعر الناس ان هناك نوعا من الاهتمام المسؤول لهذه العيادات وحتى تعود الثقة مرة اخرى بين المريض وطبيب الوزارة. والامل كبير في وزير الصحة ونحن بالانتظار .

يوسف الشهاب



●● بدعوة من جمعية الخريجين الكويتية التقى السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بجمهور من المثقفين على مدرج جامعة الكويت في ندوة فكرية استعرض خلالها دور جامعة الدول العربية وطموحاتها ، واجاب على اسئلة واستفسارات جمهور الندوة حول تطلعات الجامعة في المصير المشترك . نقاط الندوة

المصالحة بين الاردن والمقاومة تحتاج لجهد متواصل
الافتقار لعمل عربي مشترك تشجيع لاسرائيل على العدوان
لابد من قيام الجبهة الشرقية ووحدة الكلمة الفلسطينية

في الخامسة والنصف من مساء امس توافد العديد من طلبة الجامعة واساتذتها ورجال الفكر والمثقفين يتقدمهم الاستاذ جاسم المرزوق وزير التربية ، وسفير المملكة العربية السعودية السيد حمود الفهد الزيد . وقدم السيد فيصل الحجي الامين العام السيد رياض موضحا ما تعلقه الامة العربية على دور الجامعة من اهمية في معركة المصير ، محددا هذه التطلعات في النقاط التالية كمنطلق لهذه الندوة :

١ — الظروف التي ادت الى انشاء الجامعة والهدف الذي انشئت من اجله .

٢ — ماذا عملت الجامعة لتحقيق هذه الاهداف ، وما هي الصعوبات التي واجهتها في اداء دورها .

٣ — مستقبل الجامعة — ما هو الدور الذي يجب على الجامعة ان تلعبه في المستقبل وما هي الامكانات والوسائل التي تحتاجها لاداء هذا الدور ؟.

٤ — هل باستطاعة الجامعة ان تلعب دورا اكبر في المستقبل وكيف ؟.

الفشل الامني

وبدا السيد محمود رياض ندوته بشكر الحاضرين على اهتمامهم وحضورهم ، منوها الى ان تطلعات الناس وتفاؤلاتهم الشديدة الكثيرة تجعلهم ينتظرون الكثير ويأملون تحقيق آمانيهم من الجامعة ومن مؤتمراتها ، وهذا كله بدافع مما هم فيه من ياس وما تنقله لهم الاحداث ، واشار الى ان تقييم اي عمل يحتاج الى مقاييس حديثة يمكن من خلالها توضيح ملامح صورة جامعة الدول العربية ، فاستشهد بعصبة الامم التي اقامتها دول العالم قبل الحرب العالمية الثانية ثم ما لبثت هذه العصبة ان انهارت نتيجة الاقتتال بين اعضائها في الحرب ، ثم نشات منظمة الامم المتحدة على ميثاق جديد وضع منذ ٢٧ سنة واشتركت فيه معظم دول الارض ، لكن هذا الميثاق لم ينفذ بمضمونه ولم تستطع الامم المتحدة منع الاصطدامات في آسيا وفي افريقيا وجنوب امريكا باستثناء اوروبا ، لان بعض الدول الاعضاء هي السبب في ذلك .

انشاء الجامعة

وبعد هذا العرض لاوضاع المنظمة الدولية في ماضيها وحاضرها ركز الامين العام على ان جامعة الدول العربية قامت على ميثاق من وضع الدول الاعضاء ينص على توثيق الروابط والتعاون بين الدول ، وتقريب وجهات النظر ، ثم نجد من يقول ان الجامعة فشلت في تحقيق الوحدة بين الدول العربية طيلة عملها ، مع ان الميثاق لم ينص على الوحدة ولا على اي معنى للوحدة ، في حين ان الجامعة نجحت في تحقيق الاهداف من تاسيسها رغم الظروف الصعبة التي مرت بالبلاد العربية من اعتداءات اسرائيلية وخلافات سياسية بسبب حلف بغداد ، والانفصال ، وغيرها ، وكانت جميعها تهدد الجامعة بالزوال ، حتى ان بعض الدول العربية جمدت نشاطها داخل الجامعة . ومع ذلك فنجاح الجامعة هو استمرار وجودها اذ يعتبر ناحية ايجابية ، لان الجامعة هي الدول الاعضاء ، وما الامانة العامة الا لتنفيذ الميثاق .


محمود رياض يتحدث وبجانبه فيصل الح


امين الجامعة بين وزير التربية والسفير السعودي مع جانب ممن حضروا الندوة

استمرارية الجامعة

ويتابع السيد رياض حديثه مذكرا بالانهيارات الامية فيقول : عصبة الامم انهارت لان الاعضاء فيها تحاربوا فيما بينهم وكذلك في المنظمة الحالية فان الدول تحارب الميثاق بما تخوضه من اعمال عسكرية وسياسية . ولكن بالرغم من خلافات الدول العربية استمرت الجامعة في وضعها ، وهذه ليست بالناحية السلبية فهي ليست ندوة اجتماعات ، فمهمتها توثيق الروابط وعدم تعميق الخلافات ، ثم هناك نقطة ثانية من اهداف الجامعة هي تنسيق الخطط السياسية عن طريق الاجتماعات ، لكن الكل يشعر انهما لم تصل للدرجة المطلوبة ، واثر تسلمي مهمة الامين العام فيها ، اعددت تقريرا مطولا من غياب الخطة العربية وعدم وضوح الرؤية وضرورة التنسيق ، رفع لمجلس الجامعة ، وكان من نتيجته اجتماع الكويت وما سيتبعه من اجتماعات اخرى

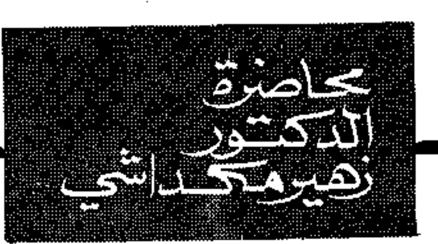
منظمات غير مجدية

ثم انتقل المتحدث الى نشاط الجامعة في المجالات الاخرى : انشات الجامعة ١٦ منظمة مختصة بالثقافة والزراعة والصناعة والعمال والمواصلات وغيرها ، وكان الامل ان تقوم هذه المنظمات بعملها تجاه الشعوب العربية ، لكن للاسف لم يحدث ذلك لانها كانت تقليدا للمنظمات الدولية في انفصالها عن مجلس الجامعة ، وحتى هذا التقليد لم يكن متقنا ، وخطا الدول العربية في ذلك منذ انشاء هذه المنظمات ، وان اعفي نفسي من هذا الخطا لاني كنت مسؤولا عربيا يوم انشائها . وحتى الكفاءات في جهاز الجامعة قليلة جدا لتستطيع تقديم النصح والمشورة والدراسة للدول الاعضاء في مجال السياسة والاقتصاد ، وهذه نقطة ضعف شديدة تعاني منها الجامعة ، وتعرقل تنفيذ مشاريعها .

مقررات الجامعة مرهونة بالاعضاء

وعن تنفيذ مقررات مجلس الجامعة حمل الامين العام مسؤولية تعطيلها للدول الاعضاء مستشهدا بموضوع مجلس الوحدة والسوق الاقتصادية قائلا : مجلس الوحدة الاقتصادية اصدر قرارات لتسهيل اعمال التصدير والاستيراد ورفع الجمارك ورغم ان سبع دول عربية صدقت عليها فقط دون

— التتمة على ص ١٢ —



●● بدعوة من جمعية الاقتصاديين الكويتية التي افتتحت موسمها الثقافي مساء أمس الاحد . القى الدكتور « زهير مكداشي » الخبير الاقتصادي والاستاذ في الجامعة الامريكية ببيروت محاضرة في قاعة معهد التخطيط ، تحت عنوان « تقييم منافع المجتمع من الصناعات الاستراتيجية »

تقييم منافع المجتمع من الصناعات الاستراتيجية

وقبل المحاضرة قدم رئيس اللجنة الثقافية بالجمعية موسم الجمعية الثالث واشار الى نوعية الندوات والمحاضرات التي سوف تقيمها الجمعية خلال هذا الموسم . ثم قدم مدير المعهد ضيف الجمعية المحاضر . وقال انه ذو مكانة مرموقة في عالم النفط وثقافاته . وانه اصدر عددا من المؤلفات العلمية الاقتصادية كان اخرها « رابطة الدول المصدر للبترول » ونشر الكتاب في امريكا . واشاد بدور المحاضر وجهوده التي بذلها عندما كان مسؤولا اقتصاديا بالكويت .

الثروات المعدنية :

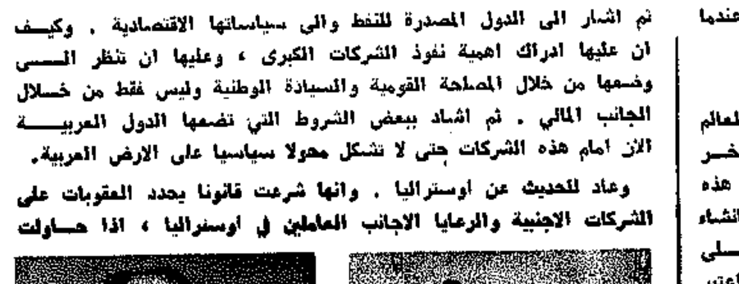
وتكلم الدكتور المحاضر بوعي عن قيمة الصناعات الاستراتيجية في العالم والدول النامية بشكل خاص . الا انه حاول ان يركز على الجانب الاخر من الموارد وهي المعادن التي تفوص في ارض هذا الوطن . وقال ان هذه الثروات تعتبر موارد ناضبة ولن تعوض . ومن الضروري التفكير بانشاء مخططات علمية للافادة من هذه الموارد على اكمل وجه . والمح على ضرورة مشاريع التصنيع ورفع الكفاءات المهنية والقوى العاملة . واعتبر ان الطاقة البشرية هي اغنى الطاقات واقيمها .

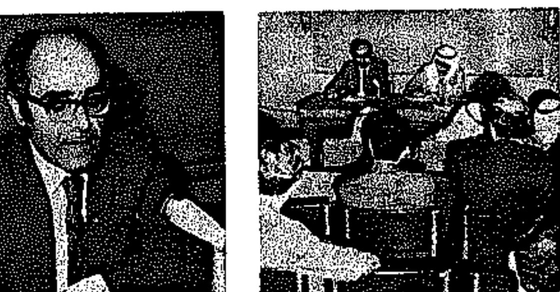
وفي هذا المجال تكلم الدكتور بحذر عن الشركات الخاصة والشركات العالمية الكبرى ، وكيف انها تصبو الى الربح وتحاول الحصول على اطول مردود ، عن طريق زيادة حصصها في الاسواق العالمية . وكيف انها تتحكم باسعار السلع احيانا لرفع ارباحها وتخفيض اعبائها الضرائبية، وكيف ان لهذه الشركات الكبرى نفوذا ضخما يعمل على تكييف سياسات البلدان التي تعمل على أراضيها ، وخاصة الدول النامية ومنها بلدان الوطن العربي .

وضرب مثلا بكندا واوستراليا اللتين اعترفتا بنفوذ هذه الشركات وسلطانها السياسي الرهيب ، وبدأتا تتخذان الاجراءات الرادعة للحد من هذه السلطة .

ثم اشار الى الدول المصدرة للنفط والى سياساتها الاقتصادية . وكيف ان عليها ادراك اهمية نفوذ الشركات الكبرى ، وعليها ان تنظر الى وضعها من خلال المصلحة القومية والسيادة الوطنية وليس فقط من خلال الجانب المالي . ثم اشاد ببعض الشروط التي تضعها الدول العربية الان امام هذه الشركات حتى لا تشكل محولا سياسيا على الارض العربية.

وعاد للحديث عن اوستراليا . وانها شرعت قانونا يحدد العقوبات على الشركات الاجنبية والرعايا الاجانب العاملين في اوستراليا ، اذا حاولت هذه الشركات زيادة سلطانها وحصصها مما يترتب على ذلك طغيان نفوذها. وحددت مواد هذا القانون الذي يقضي بالسجن والغرامات المالية .




الدكتور زهير مكداشي ضيف جمعية الاقتصاديين والاستاذ بالجامعة الامريكية ببيروت


مدير معهد التخطيط يقدم المحاضر بقراءة نبذة عن حياته ومنجزاته

ومن جانب اخر تشجع اوستراليا تمليك المواطنين قدرا اكبر من الاسهم والمشاركات الفعلية بشتى الطرق . ويكون في ذلك تحديد لنفوذ هذه الشركات السياسي الناجم عن سلطانها الاقتصادي . خاصة وان الشركات العالمية تاتمر بسياسة الدول التي تنتمي اليها . وكثيرا ما تكون وسيطا طبيعيا الى تغلغل نفوذ هذه الدول في الدول المضيفة حيث تعمل هذه الشركات . ثم اشار الى قضية التاميم ؟ وكيف ان الشركات الاجنبية بشكل طبيعي تتحدى قرارات التاميم وترجع الى قوانين حكوماتها. وتكلم عن التثميرات الخارجية وكيف على الدول النامية ان تدرسها من شتى الجوانب .

غنى الكويت والعالم العربي :

وقال الدكتور ان الكويت والعالم العربي اغنى بلاد العالم بالثروات، وهذه الثروات ستنضب . وعلى العرب ان يفكروا بأساليب علمية مثلى تمكنهم من الوصول الى استغلال هذه الثروات بشكل تام . ثم طالب جمعية الاقتصاديين ان تنادي بانشاء معهد لدراسة الموارد العربية للمستقبل يدرس قيمة الموارد الطبيعية والبشرية من تربة وجو وبحر ومناخ وقضايا تنظيم المدن . وقال ان الكويت دولة طبيعية دعت الى التنمية الاقتصادية.

— التتمة على ص ١٢ —

الدكتور
نقولا سركيس
في نادي الاستقلال

●● كل المحاضرة التي القاها الدكتور نقولا سركيس في نادي الاستقلال مساء امس كانت هجوما على اتفاقية المشاركة بين دول الخليج المصدرة للنفط والشركات .

وتعرض الدكتور سركيس في محاضرته بنادي الاستقلال ، لعدة نقاط محددة في اتفاقية نيويورك التي وقعها الوزير السعودي احمد زكي اليماني بالنيابة عن دول الخليج العربي

اتفاقية المشاركة تغيير شكلي فقط
الحل: اما مشاركة حقيقية دون شروط ، أو التأميم

وقال الدكتور سركيس الذي كان يحاضر امام اكثر من ٣٠٠ شخص ضاقت بهم قاعة نادي الاستقلال بينهم بعض نواب مجلس الامة الكويتي، ان الشركات البترولية كانت في طليعة المهللين لهذه الاتفاقية ويبدو ذلك واضحا من الدعاية الصحافية الضخمة التي هي « اشبه ماتكون بعملية غسل دماغ كاملة » !

وذكر الدكتور سركيس ان مواقف الدول العربية ازاء هذه الاتفاقية كان يتراوح بين الموافقة والتحفظ والمعارضة . الا انه راح يركز على دور السعودية في هذه الاتفاقية وربط موقفها مع ايران « الدولتان اللتان تعتبران اكبر منتج للنفط في المنطقة واللتان تنتجان ٦٣ بالمئة من انتاج الشرق الاوسط .» وقال ان اية اتفاقات ثنائية في المستقبل بين السعودية وايران من جهة والشركات العالمية من جهة اخرى سوف تعطل دور دول الخليج العربي الاخرى ، خصوصا وان نسبة الزيادة في معدلات الانتاج في كلا البلدين ستكون قياسية جدا بالنسبة للدول الخليجية الاخرى .

نقاط الضعف في الاتفاقية

وقال المحاضر ، ان الاتفاقية لاتلزم الشركات بتوظيف اي نسبة من دخلها في البلاد العربية في حين تنص صراحة على ضرورة توظيف قسم من الارباح العربية في مشاريع اميركية واوروبية ويابانية !

وقال ان صناعة التكرير في البلاد العربية لا يتجاوز انتاجها ٣٦ بالمئة من الانتاج العالمي لمحطات التكرير ، في حين ان هذه المنطقة من اكبر منتجي العالم للنفط وستبقى كذلك في المستقبل .

وذكر الدكتور سركيس ان الفائدة الوحيدة من هذه الاتفاقية هي زيادة العائدات البترولية لدول المنطقة بضعة سنتات للبرميل الواحد ، ولكن ذلك قد يضيع بالنسبة لقيمة التعويضات التي يتوجب دفعها للشركات نتيجة لتطبيق مبدا المشاركة هذا ، ثم في الاسعار التي يترك امر تحديدها للشركات في حال رغبة الشريك الوطني بيع حصته لها او الاستعانة بها في عملية التسويق .

الاتفاقية سياسيا

وقال الدكتور سركيس ، ان من اهداف الاتفاقية ، في نظره ، هي تطويق



عمليات التاميم في البلاد العربية ، تجنبا لما قد يحصل في المستقبل كما حصل في الجزائر وليبيا والعراق .

وقد استشهد المحاضر ببعض مقاطع من محاضرات الدكتور اليماني وزير النفط السعودي وبحديثه الى مجلة « نيوزويك » من ان هذه الاتفاقية ماهي الا بوليصة تامين للامتيازات البترولية في المنطقة بموجب دفع اقساطها التي تنتهي عام ١٩٨٢ حيث يجب ان تصل نسبة المشاركة الى ٥١ بالمئة لصالح الدول المنتجة .

وعلق الدكتور سركيس على كلام اليماني هذا بقوله : ان الاتفاقية ليست سوى « تغيير للمظهر » فقط لامتصاص التململ الشعبي في دول المنطقة وابعاد اخطار التاميم عن المصالح البترولية للولايات المتحدة واوروبا واليابان .

شركات نفط ام مؤسسات خيرية ؟

وقال الدكتور سركيس ان طبيعة العلاقة بين الشركات البترولية ودول المنطقة مازالت كما هي : « علاقة القوي بالضعيف » . وان شركات النفط

— التتمة على ص ١٢ —

● ما تلاقي انسان مغمور ... ماعنده شي بالمره .. يعني حالي .. ورصيده صفر علـى الشمال وبقدرة قادر وبيـن يوم وليلة والا هذا الانسـان اللي محد يدري عنه بالمرة صار من اصحاب البنايات والسيارات الجخ والرصيد في البنك بعـد ما يحتاي ... وصارت لـه دوانيه طولها ١٢ متر وعرضها ثمانية امتار .. والعزايم مالها والي .. طبعا كل النـاس راح يستغربون شلون حصـل هذا الانسان على هذي الثـروة اللي ماحسب حسابها ولا فكر فيها بالمرة .. ورثها عن ابوه .. عن امه .. عن واحد مـن العايلة .. كل عايلته مالهم من الدنيا شي..عيل الموضوع لابد وان يكون وراه شي ... لابد وان تكون فيه لعبـة خلت هذا التعبان يصير من المشهورين في عالم الثروة .. والناس بطبيعة الحال راح تعرف مـع مرور الايام شلون حصل هذا الانسان على هذي الثروة اللي باتبارده ولا تعب فيها.. ومثل هذا ليش ينسكت عليه .. ليش مافيـه احد يحاسبه ... يعني شلون الدنيا فوضى ... والا اهـم يشجعون مثل هذوله اللـي يتبعون الطرق الملتوية .. احنا بحاجة ماسة وملحة الى قانون « من اين لك هـذا » علشان نوقف كل انسان عند حده ...

● ● ●

● مرض الكوليرا والعياذ بالله داء خطير واذا دخل اي بلـد ينتشر بسرعة .. لكن احنا او المسؤولين في وزارة الصحـة ماعندهم خبر عن هذا الكـلام بالمره ولا مر على مسامعهم يوم ولا سمعوا في اذاعات العالم او تـروا في جرايدهـم ان الكوليرا راح ضحيتهـا كذا انسان في المنطقة الفلانية مـن العالم ... ولا يعرفون الا انهم يصدرون اوامر بالتطعيـم اذا ياتهم نشره من الخارج تقول ان وباء الكوليرا منتشر هالايام في بعض المناطق القريبة مـن الكويت ..والا بغير هذا لايمكن يتم شي بالمرة .. ويغفلون عن شي مهم وحساس من الجايـز جدا انه يكـون سبب مـن اسباب جلب مثل هذا المرض الى بلدنا .. هذه الايام قالوا انه في الخليج منتشر مثل هذا الداء والقادمين من الخليج بعضهـم يدققون في دفاترهم الصحية .. وبعضهم اللي لهـم معرفـة مايمرون حتى على مكتب الصحة في المطار بالمره وبالاضافة الى هذا كراتين الحلوى يايه مـع الركاب خلال اليومين اللي مضوا والمواد الغذائيـة حظـره لكن لاصادروها ولا فحصوهـا وطافت ومن يقول انهـا سليمة .. وين الوقاية والحـذر اذا كانت حدودنا مفتوحـة علـى اخرها لاي وباء .

● ● ●

● المهرجان الشعبي اللـي اقامته جمعية الفانين قبـل تم يوم وحضره صاحب السمو امير البلاد المعظم وسمو ولـي العهد واصحاب السعادة الشيوخ وبعض السادة الوزراء والكثير من المواطنين .. الصراحـة انه ادخل الى نفس المواطـن من صغير وكبير السعادة والفرحة بهذي المشاركة بـين الرئيس والمرؤوس .. بـين الحاكم والمحكوم .. حس الجميع انهم اسرة وحده مايفصلهم عن بعض اي حواجز او قيود او رسميات خلقتها لنا الايام . وضعهـا لنا التقدم .. وكل انسان طلع من هذا المهرجان واهو يتمنى ان تكون فيه مهرجانات شعبيـة علشان يكون الجميع علـى اتصال دائم مع بعضهم بعض ويشارك كل واحد منهـم في سعادته وفرحته ويتذكرون على الاقل ماضيهم اللي كان حافل بمثل هذي الاشياء اذا ماكانت اسبوعية في ذاك الوقت فاهي شهرية .. وهذا شي المطلوب ان احنا كلنا نسعى في اقامته وتاييده لانه مـن الظواهـر المحبوبة عند جميع الناس .

● ● ●

ابو خالد



● جانب من الجلسة الختامية للمؤتمر

الاوبك العربية اختتمت اعمالها
قرار بانجاز الحوض الجاف فورا

انهى مؤتمر وزراء منظمة الاقطار العربيـة للبترول « اوبك » التاسع اعماله ظهر امس . وادلى السيد يوسف الشيراوي رئيس المؤتمـر ورئيس وفد دولـة البحرين عقب انتهاء اعمال المؤتمـر بالتصريح الاتي :

عقد مجلس وزراء منظمة الاقطـار العربية المصـدرة للبترول اجتماعه العـادي التـاسع في تمام السـاعة الحادية عشرة من صباح يوم السـبت (امس) بمدينـة الكويـت ، وقد استعرض المجلس البنـود المدرجة في جدول اعماله تفصيـلا ، ومن اهمها مشروع الحوض الجاف الذي اقر المجلس بصـدده تقريـر اللجنـة الخـاصة بمتابعته ، وأيـد توصياتها لاخراج المشـروع الى حيز الوجـود في أقرب فرصـة ممكنة ، كما قرر عقد الاجتماع الاول للجمعيـة التأسيسية العمومية للشركة العربيـة البحرية لنقل البترول في يوم ٦ يناير ١٩٧٣ .

شركـة للاستثمارات البتروليـة

وقال رئيـس الوفد : ان المؤتمر كلف الامانة العـامة باعداد مشروع نظـام شركـة الاستثمار البترولية بالتعـاون مع الجهـات المختصة وعرض النتائج على المجلس في اجتماعه المقبل .

الاجتماع المقبل بدمشق

هذا وقرر مجلس الوزراء عقد اجتمـاعه العـاشر يوم السبت الموافق ٢٣ يونيه المقبل بمدينة دمشق .

والجدير بالذكر ان الخطوات الايجابية التي اتخذها المؤتمرون بالنسبة الى شركـة الناقلات والحوض الجـاف وشركـة الاستثمارات البترولية تعتبر خطوة ايجـابية على طريق العمل الطويل الذي تامل الدول العربية الوصول اليه ، وهو ان تكون لديها الامكانيات لتسويق نفطها بنفسها بل والتنقيب عن النفط في اراضيها والاراضي الاخرى .

وغادر البلاد مسـاء يوم امس الاول الوزير الشيخ احمد زكي اليمـاني عائدا الى بلاده وكذلك الوزير مانع عتيبـة رئيس وفد ابو ظبي .

وتراس الوفـد الكويتي صباح امس السيـد محمـود خالد العدساني وكيـل وزارة المالية والنفط المساعد لانشغال الوزير العتيقي بحضور جلسة مجلس الوزراء .

وقبل اختتام المؤتمـر اعماله شارك الوزير عبـد الرحمن سالم العتيقي في جلسة المؤتمر حيث تراس الوفد الكويتي

نشاط جديد للصوص السيارات

في السالمية .. عادت حـوادث السرقة من داخل السيارات الـى الظهور من جديد بعـد ان كانت قـد خفت حدتها بعض الوقـت .. فقـد تعرضت سيارتان للفتح عنوة وسرقـة ما تحتوي من اغراض .

والسيارة الاولى هي ملك السيـد نجيب.س.ا وكان قد اوقفها امـام منزله وترك بها بعض الاغراض التـي اشتراها .. وغاب بعض الوقـت ليعود فيجد باب السيارة وقد فتـح عنوة وسرقت من داخلها الاغراض التي كان قد اشتراها .

اما السيارة الثانية فعائدة للسيد عبد العزيز .ع وكان قد اوقفها امـام داره عند عودتـه ليلا .. ولما نـزل في الصباح ليستقلها اكتشف ان بابهـا قد كسر وسرق ما بداخلها .

دراجة نارية تصدم سيده

في خيطان .. وبينما كانت المدعوة امينة محمود حمدان (اردنية) — ٥٠ سنة — تسعى لعبور الطريـق .. اذ بدراجـة نارية تسير بسرعة جنونيـة .. ولم يستطع قائد الدراجـة ان يتفادى السيدة فاصطدم بها اصطداما اوقعها على الارض مصابـة بعـدة اصابات .. بينما بادر صاحب الدراجة الى الفرار قبـل ان يتمكن احد مـن القبض عليه او التقاط رقـم الدراجة.

ازدهار موسم حوادث المرور

مازالت حوادث المرور تحتل الجانب الاكبر من مجمـوع الحوادث التـي تشهدها البلاد يوميا . وتمثل حوادث الاصطدام النسبة الكبرى من حوادث المرور .. تليها حوادث الدهس ثـم الانقلاب .. وتكثر هذه الحـوادث في مناطق الازدحام والاسواق حيث يكثـر عدد السيارات ومن ثم التزاحـم على الطرقات دون مراعاة لقواعد السيـر واداب الطريق .. ومن ذلك مثلا ، ما وقع بخيطان ، حيث جرى حـادث تصادم بين السيارة رقم ١٠٧٤٠٩ قيادة سعيد عوض العجيل « يمني » والسيارة رقم ٥٣٤٦٨ قيادة عيسى محمـد العيسى .. ورغم عنف التصادم فلـم يصب اي من قائدي السيارتين بسوء. كما وقـع حادث تصادم اخر بيـن السيارة رقم ١٤٤٠٧٩ خصوصي قيادة عليان جبر « عراقي » والسيارة رقـم ٨٠٢٦٥ قيادة مصلح سالم مصلح وقد اصيبت كلا السيارتين باضرار مادية. وفي الشرق وبسبب السرعة ومحاولة التخطي غير السليم وقع تصادم بيـن السيارة رقم ١٨٥٤ خصوصي قيـادة عبد الله صالح « يمني » والسيـارة ١٢٤٣٧ خصوصي قيادة شاكر محمـد شيخ (فلسطيني) . اما في الصليبخات فقد وقع تصادم بين سيارتين الاولـى رقم ١١٧٧٥٣ خصوصي قيادة فرحـان رمضان محمد والسيارة الثانية رقـم ٦١٣٢٩ خصوصي قيادة عواد عليوى الذي اصيب من جراء الحادث ونقـل لمستشفى الصباح .

سفاح الفروانية
ذهب ضحية الوسواس
استند الى شريط مسجل واحاديث عادية ليقتل ابنته وزوجته وشقيقتها بساطور

واصل الاستاذ فؤاد خليل وكيـل النائب العام التحقيق في حادث المجزرة البشرية التي ارتكبها محمد محمـود كايد (اردني ـ ٤١ سنة) يوم الاحـد الماضي بمنطقة الفروانية وراح ضحيتها زوجتـه مريم امين كايد (٣٧ سنة) واختها زوجة شقيقه امنة امين كايد (٣٣ سنة) وابنته الطفلة سوسن محمد محمود (١٢ سنة) بعد ان اجهز عليهن « بساطور » .

وكان المتهم قد ذكر في التحقيق انه ارتكب جريمته البشعـة للدفاع عن الشرف والعرض .. اذ ثبت لديه ان زوجته وزوجة شقيقه المجنى عليهمـا كانتا تستجلبان الرجال لابنته الطفلة اثناء غيابه هو وشقيقه في العمل .. وانه تاكد من ذلك بنفسه بمراقبـة المنزل .. وقدم تاكيدا لزعمه شريطا مسجل عليه ما زعم انه الدليل على صدق قوله .

وتكشف التحقيق الذي اجري حتى الان عن حقائق جاءت لتضيف فصولا جديدة الى المأساة الانسـانية التي ارتكبهـا المتهم المذكـور .. وهذه الحقائق هي :

اولا ـ اثبت الكشف الطبي الذي اجري على جثة الطفلة بمعرفة الطبيب الشرعي انها كانت سليمة تماما ولم يمسسها بشر بما يدحض ادعاءه بان امها وخالتها كانتا تستجلبان الرجال لها .

ثانيا ـ بالاستمـاع الى الشريط المسجـل الذي قدمه المتهم .. وهو شريط طويل جـدا تصـل مدته الى حوالي ساعتين .. تبين انه لا يحوي اي شيء له دلالة محددة .. وانمـا يحوي محاورات منزليـة عادية بين افراد الاسرة من بينها صوت المتهم نفسه وتبين من خلال هذا كله حقيقة رهيبة .. وهي ان المتهم من خـلال شكوكه الكثيرة التي اقلقت عليه حياته .. عمد الى وضع جهاز تسجيل في مكان خفي وفي غفلة من اهل المنزل حتى يسجل عليهم ما يجري في الشقة اثناء غيابه هو وشقيقه في العمل .. وعلى ذلك فقـد كان مفروضـا ان يقـوم بتشغيل الجهاز عند خروجه صباحا للعمل .. ثم يوقف التسجيل عنـد عودته الى المنزل ظهرا .. ولكن لامر ما وقع المتهم في خطأ اذ كان يوقف الجهاز عند خروجه للعمل ظنا منه انه يقوم بتشغيله .. وعند عودته للمنزل كان يدير الجهاز ظنا منه انه يوقفه .. وعلى ذلك فقد كان الجهاز يسجـل ما يدور في المنزل اثناء وجوده ووجود شقيقه من حوار عادي ومداعبات مع الزوجتين والاطفال وغير ذلك من طلب للطعا م.. الخ ... الا ان المتهم .. عندما كان يقوم باعادة الاستماع الى الشريط ليرى ما سجل عليـه .. كان يظن انه يسمع ما سجل داخـل الشقة اثناء غيابه وشقيقه .. فكان يسمع هذا الحوار ومن بينه صوته وشقيقه .. لكن لشـدة وساوسه وشكوكه لم يستطع تمييز اصوات الرجال المسجلة على الشريط والخاصة به وبشقيقه وظن انها لرجال غربـاء مما ضاعف من شكوكه حتى وصلت الى درجة التاكد .

ثالثا ـ عندما استمع شقيقـه للشريط المسجل ميز على الفور صوته وصوت شقيقه المتهم واكد ان هذين الصوتين لهما وذكر المناسبات التي قيلت فيها الكلمـات المسجلة ..

وعندما ووجه المتهم بذلك وبما اسفر عنه تقرير الطبيب الشرعي انهـار وعدل عن اقواله الاولى واتهاماته .. وقال انه فعلا وقع ضحية للوساوس والشكوك .. واضاف انه فعلا يشعر بانه مختل العقل ومضطرب التفكير .

ومن المنتظـر عرض المتهـم على اخصائيين في الامراض العصبيـة والنفسية للكشف على قواه العقلية .

● محمد محمود الكايد عند خروجه من احدى جلسات تحقيق النيابة

خدمات عامة

سيارات

● للبيع سيارة مرسيدس ٢٨٠ اس موديل ٦٨ اوتوماتيك وبحالة ممتازة . ت : ٤٢٤٢٤٨ — خلال الدوام — اسعد — ١١ — ١٧ —

● للبيع سيارة شفرولية موديل ٦٦ اوتوماتيك وبحالـة جيـدة . ت : ٤٢٤٥١٧ — خلال الدوام — محمـد — ١١ — ١٧ —

● للبيع سيارة تويوتا كراون موديـل ٧١ قطعت ٢٤ الف كم وبحالة ممتازة ت : ٥١٩٢٥٩ — يوميا — وليـد — ١١ — ١٧ —

● للبيع سيارة مرسيدس ٢٣٠ موديل ٦٦ وبحالة ممتازة ت : ٦١٧١٩٤ — ٨ — ٤ عصرا — فتح الله — ١١ — ١٧ —

● سيارة بويك سكاي لارك جـديدة ومكيفة قطعت ٢١ الف كم للبيـع او للبدل بسيارة مرسيدس موديل لا يقل من ٧٠ ، ٧ ركاب — بنزين . ت : ٨١٥٢٧٣ — ٨ — ١ ظهرا — فاروق — ١١ — ١٧ —

● للبيع سيارة شفروليه — شيفـل موديل ٧١ مستعملة ثمانية اشهر قطعت ٧٠٠٠ كم — مكيفة هارد توب اسود — بحالـة ممتـازة — مطلوبة للشركـة ٨٧٠ د.ك. ت: ٢٩١٧٠ خلال الدوام (١١ — ١٦) .

● للبيع سيارة فولكس واغن ١٥٠٠ مديل ٧٠ — ت : ٤٢٥١٧٦/ ٧٧ — يوميا — عبد الغني . (١١ — ١٢).

● للبيع سيارة مازدا موديل ٧٢ قطعت ٥ ٢الف كم مطلوبة للشركة ٤٧٥ د.ك السعر ٢٠٠ د.ك. ت : ٧١١٧٢ — ظهـرا ومسـاء — يوسـف — (١١ — ١٦) .

وظائف

● مطلوب بائعة للعمل في محـل بالمباركيـة ت : ٤٢٢٧٠٦ — يوميا — ابو اكرم ١١ — ٢٠

● مطلوب مهندس كهرباء ت : ٥١٠١٢٧٠ — خلال الدوام — ١١ — ٢٠

اذا كنت مـن قراء « القبس » تستطيع ان تعلن عن حاجتك مجانا في هذه الزاوية. الغاية هي تأمين الاتصال المباشر بين طالبي الخدمـات وعارضيها . ويرجى من المعلنين في هذه الزاوية الاتصال اما هاتفيا واما بواسطة البريد عندمـا تتحقق الغاية من النشر. اكتب عن حاجتك الى :

العنوان التالي :
جريدة « القبس » — الكويت ص.ب ٢١٨٠٠

● مطلوب انسة تجيد الانكليزيـة والطباعـة باللغتين ت : ٤٢٢٧١٩ — يوميا — احمـد ١١ — ٢٠

● مطلوب عامل ويفضل من له خبرة بعصر الفواكهة — السالمية — مقابـل المخفر — جنة الفواكهة — ١١ — ١٧ —

● مطلوب كهربائي سيارات ومساعد له للعمل في محل بالسالمية — مقابـل مطافيء السالمية — اعلانات غـالب — السابعة مساءا — ١١ — ١٧ —

● مطلوب شاب عمره بين ١٨ — ٢٥ سنة ولديه اقامة للعمل في البقالة اللبنانية الحديثة — ت : ٦١٣٤٥٧ — يوميا — ملحم — ١١ — ١٧ —

● مطلوب خياط او خياطة للعمل في مشغل للبرادي . ت : ٤٢١٠٣٣ — يوميا — اسماعيل — ١١ — ١٧ —

للبيع

● اجازة محل نوفوتيه واخرى لبقالة للبيع او للايجار ت ٨١١٠٥١ — يوميا — سالم ١١ — ٢٠

● مطعـم لبيـع السنـدويش ت : ٥١٨٢٥٣ — مساء — راغـب ١١ — ٢٠

● ملحمة السعد — النقرة — شـارع قتيبة — ملك علي دبيع الصبـاح — محمد ١١ — ١٧

● مكتبة سينما الاحمدي مع كافـة محتوياتها او بدونها ت : ٩٨٣٧٢٣ — يوميا — ناصر ١١ — ٧

● نشتري مكتبة متوسطة الحجـم في موقع ممتاز — ثانوية صلاح الدين — احمد عليان ١١ — ١٧

● دراجة نارية هوندا بحالة جيدة . ت : ٤٣٤٤٤٣ — يوميا — ابراهيـم ١١ — ١٧

● مكتب تجارة عامة ومقاولات للبيع او للايجار مع الرخصة والاثاث والديكور ت : ٤٢٢٥٤٠ — صباحا ومساء — سهيل ١١ — ١٧

● نشتري بيانو جديد او مستعمـل وبحالة جيدة . ت : ٦١٤٢٥٧ — خلال الدوام — نائف ١١ — ١٧

● كاميرا ماركة اديكسان المانية غير مستعملة ت : ٤٣٤٥١٧ — خلال الدوام سيد علي ١١ — ١٧

● نشتري دراجة نارية مستعملة بحدود ٣٠ د.ك ت : ٤٢٣٣٥١ — خلال الدوام مالك ١١ — ١٧

● دراجة نارية ماركة سوزوكي حجم كبير موديل ٧٢ مستعملة لمدة شهريـن فقـط . ت : ٩١١٩٢٥ — مساء — توفيق ١١ — ٢٠

● بقالة في المرقاب — شارع عبد الله مبارك — مقابل مقهى الرشيد — مخزن الفاود للتموين — محمد ١١ — ٢٠

● ورشة لتصليح الراديو والتلفزيون للبيع او للايجار مع كافـة المعـدات — المرقاب — مقابل المخفر — مساء — ابو ناصر . ١١ — ١٧

● محل خياط طولكرم للبيع مع كافة محتوياته — النقرة — شارع العثمان . (١١ — ١٦) .

مفقود

● فقد جواز سفر اردني باسم سليمان علي احمد عرفة لمن يجده مكافأة علـى ان يتصل ت : ٤٢٢٢٨[illegible] — يوميـا — سليمان ١١ — ٢٠

● فقد جواز سفر عراقي باسم مبـدر عبد الـ[illegible] عبود — لمن يـ[illegible] مكافـاة نقديـة على ان يسلمـه للسفارة العراقيـة . ١١ — ٢٠

● عثر على حمالة مفاتيح تحمل شعار سيارات بيجو مع خمسة مفاتيح احدها يحمـل رقم ٥٩٥ على صاحبهـا الاتصال باستعلامات السفارة الليبية — مـن ٩ — ٣٠ر١ صباحا — ابوطالب ١١ — ١٧

● فقدت محفظـة بداخلها هوية عمل صادرة عن وزارة الكهرباء والماء باسم عبد الخالق محمد العازم يرجى ممـن يعثر عليهـا الاتصال ت ٤٢١٢١٩ — يوميـا ١١ — ١٧

● فقد جواز سفر عراقي رقم ٦٩١٤٥ باسم ابراهيم السرحان النمر مـع شهادتي حسن سلوك كويتية وعراقية يرجى في حال العثور عليهم تسليمهـم للسفارة العراقية . (١١ — ١٩) .

للايجار

● مطلوب فيلا مكونة من طابقين فـي — الشويخ او الخالديـة على دوار الطابوق الرملي — ت : ٨١٦٥٤٥ — يوميا — عبد الله — ١١ — ٢٠

● مطلوب لعائلة صغيرة شقة مكونة من غرفتين في حولي او ميدان حولـي،

او السالمية شارع بغداد ت : ٤٢٦٧٨٥ — صباحا — فوزي ١١ — ٢٠

● شاب مصري يرغب في السكن مـع عائلـة ت : ٤٣١٩٢١ — ٨ — ١ ظهـرا — عبـد الناصر — (١١ — ١٦) .

● محل مصبغة بسعر مغر — ت : ٤٢٥١٧٩ — يوميـا — حمـد —

● شقة مكونة من ٣ غرف وصالة في موقع ممتاز بالنقـرة ت : ٥١٢٥٣٨ — يوميا . ١١ — ١٧

● بيت من بيوت ذوي الدخل المحدود في الزراعيـة للمبادلة مع بيت اخر في الخالديـة ، الروضة ، الدسمـة ، الدعية ، كيفان ، ت : ٥١٤٤٥٤ — يوميا — علي ١١ — ١٧

● شاب يرغب في السكن مع عائلـة لبنانية او سوريـة ت : ٤٢٣٢٣١ — ٢٢٨ — خـلال الدوام — ابراهيم ١١ — ١٧

يطلبون عملا

● شاب حاصل على دبلوم صناعـي وله خبرة ٥ سنوات في دباغـة الجلود ت : ٤٢٣٩١٠ — يوميا — محمـود ١١ — ٢٠

● شاب لديه سيارة ويرغب في العمل كمحصـل ص.ب. ٢٠٠٨٢ — كويت — يحيى — (١١ — ١٥) .

● محاسب عام خبرة ٢٥ سنة ت : ٤٢٢٨٧٨ — يوميا (١١ — ١٦) .

● سيدة حاصلة على بكالوريـوس اقتصاد وعلوم سياسية قسم المالي . ت : ٤٢٢٤٨٧ — يوميا — ابراهيم — (١١ — ١٦) .

● محاسب مصري حاصـل علـى بكالوريوس تجارة — ت : ٥١٥٢١٧ — يوميا (١١ — ١٦) .

● مهندس مدني خريج كلية الهندسة في الاسكندرية — مستشفى الصباح — الطبخ الرئيسي — بواسطة الصباح ١١ — ١٧

● شاب حاصل على بكالوريوس في العلوم المالية والتجارية وذو خبرة ١٠ سنوات في مجال التدريس مستعـد لاعطـاء دروس خصوصية — ت : ٢٤٢٠١١ — يوميا — عبد الحميـد ١١ — ١٧

● شاب اردني حاصل على بكالوريوس هندسة ت : ٩٦٠٦٢٢ — خـلال الدوام — محمد الرميحي ١١ — ١٧

● سائق يرغب في العمل لدى عائلة بعد الظهـر ت : ٨١٢١٨٨ — ٢٢٤ — [illegible] الدوام — نبيل ١١ — ١٧

● امين مخازن وملم بالشؤون الادارية وقطع غيار السيارات خبرة ١٢ سنة . ت : ٨١١٩٧٧ — يوميا — صـلاح . ١١ — ١٧

● شاب عراقي لديه اجازة قيـادة خاصة وسيارة . يرغب في العمل بعد الظهـر . ت : ٨١٢٨٨٨ — ٢٥٢ — ٧ — ١ ظهرا — حسين ١١ — ١٧

● شاب سوري لديه سيارة رينو ١٦ موديل ٧٢ مستعد لايصال المدرسـات او الموظفين لاعمالهم . ت : ٨١٤٦٦٣ — يوميا — ماهر — (١١ — ١٥).

● شاب حاصل على الثانوية العامة ويجيد الطبـاعة . ت : ٤٢١٥٢٦ — يوميا — داود ١١ — ١٧

● سائق لديه سيارة بلايموث مكيفة مستعد لايصال الموظفـات والموظفين لاعمالهم ت : ٤٢٨٧٧٨ — صبـاحا ومساء — محمد ١١ — ١٧

● شاب حاصل على الثانوية العامة ولديه اجازة قيادة عامة ت : ٤٢٣٩٥٦ — صباحا — ابراهيم احمد ١١ — ١٧

● شاب حاصـل على بكالوريوس محاسبة مستعد لاعطاء دروس خصوصية لطلاب السنـة اولى تجـارة ت : ٧١٩٨٩٩ — صباحا — احمد ١١ — ١٧

● شاب عراقي ١٨ سنة مستعد لاي عمل . ص.ب : ٢١١٧ — كويت — جميل ١١ — ١٧

● خبير فني لتصليح جميع الالات الموسيقيـة الوترية . ت : ٦١٥٩٥٢ — يوميا — ابو عدنان — ١١ — ١٧

● شاب مصري يجيـد جميع انواع الطبخ عربي وافرنجي مستعد للسفر الى اوروبا مع شركة او عائلة . ت :

● شاب حاصل على ليسانس حقوق وذو خبرة ١٣ سنة في شؤون العمال والعلاقات العامة والصناعية . ت : ٥١٩٥٥١ — خلال الدوام — نوبـل ١١ — ١٧

● محاسب جامعي خبرة ١٠ سنوات يطلب عملا بعد الظهـر . ص.ب : ٣٦٠٠٦ — الفراس ١١ — ١٧

قسيمة/خدمات عامة

الاسم :
العنوان :
تلفون :
ص.ب :
الموضوع :
ملاحظات :

اشحقة ؟

« مستقبلوجيا » العروبة !

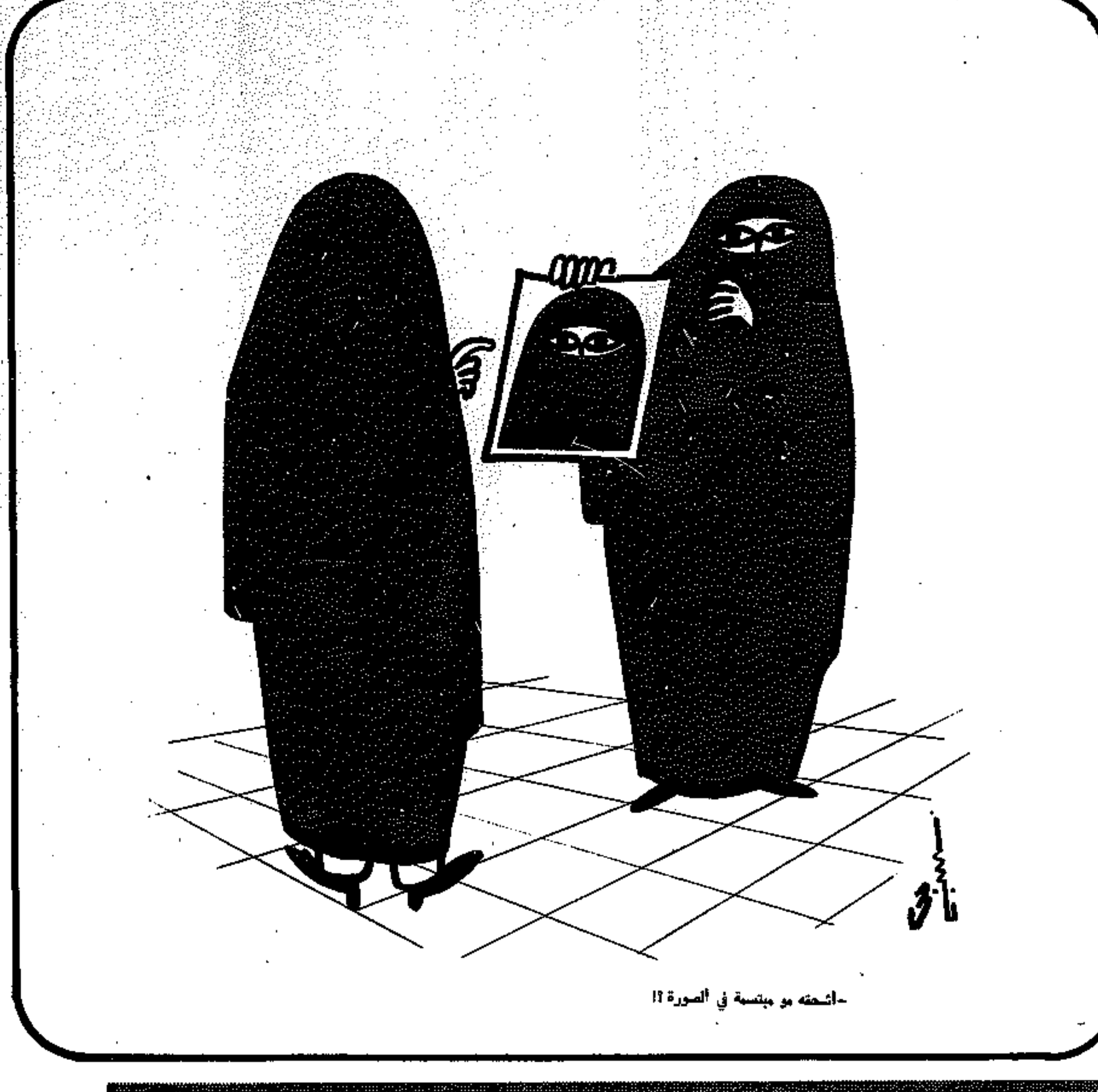
سبحان الله الذي جعلنا شعوبا وقبائل لنتعارف .. ومن الطبيعي ان لكل شعب مزاجه الخاص وتقاليده الخاصة . « القبائل » الاوروبية تختلف عن الشعوب العربية في اشياء كثيرة لا يمكن حصرها وتعدادها .. ولكل من الفريقين تقاليد وعادات يصعب التخلي عنها او تجاوزها ..

لكن من الملاحظ ان الشعوب العربية تتاثر « بالقبائل » الاوروبية اكثر من تاثر هذه الاخيرة بعاداتنا وتقاليدنا . وذلك يعود طبعا الى تقدم قبائل بني أوروبا في ميادين العلم والحضارة في هذا القرن . بينما كان الوضع عكس ذلك تماما منذ مئات السنين يو مكنا مانزال قبائل ذات حضارة وعلم تاخذ عنها شعوب أوروبا والعالم .

والان ، بعد أن تغيرت الاحوال ، وتبدلت الامور ، وانتقلنا من مرحلة القبائل الى مستوى الشعوب ، نجد انفسنا في حاجة الى الاستعانة بالغرب وتكنولوجياه التي ناخذها عنه ولا نطبقها ـ تماما كما نضع على مفارق الطرق الاشارات الكهربائية لكي نخالفها ، ونحدد أماكن عبور المشاة ونجتاز الشوارع من أماكن اخرى ، ونتكلم عن الحرب والتحرير ونرفض أن ينخرط ابناؤنا في الجيش ، ونتحدث بالانجليزية والفرنسية ونحن لا نتقن لغتنا العربية .

واشحقه يقولون عنا دول نامية ؟

« عبد الحق »



ـاشحقه مو مبتسمة في الصورة !!

النشاط الثقافي

لقاء مع حسن الخطيب
من معلم سابق في الكويت الى وزير للتربية في القطر السوري

الاستاذ حسن الخطيب وزير التربية في القطر السوري زار الكويت بدعوة خاصة من الجالية السورية ومجلس ادارة مدرستي « اليعربية » و « حطين » اللتين افتتحتهما الجالية في الكويت وقبل مغادرته الكويت تحدث الى « القبس » عن عدد من القضايا التعليمية والفكرية المعاصرة .

وحسن الخطيب قبل ان يكون وزيرا ، هو عضو في حزب البعث العربي الاشتراكي ، منذ كان طالبا . وبعد تخرجه من جامعة دمشق مارس التعليم في مدارس القطر سنوات . ثم جاء الى الكويت ضمن سلك المعلمين السوريين حيث مارس التعليم بضع سنوات . وهو يحضر الان رسالة لنيل درجة الماجستير في الاداب . وعنوان الرسالة « النزعه الانسانية في الشعر السوري المعاصر » يكتب القصة والروايه والمسرحية اضافة الى نشاطه السياسي فكرا وعملا .

من معلم الى وزير للتعليم

● انت الان وزير لوزارة كنت احد موظفيها ، فما هي الجزات التي جنيتها كمعلم سابق اصبح وزيرا لتعليم ؟

☐ بالرغم من ان السؤال هام ومحرج في وقت معا ، فاني احب ان يطرح لابين من خلاله بالفعل اثر ممارسة مهنة التعليم على وزير التربية فيما بعد . فالمعلم اكثر الناس التصاقا بمناهج وزارة التربية واعرفهم فهما للجيد والسيء منها . واحب ان اقول مبدئيا اني لم اقفز من معلم الى وزير، بل مارست التدريس في الثانويات ثم اصبحت مديرا لاحدى الثانويات ، ثم مديرا للتربية في القطر .

وكنت منذ البداية اكثر الموظفين في وزارة التربية احتجاجا وشغبا واعتراضا على مناهج التعليم في القطر ، وعلى الانظمة السائدة في الوزارة . ولما اصبحت وزيرا في وزارة طالما اعترضت على انظمتها كان علي ان اعود بشكل مفصل ودقيق الى كل التقارير التي كتبتها سابقا ، ثم اعتبرها موجهة الي هذه المرة . ولكنني بكل النواقص التي تتخلل الوزارة . فكنت اول وزير يعلن عن تشكيلات المعلمين في ايار من كل سنة ، وعن تشكيلات المدرسين في حزيران من كل سنة . اي قبل انتهاء العام الدراسي ليعلم رجال التعليم مصيرهم وامكنتهم في العام المقبل . وكانت هذه التشكيلات سابقا تتم بشكل عاجل قبيل افتتاح العام الدراسي بايام وهذا الحدث يتم لاول مرة في القطر .

كما كنت اول وزير تربية يسال المفتشين عما عملوه خلال العام الدراسي . وعلى ضوء تقاريرهم عاقبت من عاقبت وكافات من كافات كمسؤول عن مراقبة سير التعليم في مدارس القطر .


● حسن الخطيب وزير التربية في القطر السوري ●

وعملت على تلافي معظم النواقص في الوزارة مما كانت تعانيه المدارس، من حيث البناء والتنظيم وتوزيع المدارس في انحاء القطر . وكانت مخصصات ابنية المدارس تسعة ملايين ليرة في العام فرفعتها الى عشرين مليونا . هذا ايمانا منا بان المعلم والطالب لا يستطيعان العمل الا في جو ملائم ومكان جيد وحديث .

وضمن خطتنا المقبلسة مضاعفة خدماتنا التعليمية في المناطق النائية والارياف التي كانت محرومة طوال سنين مضت من العلم والمعرفة.

وانطلاقا من هذه الخطة ارسلنا خيرة المعلمين والمدرسين من الصنفين الى الارياف والمحافظات البعيدة عن العاصمة ، وقلبنا راسا على عقب خطة التعليم السيئة في هذه المناطق حيث كان لا يمسل بها الا المكلفون والوكلاء والذين فما يملكون الخبرات ويشعرون بالمسؤولية .

كما عقدنا مؤتمرا في شهر شباط الماضي سيصبح مؤتمرا دائما . ومهمته بحث تطوير مناهج التعليم بكافة مراحله . وهذا المؤتمر مشكل من خبراء ومسؤولين ومعنيين في قضايا التعليم .

والان ينعقد هذا المؤتمر بكافة اجانه ثلاثة ايام في الاسبوع لدراسة المقررات واعطائها الصبغة النهائية .

محو الامية والزامية التعليم

● ما هي الخطوات التي اجتزتموها على صعيد محو الامية ؟

☐ هذا مشروع يرتبط بلجنة وزارية عليا . واعطي العمل به لوزارة الثقافة والارشاد القومي . ورصد لهذا المشروع اثنا عشر مليون ليرة .

ووضعت اندراسات لمحو الامية في فترة ست سنوات كحد اقصى . هذا جانب في الواقع . لكن الجانب الاخر والاهم هو تطبيق قانون الزامية التعليم بشكل حاسم وبكل ما يتطلب هذا المشروع من صعاب ونفقات . فكانت مدارسنا تستوعب ٦٥ بالمئة من الطلاب المبتدئين والان تستوعب ٧٥ بالمائة . ونعمل جاهدين لرفع هذه النسبة في اقريب العاجل الى مائة بالمائة . وبذلك ننتهي والى الابد من شبح الامية الذي يهدد حضارات الشعوب .

التعليم العالي

● هناك وزارة للتعليم العالي ماذا تعمل ؟ وما مدى ارتباط وزارتكم بها ؟

☐ انها مستقلة بكامل اجهزتها ووظيفتها تنمية التعليم العالي وتقديم الثقافات الرفيعة . وعملت هذه الوزارة بتوجيهات الحزب والرئيس على استيعاب كل خريجي الثانويات من الجنسين في المعاهد والجامعات وهذا الحدث ايضا يتم لاول مرة بتاريخ القطر ونفذ في السنة الدراسية الحالية .

اما التعاون بين الوزارتين فيتم في موضوع المنح الدراسية والبعثات والتبادل الثقافي وتنفيذ الاتفاقيات الثقافية مع الدول العربية والاجنبية.

● لو افترضنا ان جميع الطلاب اصبحوا خريجي معاهد وجامعات . فاين يعملون ؟

☐ بعد التخطيط لمحو الامية وفرض الزامية التعليم وفتح ابواب المعاهد والجامعات لكل طالب ، نعمل على التركيز في الدراسات العلمية والتقنية، وتقوم بتوجيه ربع طلابنا من حملة الكفاءة نحو المعاهد الفنية والصناعية والزراعية ، وتوجيه قسم اخر الى الكليات العسكرية والجامعات . وعلى هذا تكون الدولة دائما بحاجة الى كل الكفاءات . ونحن حتى الان واقعون بنقص بالنسبة الى الخريجين والكفاءات العلمية العالية . ومن هنا ياتي تشجيعنا لفتح ابواب الجامعات لاستيعاب كل الخريجين . ولن يكون هناك على الاطلاق خريج عاطل عن العمل .

الوجه الاخر للوزير

● ما يلفت النظر في عنوان اطروحتك « النزعة الانسانية في الشعر السوري » خصوصيتها فما دمت ملزما وعاملا للقومية العربية التي ترفض التجزئة والمفاهيم الفكرية الاقليمية . لماذا اخترت تسمية « شعر سوري » للاطروحة ؟ بدل « شعر عربي » ؟

☐ البداية كانت مركزة في دراسة النزعة الانسانية في الشعر العربي المعاصر . لكن تبين لي ان الموضوع يحتاج الى اطلاع على كل ما انتجته المطابع العربية . وهذا مشروع يستحيل على فرد واحد ان يقوم به قبل عشر سنوات على الاقل من العمل المتواصل الدائب . واخترت هذا الجزء من شعرنا العربي المعاصر . واقصد الشعر السوري ، لان الاطروحة تتطلب مساحة محددة وزمنا معينا .

وبعد انتهائي من الاطروحة ارجو ان اتابع دراسة موضوع الاطروحة في الشعر العربي كله مع من يحب من الدارسين . كما ادعو الى توضيح النزعة الانسانية في الشعر العربي كله .

قصة الاطروحة

● هل تحدثنا عن قصة الاطروحة بشكل مجمل ؟

☐ اتسم الشعر العربي في سوريا والوطن العربي بعد الحرب بالنزعات الحماسية والدعوة الى القتال . ومن هذا المنطلق فكرت بكتابة الاطروحة . من حيث ابراز الخصائص الانسانية المشتركة بين اربعين شاعرا معاصرا من سوريا . ولاحظت مبدئيا ان شعر المهجر يتسم بهذه النزعة لكنها نزعة استسلام واحسان وكفكفة دموع . واعتبرت هذا المفهوم مرفوضا عن الانسانية من وجهة نظر المناضلين . ومرفوض كذلك ان نعالج التعاون الانساني عن طريق الشفقة والرحمة . بل نبع عنيها من خلال فهم الشاعر لقضايا الجماهير ورغبتها في التخلص من الاستعباد والمذلة والاستغلال والتحرر من كل انواع الاستعمار . والشعراء يشاركون كل تطلعات الجماهير في كل مكان . وحاولت ابراز النزعة الانسانية النضالية في شعرهم كما قد لا لنزعة الاستسلام وهل المشاكل من طريق العطف والشفقة .

● هل انت اول من فكر في دراسة النزعة الانسانية في الشعر ؟

☐ لا في الواقع . بل هناك كثيرون من الفلاسفة والنقاد من امثال سارتر والدكتور صالح جواد طعمة والسيدة نازك الملائكة . الا انها موجودة عند كل واحد من هؤلاء بصورة معينة . وعند غيرهم . لكني اعرفها وابرزها باطار جديد .

والرسالة ذات ثلاثة اقسام :

١ ـ فكرة النزعة الانسانية في الشعر السوري المعاصر .. جذورها ، عواملها . ولماذا وجدت عند بعض الشعراء ابرز منها لدى شعراء اخرين

٢ ـ بعض القضايا الانسانية كموقف الانسان من الحياة والوجود من خلال الشعر ، ووقفة فلسفيه بين الشعر والانسان .

٣ ـ حول تحرير الشعوب من ناحية انسانية عامة غير محددة بشكل عسكري او سياسي .

والفصل الاخير في الاطروحة بعنوان « دعوة الى السلام » وموضوعه ان شعراءنا يدعون الى السلام بالشعر .

● كيف اخترت شعراء اطروحتك من الناحية الفنية ؟

☐ جمعت بين كل التيارات الشعرية المعاصرة . واستبعدت ما يسمونه « قصيدة النثر » . واؤمن ان الموسيقى التي يحدثها الايقاع ايا كان نوعه . جزء اساسي وضروري لتشكيل العمل الشعري .

الالتزام والانتماء

● هل ترى ان الانتماء الحزبي ضروري للفنان الملتزم ؟

☐ الفنان الاصيل يكون منتميا . وهذا الانتماء يملي عليه ايمانه الذاتي بقضايا الانسان التي يعالجها في شعره .

● الا يحدد الانتماء من جمالية الفنان ؟

☐ لا اعتقد ذلك . لان الانتماء لايكون فرضا من الخارج . ولا يشكل استعبادا للفنان او الزاما ، انما هو ايمان يستغرق فيه الفنان ويتوحد . وهذا يساعده على الجودة والعطاء والتدفق.

الابداع الشخصي

● نعرف انك تكتب غير هذه الاطروحة ولك نتاجات ادبية معينة . هل تحدثنا عنها ؟

☐ كل ما يقوله اي كاتب قبل ان ينشره هو نوع من الادعاء . واذا كان لابد من الاجابة على السؤال . فان اكثر ما كتبته كان بالكويت في كتاب بعنوان « الصراع الاستعماري في الخليج العربي » . ومسرحية « المتنبي في كفاحه الطويل » اذيعت من اذاعة الكويت . ولي عدد كبير من القصص القصيرة ورواية طويلة اسمها « بيودة » . وهو اسم مدينة قديمة في شمال سورية لها اسطورة شعبية حول حياة النبي « ايوب » وحولت هذه الاسطورة الى رواية من روايات النضال . اي فسرتها روائيا تفسيرا نضاليا انسانيا .

رسائل الى القبس ص ب ٢١٨٠٠

توضيح « لابد منه » !

عندما تصفحت العدد ٢١١ من القبس الغراء الصادر في ٧٢/١٠/٢٣م وجدت مقالي ابراج الحظ منشورا في زاوية رسائل الى القبس ولكني للاسف الشديد وجدته وقد فقد متعته وامتاعه اذ تلزت احرف الطباعه وشوهت معاني رسالتي التي أردت توجيهها عن طريق جريدة القبس الغراء الى سعادة سفير الاردن في الكويت .. ونتيجة لاختلاط الكلمات فقد اصبحت الرسالة هكذا : لماذا تعطلون الناس عن اعمالهم (سفره حتى الحريم لايستثنيه هذا الاجراء) .. الخ . ويا حبذا لو انكم تفضلتم بنشر نص الرسالة مرة اخرى ليتسنى لسعادة السفير الاجابة على سؤالي وليدرك انني غير متجنيه على احد اما سؤالي كما اردته فهو يقول .

لماذا تعطلون الناس عن اعمالهم بسبب اجراءاتكم المعقدة والتي تحتم على كل من يريد تجديد (وليس اصدار) جواز سفره ان ينتظر مدة تطول او تقصر حسب رجوع المعاملة من عمان ولماذا يتحتم على كل من ينوي تجديد جواز سفره (حتى الحريم لا يستثنين من هذا الأجراء) الحضور شخصيا الى السفارة خصوصا وهناك عفو عام كان قد صدر ليشمل حتى اولئك الذين ادينوا في اعقاب حوادث ايلول الدامي، وهل من المعقول ان يترك الناس اعمالهم ويتعطلون عن اشغالهم ووظائفهم ويذهبون الى السفارة لاستلام جوازات سفرهم وبدلا من استلامها يفاجأون بان المعاملة لم تنته بعد . ونظرا لكثرة المراجعين فان الدوام في كثير من الاحيان ينتهي والموظف لا يستطيع العودة الى عمله وهكذا يضيع وقت الناس والدولة في اشياء بسيطه خصوصا والوقت هو من ذهب يكون قد ذهب مع الريح .. انتهت رسالتي التي أرجو ان اجد لها جوابا مقنعا خصوصا وانا اتكلم بلسان ربات البيوت اللواتي لا يستطعن الحضور بمفردهن الى السفارة لو اردن ولذا فهن يجبرن بعولتهن على اصطحابهن فان الدوام ينتهي وطابور المراجعين لا يكاد يتحرك كما انني بالرغم من وجودي في الكويت منذ زمن بعيد فاني لا اذكر انني اضطررت الى الذهاب الى السفارة عند تجديد جواز سفري الا في هذه المرة .. وانا بالطبع استغربت هذا الاجراء خصوصا وانا اعرف ان جوازات السفر الخاصة بالسيدات المسلمات كان في السابق يعفى من وضع صورهن .

ويا عزيزي ابو جسوم الا تكفينا مناكفتك في المنزل حتى تاتي لتلاحقني على صفحات الجرائد وتتهمني امام الناس بالتجني والكذب اما قلوبنا فهي صافيه وكذلك نفوسنا ولو لم تكن كذلك لما تجاهلت في رسالتي امر السته دنانير التي دفعتها كرسم لتجديد جواز سفري بدون حق مادمت قد تشبهت بعبد الحق فكم كان بودي لو انك قلت الحق وانا لم اختلق وكذلك لم افتر شيئا وكل ما في الامر اني احتججت على واقع عشته ولم اتخيله وطالبت بازالته رحمة بالفقراء . ويا عزيزي أبو جسوم لنتواضع قليلا . فالذي يبدو ان رسالتي كان لها اثرها لذا فقد اصبحوا ينجزون المعاملات بسرعه والدليل على ذلك ان ابن عمي كان قد ارسل جواز سفره وطلبوا منه أن يعود بعد اسبوعين فقط حتى اننا استغربنا ذلك وغرونا بسبب ان جواز سفره صادر في عمان وجواز سفري صادر في القدس .. ولكن الان ظهرت حقيقة الامر .. فهنيئا لك يا ابا جسوم معاملتك التي انجزت بسرعه ولا تنسى انك مدين لي بهذا .

ــ أم جسوم

الامل أقوى من الموت !

عندما قابلتها في المرة الاخيرة كانت حزينة وساهمة في متاهة التفكير ، ولما سالتها عما بها لم يزد جوابها من ابتسامة فاترة ارتسمت فوق شفتيها الذابلتين فاحترمت صمتها قليلا ثم عدت أسالها : ما الذي يجعلك تكتمين سرك عني وهذا ليس من عادتك ؟

ــ ليست مشكلة !

وهزت راسها علامة النفي واحترت في امرها وخشيت ان الح بالسؤال ولكنني ادركت بغريزة الانثى انها قصة حب وهي تحاول اخفاءها . تركتها تسرح بخيالها عبر النافذة ورايتها ترفع عينيها نحو السماء كانها تطلب شيئا مستحيلا . ونهضت من مكاني مستاذنة في الانصراف ولكنها قالت برجاء وصوتها المبحوح يرتعش : كلا .. ارجوك اجلسي قليلا فانا بحاجة اليك .

فجلست استمع الى قصتها وهي تتكلم بصوت حزين ، انها قصة حب ، قلت لها :

ــ هل يحبك ؟

ــ لاشيء يربطه بالوجود سواي .

ــ اتحبينه ؟

ــ حتى العبادة .

لم اعد بحاجة الى مزيد من الاسئلة فتركت خيالي يسرح وراء المشكلة ، الاثنان يحبان بعضهما ماذا هناك اذن ؟

ــ ليست المشكلة في حبنا ولكنها رغم ذلك فهي اصعب مما تتصورين ، ولن اطيل حيرتك . انه الان في المستشفى وقد اكتشف الاطباء انه لن يعيش اكثر من ستة اشهر لانه مريض بالقلب .

واشاحت بوجهها قليلا لتخفي دموعها ، وشعرت انا برهبة الموقف وخيل الي انني اجلس في مكان مقدس يتوجب احترامه . لقد كانت فعلا بحاجة الى المساعدة واقتربت منها ووضعت يدي على كتفها فاجهشت بالبكاء فقلت لها مواسية : ومن قال لك يا عزيزتي ان الاطباء يستطيعون تمديد عمر الانسان ؟

فنظرت الي بدهشة وكانها تستغرب قولي وشعرت بانها لم تقتنع فقالت : اشكرك على محاولتك اللطيفة في تعزيتي .

ــ انا لم اقل سوى الحقيقة ، الا تؤمنين بالله ؟

ــ اهبي اليه واعيدي له الابتسامة فوق شفتيه وازرعي الايمان في قلبه واعط له الامل من جديد ولا تدعيه فريسة للحزن والياس ، ان الشفاء بيدك وليس بايدي الاطباء .

ورايتها تستمع بكل جوارحها وقالت : اراك تحدثينني وكانني « جان دارك » .

ــ لا فرق في الواقع بينك وبينها لقد ضحت « جان دارك » من اجل وطنها ولكن مواطنيها احرقوها بالنار وانت ستقومين بتضحية مثلها ولكن احدا لن يحرقك بالنار ، بل ستلاقين ثوابا على عملك لانك سوف تحيين انسانا فهل فكرت يوما بان تحدثيه عن جمال الطبيعة والحياة وتزيني له مظاهر الجمال فيها ؟

ــ اذا فعلت هذا ، هل يعود الي الحياة ؟

ــ اسمعي يا صديقتي هذه القصة اذا لم تقتنعي بهذا الكلام . كان هناك رجل مريض قرر الاطباء انه لن يعيش اكثر من ثلاثة اشهر ، ولكنه لم يتاثر بذلك وضرب بنصائحهم عرض الحائط وملا قلبه بالعزيمة والامل ومضى يعمل بجد ونشاط مقبلا على الحياة بقوة ايمانه بالله ، وبهذا الاطمئنان الذي سيطر على نفسه عاش عشر سنوات كاملة . وهناك قصة أخرى ، وهي قصة تلك السيدة التي فقدت ذراعيها واستطاعت ان تربي أربعة اطفال تطعمهم برسغيها وتعتني بهم دون مساعدة حتى ان اكثر الذين دهشوا منها هم الاطباء .

رايتها ، تعود الى شبابها المتفجر حيوية ونشاطا وقالت بعد ان عاد الامل يرتسم على وجهها : سوف افعل ولو كلفني ذلك مالا يطاق ، لن اتخلى عنه وكم كنت غبية عندما استسلمت لليأس ، ولو تحقق حلمي فلن انسى فضلك ما حييت .

ومضت فترة لم اعد اراها ، وبعد ستة اشهر استلمت بطاقة دعوة لحضور حفلة زفافها وكان العريس يقف بكل حيويته وشبابه ـ هو الذي قالوا عنه بانه لن يعيش ؟

ــ سائدة السمان

سباق التسلح في الشرق الاوسط

صدر اخيرا عن مؤسسة ستوكهولم الدولية للبحث عن السلام التي تعنى بقضايا السلام ونزع السلاح في العالم، كتاب بعنوان « تجارة السلاح مع دول العالم الثالث » ، يعرض جهود التسلح في الدول النامية خلال الفترة الممتدة بين سنتي ١٩٥٠ — ١٩٦٩ . ويعمل في مؤسسة ستوكهولم الدولية للبحث عن السلام عدد من الباحثين من دول مختلفة ،


● بومبيدو ●


● نيكسون ●






● السادات ●


● مائير ●


● بريجنيف ●


● هيث ●

وتمولها الحكومة السويدية ، الا انها تنهج في ابحاثها خطا مستقلا ، وتعتبر احد المصادر المهمة في موضوع جمع المعلومات عن صفقات الاسلحة في مختلف انحاء العالم . هنا نقدم نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، احد فصول الكتاب عن سباق التسلح في الشرق الاوسط .

« زادت النفقات العسكرية وزاد استيراد الاسلحة في منطقة الشرق الاوسط ، اكثر من اية منطقة اخرى في العالم . كانت كل حرب ترفع استيراد الاسلحة المهمة الى مستوى اعلى . بلغ معدل الاستيراد في اوائل الخمسينات نحو ٤٠ مليون دولار في السنة . وعند حرب السويس ، سنة ١٩٥٦ ، ارتفع هذا المبلغ الى نحو ٢٠٠ مليون دولار في السنة . وعند حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ارتفع ثانية الى نحو ٦٠٠ مليون دولار في السنة ، وذلك بين ١٩٦٧ — ١٩٦٩ ..

« كان سباق التسلح في المنطقة ينتقل بالعدوى : فقد انتشر في الدول المحيطة باسرائيل ، وفي السنوات الاخيرة ارتفع استيراد الاسلحة المهمة في دول الخليج العربي بالسرعة نفسها كما في الدول المتورطة فعلا في الحرب العربية — الاسرائيلية . فالكويت ، وايران ، والعربية السعودية ، كلها كانت تحصل على اجهزة دفاع جوي تعطيها درجة من التعقيد في التسلح مشابهة لمصر واسرائيل . كما انه يوجد تقدم بسيط — في التسلح — في اليمن ، واليمن الجنوبي ، ودول الخليج العربي .

طلب السلاح

« سيطر النزاع العربي — الاسرائيلي ، دون شك ، على سباق التسلح في منطقة الشرق الاوسط . وكانت كل من مصر واسرائيل تلحق بالاخرى في الشكل التقليدي لسباق التسلح ، وذلك بالحصول على اجهزة حربية اكثر تعقيدا ، بصورة متتابعة . خلال الفترة بين ١٩٥٠ — ١٩٦٩ ، استوردت مصر من السلاح المهم ضعفي ما استوردت اسرائيل ، لكن ذلك لا يشكل دليلا جيدا على القوة العسكرية بالنسبة الى كل منهما . اولا ، جاء قسم لا باس به من الاستيراد المصري كبديل بعد حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ . وكانت خسارة اسرائيل قليلة نسبيا ، فلم تكن بحاجة الى الاسلحة البديلة . ثانيا ، تملك اسرائيل صناعة عسكرية متطورة نسبيا ، وقادرة على تجديد وتصليح وصيانة الاسلحة الموجودة لديها ، وقادرة ايضا على صنع قطع الغيار كي تبقى الاسلحة الاسرائيلية صالحة دائما للاستخدام في القتال .

« هنالك علاقة وثيقة بين ارتفاع وانخفاض استيراد البلدين للاسلحة المهمة . كان البناء العسكري المصري يسبق قليلا البناء الاسرائيلي . غير ان هذا لا يعني ان مصر كانت في المقدمة . ثمة فترة بين طلب السلاح واستلامه . وفي حين ان تواريخ الطلبات الاسرائيلية معروفة ، فان تواريخ الطلبات المصرية غير معروفة . وهنالك تشابه في ادخال المعدات الجديدة . تسلم كل من البلدين اولى طائراته الاسرع من الصوت سنة ١٩٦٢ ، وتسلم كل منهما اول الصواريخ المضادة للطائرات سنة ١٩٦٢ .

« ويمكن تفسير الموازاة في استلام الاسلحة المعقدة بسياسة المصدر وسياسة المستورد . بالنسبة الى المستورد ، من الواضح ان كلا من مصر واسرائيل كانت تراقب عن كثب المعدات التي يتسلمها الجانب الاخر ، وكانت تضع الطلبات للاسلحة المواجهة الملائمة . وبالطريقة نفسها ، كانت كل من الدول المصدرة تراقب ما تسلم الاخرى . وهكذا ، جاء الرد الامريكي على تسليم الاتحاد السوفييتي لمصر طائرات تي . يو — ١٦ ، بتسليم صواريخ هوك لاسرائيل سنة ١٩٦٢ . وبعد ست سنوات ، جاء الرد السوفييتي على تسليم الفانتوم لاسرائيل ، تزويد مصر بصواريخ سام — ٣ .

« امتدت عملية التسلح الى دول اقل تورطا مباشرا في الصراع العربي — الاسرائيلي . وبالاضافة الى ذلك ، كانت هنالك صراعات حقيقية او محتملة : الحرب الاهلية في اليمن ، حرب الاستقلال في اليمن الجنوبي ، ثوار ظفار في مسقط وعمان ، التمرد الكردي في العراق ، ثورات عشائرية مختلفة في ايران ، وعدد من نزاعات الحدود في منطقة الخليج العربي وراء العديد منها المصالح البترولية .

دور المصدرين

« جاء اكثر من ٩٠ بالمائة من الاسلحة التي زودت بها دول الشرق الاوسط ، من اربعة مصادر : الاتحاد السوفييتي ، الولايات المتحدة ، بريطانيا ، فرنسا . وخلال تلك الفترة « ١٩٥٠ — ١٩٦٩ » تغير نموذج الاسلحة المسلمة الى حد كبير . كانت الدول الغربية ، في النصف الاول من الخمسينات ، تحتكر صفقات الاسلحة ، وكانت بريطانيا وحدها تغطي اكثر من نصف الصفقات . ومنذ سنة ١٩٦٠ اصبح الاتحاد السوفييتي اهم مصدر للسلاح ، يغطي تقريبا نصف المجموع العام . وزادت حصة الولايات المتحدة من ١٨ بالمائة ، في الخمسينات ، الى ٣٠ بالمائة ، في النصف الثاني من الستينات .

« كان الشرق الاوسط يعتبر دائما ذا اهمية استراتيجية ، وكان هنالك كوسيلة اتصال حيوية بالهند ، وكان الاهتمام البريطاني بقناة السويس هناك اهتمام روسيا القيصرية في الحصول على على ممر الى مرافيء المياه الدافئة . استمرت هذه الاتجاهات الى فترة ما بعد الحرب . ثم كان هناك البترول . كان الغرب يدير شركات البترول العاملة في الشرق الاوسط ، وكانت اوروبا الغربية تعتمد كثيرا في الفترة المبكرة بعد الحرب ، على بترول الشرق الاوسط المباع بغير الدولار ، وقد خف هذا الاعتماد نوعا ما عندما اكتشف البترول في شمالي افريقيا بعد سنة ١٩٥٩ . واخيرا ، كانت الولايات المتحدة مهتمة ، بالدرجة الاولى ، بحماية الجناح الجنوبي لحلف شمالي الاطلسي ، ثم ببناء تحالف عسكري على حدود الاتحاد السوفييتي والصين . وكان الاتحاد السوفييتي مهتما ، من جانبه ، بكسر الطوق العسكري الغربي . وقد وجد الاتحاد السوفييتي الفرصة المثالية لدخول سوق المنطقة ، في التردد الغربي في الاستجابة لطلبات التسلح الا اذا كانت دول الشرق الاوسط مستعدة للانضمام الى حلف عسكري . اسس حلف بغداد في كانون الثاني (يناير) ١٩٥٥ . وفي السنة نفسها وقعت مصر صفقة اسلحة مع تشيكوسلوفاكيا ، وهي اول صفقة من نوعها بين دولة اشتراكية واخرى غير اشتراكية . وقد عكست نماذج الاسلحة المستوردة الانظمة المختلفة لدول الشرق الاوسط .

اقتراحات من اجل تقييد « التسلح »

« من وقت لاخر ، كانت هذه او تلك من الدول المصدرة الرئيسية تقترح اتفاقية الحد من التسلح في الشرق الاوسط . وبالاضافة الى ذلك ، فرض عدد من الدول الحظر في اثناء النزاعات العربية — الاسرائيلية الرئيسية ، وبعدها .

« كانت اول محاولة ، وهي المحاولة الوحيدة من دول متعددة ، للسيطرة على شحنات الاسلحة الى الشرق الاوسط ، الاعلان الثلاثي سنة ١٩٥١ ، الذي اعلنت فيه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا انها ستقيد تزويد السلاح الى الدول المتورطة في النزاع العربي — الاسرائيلي ، باستثناء ما سيستخدم للامن الداخلي ، او للدفاع عن المنطقة ككل ، اي باستثناء مجموعة الاحلاف العسكرية ذات الاتجاهات الغربية في المنطقة . وانهار هذا التقييد سنة ١٩٥٤ ، عندما اشترت اسرائيل طائرات من فرنسا ، ووقع العراق اتفاقية معونة عسكرية مع الولايات المتحدة على اساس ان ينضم العراق الى حلف بغداد .. وتخلت الدول الغربية عن تقييد شحنات الاسلحة ، بعد ان اعلنت مصر صفقة الاسلحة مع تشيكوسلوفاكيا في ايلول (سبتمبر) ١٩٥٥

« وفي سنتي ١٩٥٦ و ١٩٥٧ اقترح الاتحاد السوفييتي حظرا دوليا على شحنات الاسلحة الى الشرق الاوسط وقد رفضت الدول الغربية الاقتراحات لانها ربطت الحظر على شحنات الاسلحة بسحب القوات الاجنبية وتصفية القواعد الاجنبية ، مما كان يعني هدم حلف بغداد .

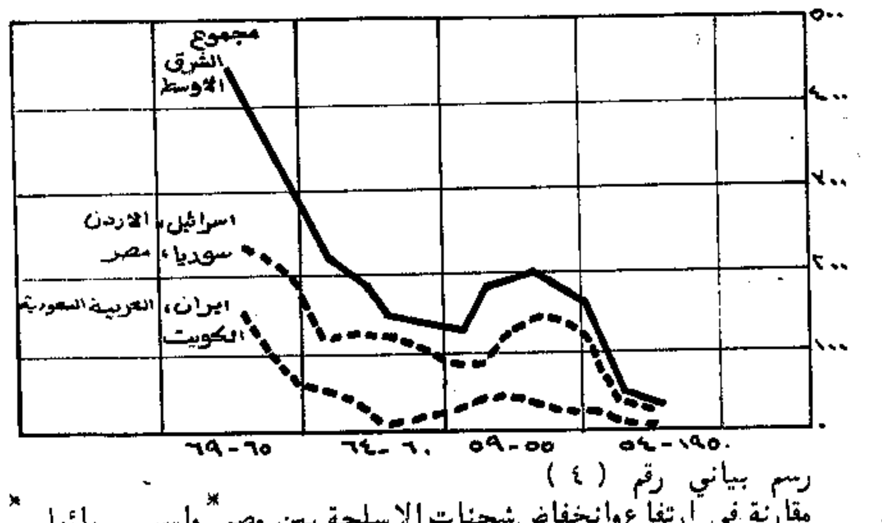
« منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، اقترحت حكومة الولايات المتحدة ، في عدة مناسبات ، وضع [illegible] الاسلحة الى المنطقة ، او الاعلان عنها . وقد اوضح الاتحاد السوفييتي ان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة هو شرط مسبق لقبول هذه الاقتراحات .

« دعا تعديل ادخله الكونغرس على بيان بيع الاسلحة الامريكية سنة ١٩٧١ الرئيس الى السير قدما وبالسرعة القصوى من الجهد لمفاوضة الاتحاد السوفييتي والقوى الاخرى ، حول الحد من شحنات الاسلحة الى الشرق الاوسط .

« وبالاضافة الى ذلك ، فرض عدد من الدول حظرا على الشرق الاوسط . وقد طبق حظر طويل المدى من جانب كل من السويد وسويسرا واليابان ، ومن المانيا الغربية منذ سنة ١٩٦٥ ، وهنالك حظر مشابه من كندا ، وايطاليا باستثناء بعض انواع المعدات . وهنالك دول اخرى فرضت حظرا خلال حربي ١٩٤٨ — ١٩٤٩ و ١٩٦٧ . وبالنسبة الى الحرب الاخيرة ، فان بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة فرضت حظرا على الشرق الاوسط . وقد استمر الحظر البريطاني يومين فقط ، اعلن بعدهما انه سيبت في كل حالة بالنظر الى فوائدها ! ورفع الحظر الامريكي عن اسرائيل ولبنان والعربية السعودية والمغرب وتونس وليبيا في ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٨ . ورفع الحظر الفرنسي عن الدول غير المتورطة مباشرة بالنزاع العربي — الاسرائيلي ، وعن الاسلحة غير الهجومية الى اسرائيل في ٢٠ تشرين الاول ١٩٦٧ . وبعد الهجوم الاسرائيلي على مطار بيروت ، فرضت فرنسا ، في ٣ كانون الثاني ١٩٦٩ ، حظرا شاملا على الدول التي اشتركت مباشرة في حرب حزيران ١٩٦٧ »

رسم بياني رقم (١)
الاتجاه في المجموع العام لشحنات الاسلحة الى دول الشرق الاوسط
الارقام بملايين الدولارات باسعار ١٩٦٨ الثابتة

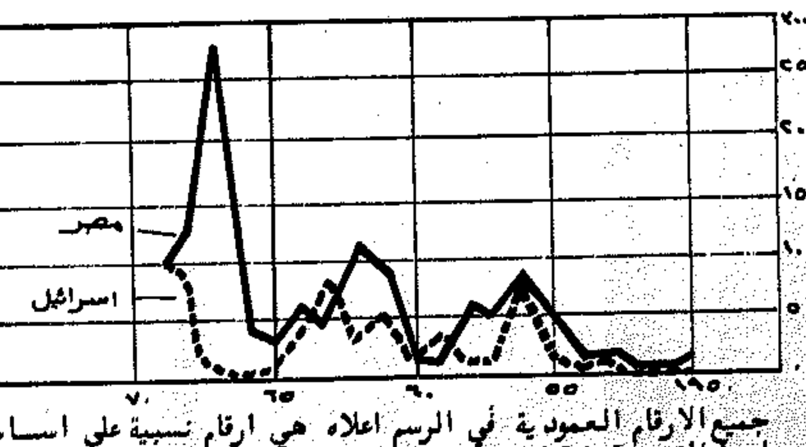
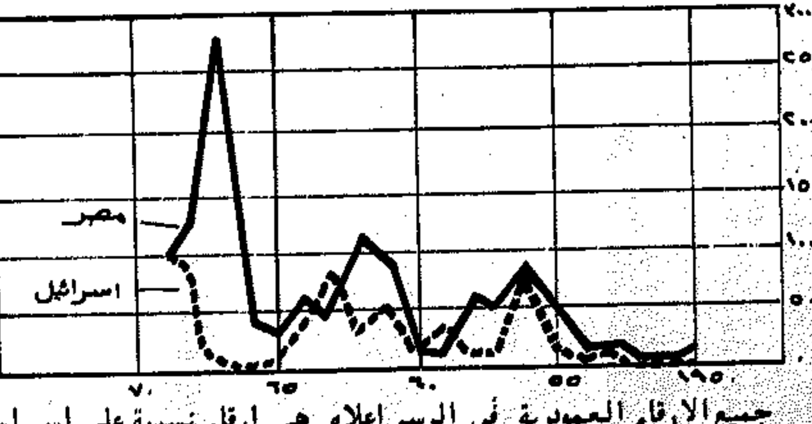
رسم بياني رقم (٢)
استيراد الاسلحة من بعض دول الشرق الاوسط
الارقام بملايين الدولارات باسعار ١٩٦٨ الثابتة



رسم بياني رقم (٣)
الاتجاه في استيراد الاسلحة في مصر واسرائيل

المعدل المتحرك لخمس سنوات
جميع الارقام العمودية في الرسم اعلاه بملايين الدولارات بحسب اسعار ١٩٦٨ الثابتة

رسم بياني رقم (٤)
مقارنة في ارتفاع وانخفاض شحنات الاسلحة بين مصر* واسرائيل

جميع الارقام العمودية في الرسم اعلاه هي ارقام نسبية على اساس ان انفاق سنة ١٩٦٩ = ١٠٠

* في الفترة ١٩٥٠ — ١٩٦٩ بلغ ما استوردته اسرائيل من اسلحة ٨٠٠ مليون دولار ، وما استوردته مصر ١٥٠٠ مليون دولار .

القرن الواحد والعشرون

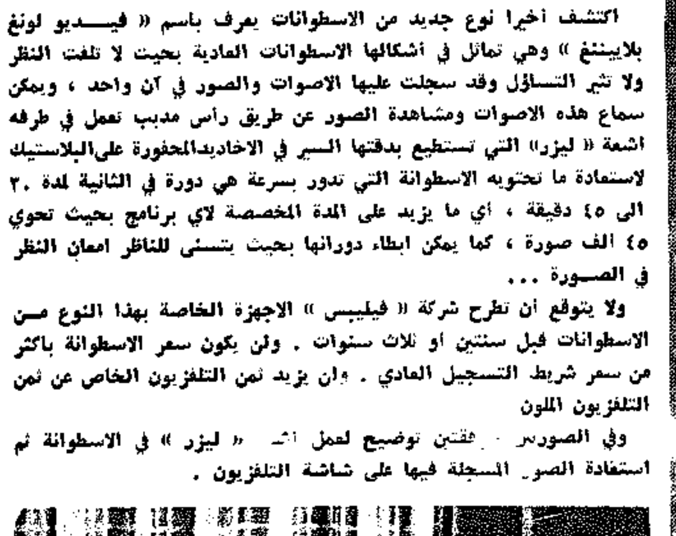
اشعة « ليزر » اكتشاف مدهش للعصر والمستقبل

اعتبر اكتشاف اشعة « ليزر » حدثا فريدا من نوعه وقد عرف منذ بداية عهده « بشعاع الموت » وما لبث هذا الاسم ان اصبح « شعاع الحياة » نظرا لتعدد المجالات التي بات يستخدم فيها لتحسين شروط حياتنا اليومية . وفيما يلي صور توضح الثورة التي احدثتها اشعة « ليزر » في مفهوم رفاهية الانسان رغم كونها تشكل سلاحا رهيبا اذ يمكن السيطرة عليها وتوجيهها نحو اي جسم بطاقة تزيد على بضع مليار واط . مما يجعله اثرا بعد عين في لمح البصر .

« ليزر » في صنع النظارات الطبية

استطاع العلماء الاعتماد على اشعة « ليزر » في صنع النظارات الطبية وضبطها حسب درجة الضعف التي تصيب عين الانسان ، ولن تكون هنالك حاجة بعد اليوم لسؤال المريض عما اذا كان يرى بشكل افضل بين نظارة او اخرى . ويستفاد من هذه الظاهرة في معالجة عيون الاطفال والحيوانات .

وفي معهد ولدينغ البريطاني الذي يقع قرب جامعة كمبردج جرى تركيب اجهزة لحام تستخدم فيها اشعة « ليزر » التي يمكن بواسطتها لحم الالواح الفولاذية التي تزيد سماكتها على ست ميليمترات ، ويمتاز هذا اللحام بعدم قابليته للتلف او التصدع ، كما اصبح بالامكان لحم اية قطعتين مجهريتين لان مقطع شعاع ليزر قد يقل في بعض الحالات عن عشر الميليمتر مما جعل الباحثين يتوقعون استخدام هذه الاشعة للاغراض المنزلية كتقشير البطاطا مثلا . وفي السويد اخترع العلماء جهازا للارسال والاستقبال يعمل باشعة « ليزر » يمكن وضعه داخل العصا التي يعتمد عليها اي اعمى البصر لتساعده على اجتناب الاشياء امامه وفي كافة الاتجاهات من حوله .



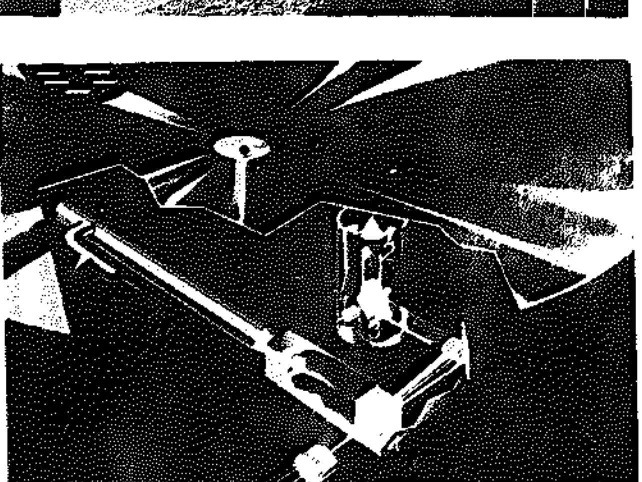
الاسطوانات التلفزيونية

اكتشف اخيرا نوع جديد من الاسطوانات يعرف باسم « فيديو لونغ بلايينغ » وهي تماثل في اشكالها الاسطوانات العادية بحيث لا تلفت النظر ولا تثير التساؤل وقد سجلت عليها الاصوات والصور في آن واحد ، ويمكن سماع هذه الاصوات ومشاهدة الصور عن طريق راس مدبب تعمل في طرفه اشعة « ليزر » التي تستطيع بدقتها السير في الاخاديد المحفورة على البلاستيك لاستعادة ما تحتويه الاسطوانة التي تدور بسرعة هي دورة في الثانية لمدة ٣٠ الى ٤٥ دقيقة ، اي ما يزيد على المدة المخصصة لاي برنامج بحيث تحوي ٤٥ الف صورة ، كما يمكن ابطاء دورانها بحيث يتسنى للناظر امعان النظر في الصورة ...

ولا يتوقع ان تطرح شركة « فيليبس » الاجهزة الخاصة بهذا النوع من الاسطوانات قبل سنتين او ثلاث سنوات . ولن يكون سعر الاسطوانة باكثر من سعر شريط التسجيل العادي . وان يزيد ثمن التلفزيون الخاص عن ثمن التلفزيون الملون

وفي الصور [illegible] توضيح لعمل اشعة « ليزر » في الاسطوانة ثم استعادة الصور المسجلة فيها على شاشة التلفزيون .







« ليزر » للعمليات الجراحية





سيكون لاشعة « ليزر » شان كبير في العمليات الجراحية نظرا لقدرتها الفريدة على التغلغل داخل الانسجة مما يجعل منها مبضعا مثاليا في كافة الاحوال ، وهي تمتاز بانها لا تخرب الانسجة السليمة حول المكان المصاب بل انها تصيب الهدف الذي يحدد لها فقط . وقد احرز الجراحون في المانيا نتائج في غاية الاهمية باستخدام اشعة « ليزر » في العمليات التي يجرونها .

والصورة الطبيب الفرنسي اثناء اجرائه عملية جراحية بواسطة اشعة « ليزر »



SPACE	LAST PAGE		INSIDE PAGE		FIRST PAGE	
	K. D.	Fils	K. D.	Fils	K. D.	Fils
Full Page	250	000	200	000		
½ Page	150	000	100	000		
1/4 Page	75	000	50	000	150	000
Col. / Cm.	—	750	—	500	1	500

المساحة	صفحة داخلية		الصفحة الاخيرة		الصفحة الاولى	
	فلس	دينار	فلس	دينار	فلس	دينار
صفحة كاملة	٠٠٠	٢٠٠	٠٠٠	٢٥٠	—	—
نصف صفحة	٠٠٠	١٠٠	٠٠٠	١٥٠	—	—
ربع صفحة	٠٠٠	٥٠	٠٠٠	٧٥	٠٠٠	١٥٠
سنتمتر/عمود	٥٠٠	—	٧٥٠	—	٥٠٠	١

هذه التعرفة لا تشمل الاعلانات الحكومية وشركات النفط والسفارات

مقالان في «الاخبار» و«الاهرام»:

صبري: لن تتغير سياسة أميركا ما لم نغير أنفسنا
بهاء الدين: الانسجام الوطني سيقضي على التدين والتعصب

القاهرة — اشرا — قال الاستاذ موسى صبري رئيس تحرير صحيفة « الاخبار » المصرية ان من يدقق النظر في التصريحات الاميركيـــة الرسمية الاخـــيرة والتي توحي بان الولايات المتحدة تتحرك نحو احلال السلام في الشرق الاوسط ، يتاكد تماما انهـا مصاغة باسلوب ظاهره حسن النوايا لكنه يعبر فعلا عن الانحياز الكـامل لاسرائيل وتدعيم التوسع الاسرائيلي للاحتفاظ بالاراضي المحتلة .

واكد الاستاذ صبري في مقـال له امس انه لا ثقة هناك على الاطلاق في ان اميركا سوف تغير استراتيجيتها القائمة على اهدار الحق العربي ما لم يغير العرب من انفسهم بالاعتمـــاد الكامل على النفس والبنـــاء الذاتي وادراكهم بان المواجهة العسكرية هي الحقيقة الاولى والاخـــيرة في الموقف والتي لا حقيقة غيرها .

واضاف الكاتب قائلا ان كل وسائل الضغط الاقتصادي متاحة امام العرب لكنهم لا يستخدمونها . وكل وســائل التجمع العربي لقوة عسكرية خارقة متاحة الا اننا نستمـــع الى مختلف العلل لتجنب الوصول الى ذلك . كما ان كل وسائل الوصول الى حد ادنى من الاتفاق العربي الشامل للاعـداد لمعركة مصيرية متاحة امام العـرب ، ورغم ذلك فان الاجتماعات العربيـــة تلتقي وتنفض وتسجـــل محـاضرها ابلغ الكلمات عن العروبة وامجـادها ثم لا ينتج عنها سوى اطنان من هذه المحاضر تكفي صفحاتهـــا لتغطية كل مساحة اسرائيل دون نتائج ايجابيـــة او عملية لمسابقات الخطابة وتجويـد الاساليب اللغوية .

واكد الكاتب ان المنطق الكـــاذب القائل بان دخولنا في كوكب المعسكر الغربي يمكن ان يحل كل مشاكلنـــا هو منطق مضلل تماما ، فلبنان يحتفظ باوثق العلاقات الرسمية الطيبـــة مع اميركا وكل دول الغرب كما انه يطبق نظام الاقتصاد الحر غير الموجه الا ان اميركا لم تقدم للبنان اية حمـــاية ، وأرضه تقصف بالقاذفات الاميركية ، كما « لا تفعل اميركا للملك حسـين سوى ان تصل بينه وبين اسرائيـل نحو حل يبقي الاحتـــلال الاسرائيلي ويحميه .. حتى بعد ان قاد الملـك مذابح سبتمبر » .

واختتم الاستاذ موسى صبري مقاله موضحا معالم الاستراتيجية الاميركيـــة في انها تهدف لافناء الشعب الفلسطيني واقامة المذابح العربية لابادة كل افراد المقاومة ، ومحاولة الحصول على اقرار عربي بالاحتلال الاسرائيلي تمهيـــدا لسيطرة اسرائيلية كاملة على الشعب العربي سياسيا واقتصاديا « وذلك هو النطاق الذي تتحرك فيه محاولات اميركا من اجل السلام ... المتـــدى عليـه » .

ومن ناحية اخرى ، قال الاستـــاذ احمد بهاء الدين الكـــاتب الصحفي بصحيفة « الاهرام » ان مظـــاهر التعصب في مصر كانت دائمـا اما من فعل حكم جاهل في فترات عابرة ، او افراد متعصبين هنا وهناك . وكانت تلك المظاهر تتحطم دائما على صخرة الحقيقة التاريخية القائلة بان شعب مصر من الشعوب التي تحققت لهـــا خلال تاريخها درجة من اعلى درجات الانسجـــام القومي التي عرفتهـــا الشعــوب .

واضاف الكاتب في مقاله الاسبوعي بصحيفة الاهـــرام امس تحت عنوان « التدين والتعصب والانسجام الوطني في مصر » ان هناك عدة اسباب ساهمت في تحقيق الانسجام القومي في مصـــر منها ان هذا البلد يتكون من كتلـــة سكانية متصلة لا يفصل بين اطرافها كبلاد اخرى جبال ووهاد . ومنها ان الصحاري الواسعة حول وادي النيل كانت دائما عازلا يجعل شعبهـــا ينظر الى الداخل لا الى الخارج ويتصـــل بنفسه اكثر مما يتصل بسواه قبل ان تسهل وســـائل الاتصال . وحتى الهجرات الوافدة كان لا بد لهـــا ان تندمج وتنصهر في بوتقة واحدة . كما ان هذا السهل المنبسط الخالي من الجبال والحواجز الجغرافية الداخلية لم يعط مجالا عبر التاريخ لان تتشكل هنا او هناك مجتمعـــــات متباينة او تتواجد هنا او هناك اقلية او اغلبية فلا توجد في مصر كما في بلاد عربيـــة كثيرة مناطق سنية ومناطق شيعية او مناطق مسلمة ومناطق مسيحية .

ويستطرد الكاتب قائلا ان التشابه الكافي في مصر يصل الى درجة انه لا توجد قرية مصرية تخلو من الاقباط كما لا توجد قرية مصرية ليست اغلبيتها من المسلمين بعكس سوريا مثـــلا ، ولا نقول لبنان ، حيث توجد قرى مسلمة وقرى مسيحية ومناطق تختلف مذاهب سكانها عن مناطق اخرى .

وقال بهاء الدين انه لا بد دائمـا من التفريق بين امرين ، فهناك الدين الاسلامي كما نزل على محمد عليـــه السلام وكما حمل رسالته الصحيحة الخلفاء الاوائل من بعـــده . وهناك الدول والامبراطوريات الاسلامية وما صاحبها من عصور نهضـــة وتنوير وحضارة وعصور انحلال وانحطـــاط وتخلف وما علق بالدين خلال ذلك كله من اجتهادات وتفســـيرات وتصرفات فيها الحسن والسيء .

كما ان هناك المسيحية كمـــا نزلت على عيسى عليه السلام وكما بشر بها تلاميذه الاوائل . ثم هنــــاك الدول والامبراطوريات المسيحية وما مر بها من عصور نهضــــة وعصور انحطاط وبالتالي من عصور تسامح وعصـــور تعصب .

واكد الكاتب ضرورة ان نفرق في حضارتنا وثقافتنا وتعليمنا بين الامرين « وما لم تراجع المجتمعات تراثهـــا لتفصل فيه بين الصواب والخطا وما لم تكن قادرة على رؤية هذا التراث في اصوله الصافية وجوهره المشـــع فانها عرضة دائما لان تحمل تركـــة ثقيلـــة من الخلط والاضطراب وعدم القدرة على تجديد شبابها وحياتهـــا ومواجهة ما تفرضه عليهـــا الحياة من تحديات متجددة » .

واستعرض الكاتب بعض مواقف في تاريخ مصر مستشهدا بها فذكر دخول عمر بن الخطاب لبيت المقدس ورفضه ان يصلي في كنيسة القيامة « حتى لا يقتتل المسلمون والمسيحيون من بعده عليها » وقيامه بالصـــــلاة بجـوار الكنيسة في الوضع الذي يقوم الان فيه مسجد عمر في القدس . كمـــا استعرض الكاتب صفحات من تاريخ الحكم العربي في مصـــــر تشهد بان العرب قد اطلقوا الحـــرية الدينية للقبط واسبغـــوا الحمـــاية على مقدساتهم .

بلفاست — الوكالات — دمر انفجار ضخم مبنى حكوميا في بلفاست الليلـــة قبل الماضيـــة مما تسبب باحداث خسائر مادية جسيمة للغاية وقـد اعلـــن الجيش الجمهوري مسؤوليتـه عـــن الحادث .

وهذه هي المرة الرابعـــة خلال الاشهر الاربعة الاخيرة التي يكون هذا المبنى هـــدفا لمتفجرات الجيش الجمهوري الايرلندي (الصورة — بالراديو من ى ب)

دعوى قضائية فلسطينية على المانيا
ترفع في محكمة العدل الدولية في لاهاي

دمشق — اشرا ، واف — قـــرر الاتحاد العام لعمال فلسطين اقامة دعوى قضائية امام محكمة العـــدل الدولية على حكومة المانيا الغربيـــة بسبب طردها العمـــال والطـــلاب الفلسطينيين من اراضيها وقرارهـــا بحل فرعي الاتحادين العامين لعمـــال وطلاب فلسطين في المانيا الغربية .

ويزور دمشق حاليا محام المانـــي غربي هو السيدكورت جروبنفولد بدعوة من الاتحاد العام لعمال فلسطين لاجراء محادثات مع المسؤولين في الاتحـــاد ومع المحامي السوري الدكتور محمـد القاضي بشأن هذه الدعوى .

وقد اجتمع المحامي الالماني امس مع الدكتور القاضي لبحث الموضوع .ومن المقرر ان يعقد في وقت لاحق عـــدة اجتماعات مع قادة المنظمات الفلسطينية في دمشق بصدد الدعاوي التي يعتـزم الطلبة والعمال الفلسطينيون الذيـــن طردوا من المانيا الغربية رفعهـا ضد حكومة بـون .

وكان الاتحاد العام لعمال فلسطـين قد كلف الدكتور القاضي وهو عميـد كلية الحقوق بجامعة دمشق برفـــع دعوى امام محكمة العدل الدوليـــة بشأن تصرفات حكومة المانيا الغربية، كما كلفه بوضع مذكرة حول هـــذه التصرفات لتقديمها عن طريق الاتحـــاد الدولي لنقابات العمال العرب الـــى منظمة العمل الدولية في جنيف ومنظمة العمل العربية في القاهرة .

والمعروف ان حكومة المانيا الغربية كانت قد اتخذت هذه الاجراءات ضـــد العمال والطلبة الفلسطينيين في اراضيها بعد عملية ميونيخ

انباء في بيروت :

قوات العدو تتوغل في الجنوب
وطائراته تخرق جدار الصوت عدة مرات

بيروت — اشرا — ذكرت صحيفـــة « المحرر » اللبنانية امس ان القوات الاسرائيلية توغلت الى مسافات بعيدة داخل الجبل المشرف على قرية الهبارية وطريق بلدة شبعـــا في قضاء حاصبيا .

وقالت الصحيفـــة ان الطائـــرات الاسرائيلية بدات منذ الساعات الاولى من صبـــاح امس الاول — الجمعة — بالتحليق فوق قرى الحدود الجنوبية ثم قامت باختراق جدار الصوت فوق مدينة صيدا بجنوب لبنان في الوقت الـــذي احتلت قواتها احـــد مرتفعات بلـــدة كفرشوبا بالعرقوب في منـــاورة يقصد منها ايهام المراقبين الدوليين الجـــدد انهم بعيدون عن الاراضي اللبنانية .

وذكرت الصحيفة ان ثلاث طائـــرات حربية اسرائيلية بدات عند الساعـــة السابعة والنصف من صباح الجمعـــة بالتحليق فوق العرقوب ثم انطلقت فوق حاصبيا والكفير وعادت الى حاصبيـــا ومرجعيون حيث قامت بجولة فـــوق البلدة لمدة عشرة دقائق .

وقالت صحيفة « المحرر » انـــه في الوقت نفسه كانت طائرتان اسرائيليتان تقومان بالتحليق على علو شاهق فـــوق بلدة النبطيـــة في جنوب لبنان ومخيم الفلسطينيين فيها ثم اتجهت الطائـــرات جنوبا نحو الساحل الجنوبي .

واضافت الصحيفة ان طائرتين اسرائيليتين قامتا باختراق جدار الصوت فوق صيدا وعين الحلوه مما افزع طلاب المدارس الذين هرعوا نحو الابواب الخارجية في مدارسهم واتجهت الطائرتان نحو بلدة جزين ومنها اتجهت جنوبا الى فلسطين المحتلة .

وذكرت الصحيفة انه لم يصدر اي بلاغ رسمي حول هذا النبا .

أكتمل انسحاب القوات اليمنية بهدوء
صنعاء: وحدتنا خطوة على طريق الوحدة الشاملة

صنعاء — اشرا — تم انسحـــاب القوات المسلحة اليمنية في شطـري اليمن والتي كانت ترابط في مدينتـي قعطبة والضـــالع وهما المنطقتـــان اللتان قررت اللجنة العسكرية التابعة للجامعة العربية انسحاب القـــوات اليمنية منها . وكان قد تم يوم امس الاول — السبت — انسحاب القوات اليمنية في منطقة كرش صرح .

وقال العقيد محمد الارياني نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة فـي الجمهورية العربية اليمنية ان اللجنـة العسكرية توجهت السبت الى الراهد بعد انتهاء مهمتها في قعطبه لاتمـــام المرحلة الثانية من الانسحاب .

ووصف العقيد الاريـــاني عمليـــة الانسحاب بانها تمت بهدوء ، وقال انه لمس رغبة من الجانبين لانهاء عمليـــة الانسحاب دون احداث اية مشاكل .

في غضون ذلك ، تواصل المؤسسات الشعبية والدستورية في الجمهـــورية العربية اليمنية مناقشة مشروع اتفاق الوحدة بين شطري اليمن الذي تـــم توقيعه بالقاهرة في الشهر الماضي .

فقد عقد مجلس الشورى جلســـة يوم السبت برئاسة السيد عبد اللــه الاحمر رئيس المجلس حضر جانبا منها القاضي عبد الرحمن الاريـــاني رئيس المجلس الجمهوري والسيد محســـن العيني رئيس الوزراء ، وعدد مـــن الوزراء . وقد اشاد السيد الاحمر في كلمته التي افتتح بها جلســـة المجلس بالاتفاق وقال ان الوحده مطلب شعبي وخطوه في سبيل الوحدة المصـــربية الشاملة .

هذا وسيرفع مجلس الشورى رايه وملاحظاته على اتفاق الوحده وابلاغ المجلس الجمهوري ومجلس الوزراء بها

الرئيس العدني يمر بالقاهرة

على صعيد اخر ، يصل الى القاهرة بعد ظهر اليوم الاثنين الرئيس ســـالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة فـــي جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية والوفد المرافق له في طريقـــــه الى موسكو في زيارة رسمية بدعوة مـــن الحكومة السوفيتية تستغرق حـــوالي ثلاثة ايام .

ومن المنتظر ان يعود الرئيس سالم ربيع بعد انتهاء هذه الزيـــارة الـــى القاهرة ثم يتوجه منها الى طـــرابلس بليبيا لحضور لقاء القمة اليمني الذي يعقد هناك يوم ٢٥ نوفمبر الحـــالي بينه وبين القاضي عبد الرحمن الارياني ويشترك فيه الرئيس الليبي العقيـــد معمر القذافي .

وسيقضي الرئيس سالم ربيع علي في القاهرة بضع ساعات حيث يتوجـــه صباح غد الى موسكو .

وتعتبر زيارة الرئيس ربيع لموسكو ثاني زيارة يقوم بها لاحدى الــــدول الاشتراكية ، وكان قد زار الصـــين الشعبية في عام ١٩٧١ .



عندما تتخلى الطفولة عـن براءتهـــا في كمبوديـــا

من يتطلع الى صورة هذا «الجندي» الكمبودي المدجج بالسلاح يعتقد انـــه امام امرين لاثالث لهما .. فاما ان ثمة خداعا في التصويـــر او الصورة بحيث يبدو الجندي كقزم صغير ، واما انـــه امام طفل — وهذه هي الحقيقة — لم يتجاوز عامه التاسع وقد انخرط فـــي جيش الكولونيل لون نول الذي تدعمه اميركا عسكرياوسياسيا ليخوض الحرب ... واية حرب !

الطفل كمبودي .. والالبسة ، مـــن القبعة حتى الحذاء اميركية الصنع .. وكذلك المدفع الرشاش الذي يتمنطـــق به ويتضح انه يزيد عنه طولا .. المشكلة ليست هنا بل في معرفة العدو الحقيقي الذي حرم هذا الطفل نعمة التمتـــع بطفولته التي كانت بريئة .

موسكو: زيارة ديان للولايات المتحـدة
هدفها الحصول على أحدث المعدات

موسكو — اشرا — قالت صحيفـــة « النجـــم الاحمر » الناطقة بلســـان الجيش السوفيتي امس ان الزيـــارة التي قام بها موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلي للولايات المتحدة اخيرا كان هدفها الحصول على احدث المعـــدات الحربية الاميركية لاسرائيل بالاضافـــة الى جمع التبرعات لها حتى تتمكن مـــن تصعيد عدوانها ضد الدول العربية .

واضافت الصحيفـــة قائلة ان طلب الحكومة الاسرائيلية الحصول علـــى اسلحة اميركية جديدة يرتبط بخسائرها من طائرات الفانتوم اثنـــاء غاراتهـــا الاخيرة على الاراضي السورية .

وأشارت الصحيفة السوفيتية الـــى مايسمى بالسياسة الجديدة ازاء الدول العربية المجاورة التي اعلنتها الحكومة الاسرائيلية اخيرا والتي تقوم علـــى حد قول دافيد اليعازر رئيس اركـــان الجيش الاسرائيلي على اساس مهاجمة العدو حينما ووقتما تشاء اسرائيل . وقالت انه من الواضح ان الدوائـــر الحاكمة الاسرائيلية تتصور انها تتمكن بذلك من ارغام الدول العربيـــة على التسليم لكن من المؤكد ان سياســـة العدوان والاستفزازات العسكرية التي تنتهجها هذه الدوائـــر مصيرها الفشل.

الخليل «برئاسة الجعبري» تطالب بربطها بشبكـــة الكهرباء الاسرائيلية !

القدس — الوكالات — قررت مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة مـــن الاردن مطالبة سلطات الاحتلال بربطها بشبكة الكهرباء الاسرائيلية .

فقد قرر اجتماع ضم (٣٥٠) شخصية في المنطقـــة عقد برئاسة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلديـــة المدينـــة امس الاول ان شركة كهرباء القـــدس — وهي شركة اردنية — لم تعد قادرة على تزويد الخليل بالتيار الكهربائـــي لانها هي ذاتها ارتبطت بشركة الكهرباء الاسرائيلية .

قبس عربي

حـــرب الطائـــرات التـــي لـــن تاتـــي

لم تعلن انباء زيارة قائد الســـلاح الجوي المصري اللواء حسني مبارك للاتحاد السوفييتي الا بعد مرور اكثر من يومين على بدئها .

والمحادثات بطبيعتها لا يمكن ان تكون الا حول وسائل دعم السلاح الجوي في مصر . وهي تاتي بعد زيارة رئيس الوزراء عزيز صدقي التي قام بها الى موسكو .

ولو اردنا جرد الزيـــــارات التي قام بها لموسكو مسؤولون عرب على مختلف المستويات لوجدناها كثيرة.

حتى الان لم تسفر اي من الزيارات عن شيء حاسم فهل تكون زيارة قائد السلاح الجوي المصري خروجا على هذه القاعدة المعروفة جيدا ؟ والاحتمالان الوحيدان امام مبارك في موسكو هما الحصول على الطائرات او عدمه .

في الحالة الاولى تكون العلاقـــات السوفييتية — العربية قد قطعت مرحلة كبيرة جدا من التقدم ويثبت السوفييت انهم اصدقاء للعرب .

اما في الحالة الثانية فان الزيارة [illegible] تردد لمسؤول عربي على العاصمة [illegible] ما سبق وان لقيه غيره .

والخطير جدا في التفكير الذي ينساق [illegible] من العرب هو الاعتقاد بان عدم الحصـــــول علـــى طائرات سوفييتية يعني عدم التمكن من خوض معركة التحرير ، والى الابد .

ويثبت تاريخ الشعوب التي قاتلت القوى الجبارة ان تلك الشعوب كانت تنتصر دون ان تكون لديهـــا طائرات تقصف بها منشآت العـــدو ، او تضربه في العمق ولكن المشكلة في العالم العــــربي ان هنالك اصرارا على جعل الحرب مع اسرائيل نظامية فحسب.

وفي الحرب النظامية لابد من وجود الطائرات التي تستطيع ان تدمر وتغطي تقدم القوات الاخرى وتمهد لذلك التقدم . ان تحويل شكل الحرب مع اسرائيل الى حرب شعبية مع وجود جيوش نظامية قـــوية قادرة على الدفاع الفعال وتوجيه الضربة اللازمـــة عندما يقتضي الامر هو وحده الكفيل باحياء الامـــال بالانتصار على اسرائيل . اما انتظار قدوم الطائرات التي — لا تاتي — من موسكو فذلك يدخل في نطـــاق الاستراتيجيات المؤقتة التي تذهب الى التمسك بشيء معين بغض النظر عن منفعة ذلك الشيء او ضرره ، وذلك في سبيل الحفاظ على وضع معين وانتظار فرصة للامساك بشيء اخر يعطي الجهة المتمسكة به شيئـــا من الوقت ، ولكن دون طائل .

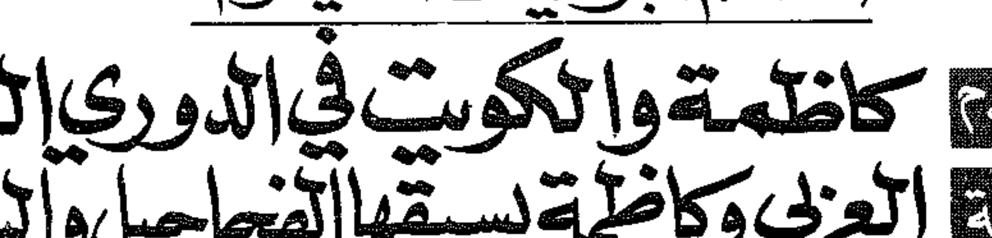
عزمي جـــرار


● فريق كرة القــدم بنادي الكويــت الرياضي ●


● فريق كرة القدم بنادي كاظمة الرياضي ●


● فريق كرة السلة ـ النادي العربي الرياضي ●


● فريق كرة السلة ـ نادي كاظمــة الرياضي ●



اهــم مباريــات اليــوم :

كرة القدم: كاظمة والكويت في الدوري العام
كرة السلة: العربي وكاظمة يسبقها الفحاحيل والشباب

سيكون نادي كاظمة الرياضي طرفاً في لقاءين هامين بعد ظهر ومساء اليوم ، ففي الساعة الثالثة الا الربع يستضيف كاظمة فريق نادي الكويت الرياضي في مباراة الدوري العام لكرة القدم على ملاعبه ـ كاظمة ـ وهو اللقاء الاول للناديين هذا الموسم ، وحساسية مباراة اليوم تكمن في ان الفريقين لعبا ثلاث مباريات وتفصلهما نقطة واحدة ـ لصالح كاظمة ـ فله ٥ نقط وللكويت ٤ نقط بينما للقادسية ٦ نقط في ٤ مباريات والفائز اليوم اما ان يتساوى مع القادسية او يتصدر الدوري العام وحده .

يلعب الكويت بطريقة ٤ : ٢ : ٤ ويلعب له اليوم احمد الطرابلسي ، سعد الحوطي ، ابراهيم دريهم ، عيسى الحساس ، محمد عبد الله ، محمد سلطان ، يوسف علي ، احمدي نجيب درويش ، بسراك ياسين (عبد العزيز العنبري) .

ويلعب لكاظمة سيد حسين نقد ، احمد حسين ، عبد الله معيوف ، سعود عبد العزيز ، عبد العزيز الشمبي ، احمد الجساس ، حسن محمد ، فوزي ابراهيم ، احمد عبد الرحمن ، حسن شحاته ، عبد الرحمن الوهيب .

موقف الدرجة الاولى :

لعبت جميع الفرق حتى الان ٣ مباريات عدا القادسية الذي لعب ٤ مباريات وموقفها كالتالي :

النادي	لعب	نقط
القادسية	٤	٦
كاظمة	٣	٥
الكويت	٣	٤
اليرموك	٣	٣
العربي	٣	٢
خيطان	٣	١
السالمية	٣	١

مباريات تحت ٢٠ سنة :

وفي كرة القدم اليوم تقام ثلاث مباريات تحت ٢٠ سنة بين اليرموك والشهداء بملعب العربي ، السالمية وخيطان بملعب القادسية والشباب والنصر بملعب الفحيحيل .

كرة السلة :

وفي كرة السلة تشهد صالة ثانوية كيفان لقاء هاما طرفه كاظمة ايضا وطرفه الاخر النادي العربي الرياضي الساعة السابعة مساء ضمن بطولة الدوري العام وقد خسر كل منهما مباراة واحدة فلعب كاظمة ٤ مباريات فاز بثلاث وخسر واحدة وله ٧ نقط بينما لعب العربي مباراتين فاز في واحدة وله ٣ نقط .

ويسبق المباراة هذه لقاء اخر بين الفحيحيل والشباب الساعة السادسة مساء وقد لعب الفحيحيل ٣ مباريات وله ٥ نقط حيث خسر واحدة ولعب الشباب مباراتين وله ٣ نقط بعد ان اعتبر فائزا على خيطان ٢ ـ صفر بسبب اشراك الاخير لاكثر من اربعة لاعبين من فريق تحت ٢٠ سنة .

٤ مباريات في دوري الكرة الطائرة

تقام مساء اليوم ٤ مباريات في دوري الكرة الطائرة تحت ٢٠ سنة اثنتان على صالة الدعية بين الشباب والشهداء الساعة الخامسة والنصف وبين القادسية والعربي الساعة السادسة والنصف ، واثنتان على صالة ابن الاثير الاولى بين النصر والفحيحيل والثانية بين خيطان والسالمية في نفس المواعيد .

وصول رئيس المنطقة السادسة الافريقية للاشراف على تصفيات دورة لاغوس

القاهرة في ١٩ نوفمبر ـ ا.ش.ا وصل الى القاهرة اليوم السيد كازيوكا رئيس المنطقة السادسة للدول الافريقية المشتركة بدورة لاجوس . وذلك للاشراف على تصفيات المنطقة في كرة القدم التي تجري بالقاهرة وفي كرة السلة والكرة الطائرة التي تجري بالاسكندرية وذلك خلال المدة من ٢٤ نوفمبر الحالي حتى يوم اول ديسمبر القادم .

ويشترك في هذه التصفيات ست دول هي مصر والسودان واثيوبيا والصومال واوغندا وكينيا .

بلاشيكا اليوغسلافي يثار لهزيمته من سبارتاك البلغاري

سبليت ـ يوغوسلافيا ـ اشا ـ فاز فريق يوجوبلاشيكا اليوغوسلافي لكرة السلة في مباراته امام فريق «سبارتاك» البلغاري ٧٨/٧٩ ضمن مباريات الدور الثاني في بطولة اندية اوربا لكرة السلة .

وتقول وكالة تانيوج ان الفريق اليوغوسلافي خرج بهذه النتيجة فائزا بفارق نقطة واحدة على الفريق البلغاري الذي سبق ان لعب معه في الدور الاول بصوفيا وكانت نتيجة هذه المباراة ٦٥/٧٢ لصالح الفريق البلغاري .

فوز المغرب على الجزائر ٢/٣ بكرة اليد

الجزائر ـ رويتر ـ تغلب فريق المغرب على فريق الجزائر بثلاث نقاط مقابل نقطتين في مباراة بكرة اليد جرت في وهران مساء الجمعة الماضي .

وسيباري فريق المغرب مع فريق تونس في كرة اليد وتقابل الجزائر تونس .

المنتخب البريطاني يستعد لمباريات الادوار النهائية لكاس العالم ١٩٧٤

لندن ـ اشا ـ تستعد الدوائر الرياضية في بريطانيا حاليا لوضع مخططاتها النهائية تمهيدا لخوض مباريات الدور النهائي في كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٧٤ .

وقد بدأت بريطانيا بالفعل مباريات التصفية حيث لعب فريقها القومي امام فريق ويلز في كارديف وفاز عليه بهدف واحد مقابل لاشيء احرزه كولين بيل وقد اقيمت هذه المباراة في المجموعة الخامسة

وكان الفريق القومي البريطاني يتوقع احراز نقطتين في هذه المباراة وهما النقطتان اللتان تحتاج اليهما بريطانيا بالحاح للصعود الى مستوى بولندا التي فازت ببطولة الالعاب الاولمبية هذا العام .

ومن ثم تستطيع بريطانيا ان تلعب معها في العام المقبل . وفي جلاسجو فاز فريق اسكتلندا على الفريق الدانمركي بهدفين مقابل هدف واحد في مباراتهما في المجموعة الثامنه . وقد حضر هذه المباراة مايزيد على خمسين الف متفرج .

وفي دبلن هزم فريق ايرلندا الفريق الفرنسي بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة التصفية للمجموعة التاسعة وشاهد هذه المباراة نحو ثلاثين الف متفرج .

وكان من المتوقع ان يحقق فريق انجلترا انتصارا كبيرا على فريق ويلز ـ وهو الفريق الاضعف ولكن اداء لاعبيه اثبت انهم يفتقرون الى كل شيء سواء في التكتيك او المهارات .

وقد وصل الامر باحد المعلقين الرياضيين في صحف بريطانيا الى القول بان الطريق الوحيد اما فريق انجلترا للوصول الى الادوار النهائية في كاس العالم هو شراء التذاكر لهذه المباراة والجلوس في المدرجات كمتفرجين ولم يبرز في فريق انجلترا سوى بيتر ستري نجم دفاع نادي الارسنال الذي استطاع ان يشل حركة جون توشاك نجم هجوم فريق ويلز ونادي ليفربول ، وفيما عدا ذلك فقد كانت المباراة بطيئة وكان التعادل هو نتيجتها العادلة .

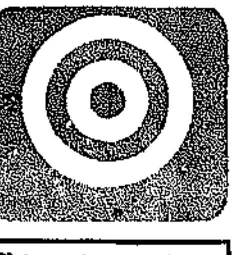
بطل مصر في كمال الاجسام يصل بغداد

غادر القاهرة امس الاول الى بغداد محمد المسكاوى بطل مصر في كمال الاجسام للاشتراك في بطولة العالم لكمال الاجسام في الطول القصير التي ستقام في العاصمة العراقية يومي ١٩ و ٢٠ نوفمبر الحالي . ويرافق المسكاوى السيد عبد المنعم الشاذلي اداريا .

مصرع عشرة مشجعين في حادث انفجار طائرة

واشنطن ـ د.ب.ا ـ لقي عشرة من هواة ومشجعي كرة القدم حتفهم في ساعة متأخرة من الليلة الماضية اثر انفجار طائرة ذات محركين مستأجرة بعد اقلاعها من مطار هوتينسفيل بالقرب من لويزفيل بولاية كونتيكس .

وفي لاس فيجاس اضطر ٥٥ راكبا كانوا قد ركبوا طائرة من طراز بوينج ٧٢٧ الى استخدام اطواق النجاة عندما اندلعت النار في الطائرة .



اخبار رياضية

* محمد شعيب لاعب كرة القدم بنادي الكويت تدرب مرة واحدة مع فريقه قبل لقاء اليوم مع كاظمة.. وكان قد ابتعد عن التدريب منذ بداية الموسم وفضل اللعب مع فرق الشوارع .

* تلفزيون الكويت سيقوم اليوم بتسجيل مباراة كرة السلة بين العربي وكاظمة ويتوقع ان ينقل جزءا من المباراة على الهواء مباشرة .

* في مباريات الكرة الطائرة مساء السبت فاز العربي ١٥ ـ صفر ، ١٥ ـ ٤ ، ١٥ صفر على الفحيحيل في الدرجة الثانية ولم يشترك مع العربي لاعبه الجديد محمد بدوي لحين استكمال اجراءات تسجيله .

* في دوري تحت ١٧ سنة للكرة الطائرة فاز القادسية على كاظمة ١٥ ـ ٤ ، ٤ ـ ١٥ ، ١٥ ـ ١٠ وفاز فريق السالمية على فريق التضامن ١٥ ـ ١١ ، ١٥ ـ ١١ .

* لقاء الكويت والشباب في الدرجة الاولى للكرة الطائرة جرى من جانب واحد مساء السبت رغم فوز الشباب بشوط في المباراة وكانت نتيجة الاشواط ١٥ ـ ٨ ، ١٥ ـ ٧ ، ١٤ ـ ١٦ و ١٥ ـ ٦ الظاهرة الغريبة ان لاعبي فريق الكويت اضاعوا معظم ضربات الارسال التي يجب ان يتقنها حتى اللاعب المبتدىء .

جوراني البرازيلي يلغي زيارة البحرين ليقابل العربي واليرموك والقادسية

● احمد السعدون ●

● بسراك المرزوق ●

قرر فريق جوراني البرازيلي الموجود حاليا في اليونان الغاء مباراته المقررة يوم ٧٢/١١/٢٤ في البحرين وقضاء مدة اسبوع للراحة في اليونان يحضر بعدها للكويت ليلعب ثلاث مباريات مع اندية الكويت .

وصرح السيد براك المرزوق سكرتير اتحاد كرة القدم ان الفريق البرازيلي سيصل الى الكويت مساء يوم الجمعة المقبل ٧٢/١١/٢٤ قادما من اليونان ، وان الاتصالات التي جرت مع الفريق خلال الاسبوع الماضي اسفرت عن موافقته على لعب ثلاث مباريات في الكويت من بينها مباراتان في يومين متتاليين ، وعلى اثر ذلك عقدت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم اجتماعا برئاسة السيد احمد السعدون رئيس الاتحاد ظهر يوم الخميس الماضي وقررت اقامة المباريات الثلاثة حسب المواعيد التالية :

١ ـ الاحد ٧٢/١١/٢٦ مع فريق النادي العربي .

٢ ـ يوم الثلاثاء ٧٢/١١/٢٨ مع فريق نادي اليرموك الرياضي .

٣ ـ يوم الاربعاء ٧٢/١١/٢٩ مع فريق نادي القادسية الرياضي .

اما بالنسبة للفريق الدنماركي فقد صرح سكرتير الاتحاد انه بعد اعتذار القادسية عن لقاء الفريق المذكور يوم ٧٢/١١/٢١ كما كان مقررا سابقا لم يتلق الاتحاد اي شيء حول الموضوع من الممثل التجاري للدانمارك في الكويت وانه لا علم للاتحاد حول اي ترتيبات جديدة للفريق الدانماركي مع اي من فرق الكويت .

اجتماع مدربي كرة القدم بمقر الاتحاد

عقد بمقر اتحاد كرة القدم مساء السبت الاجتماع الذي دعا اليه الاتحاد وحضره مدربو كرة القدم في الاندية واحمد السعدون رئيس الاتحاد وبراك المرزوق امين السر العام وعبد الوهاب البناي مساعد مدير الفريق الاهلي وبروشيتش مدرب الفريق الاهلي . وقد بحث المجتمعون موضوع تشكيل الفريق الاهلي استعدادا للقاءات الخارجية وينتظر ان تصدر قائمة باسماء اللاعبين المرشحين خلال هذا الاسبوع .

مراكز الشباب تستعد لعيد الاسرة

عقدت لجنة مراكز الشباب اجتماعا في مركز شباب القادسية برئاسة سالم عطا الله وحضور اعضاء اللجنة نومان خليفة وغازي غانم وفيصل حسين وقد اتخذت اللجنة القرارات الاتية :

اولا ـ التاكيد على مشرفي نشاط التربية الفنية والعملية في مراكز الشباب وحدائق الاطفال لاعداد لوحات فنية بمناسبة عيد الاسرة على ان تقدم للجنة في موعد اقصاه ١ مارس .

ثانيا ـ التاكيد على مشرفي نشاط التربية الموسيقية في مراكز الشباب وحدائق الاطفال لاعداد فقرات تصلح لتقديمها في الحفل الذي سيقام يوم ٢١ مارس ليتم انتقاء الفقرات المناسبة ومن ثم انتقلت اللجنة لمناقشة خطة العمل من خلال ٢٦ نوفمبر الى ٣ يناير ٧٣ .

١ ـ اقامة حفلة سمر في احد المؤسسات خلال شهر ديسمبر سنة ١٩٧٢ . وتشتمل على جميع اوجه النشاط تشترك فيها مراكز الشباب وحدائق الاطفال .

٢ ـ اقامة دوري بكرة القدم .

٣ ـ اقامة دورة بالدامه .

٤ ـ اقامة دورة بالبليارد .

٥ ـ تكليف كل مركز باصدار مجلة حائط واحدة تسلم للجنة في موعد اقصاه يوم ١ـ١ـ٧٣ ويبدأ عرض هذه المجلات في مراكز الشباب اسبوعيا بالتناوب .

وفي نهاية الاجتماع تليت الخطة المقدمة من نجدي حجر وقد رأت اللجنة الاخذ ببعض النقاط الواردة في الخطة على ان تنفذ في الخطة الزمنية التي تقررها اللجنة مستقبلا .

● سالم عطا الله رئيس اللجنه ●

أثيوبيا تشترك في تصفيات دورة لاغوس بالاسكندرية

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ تشترك اثيوبيا في تصفيات دورة لاجوس لكرة السلة والكرة الطائرة التي تقام بالاسكندريه خلال المده من ٢٣ الى ٣٠ نوفمبر الحالي .

وقد تلقت اللجنة الاولمبية المصرية اليوم برقية بهذا الشأن من اللجنة الاولمبيه الاثيوبيه وان بعثتها تتكون من ٣٢ لاعبا واداريا .. ومن المقرر ان تصل الى القاهرة يوم الاربعاء المقبل .

محمد علي يتوعد فوستر بان يصرعه في الجولة الثامنة

لا يتوقع كثيرون ان ياتي بوب فوستر بمفاجاة كبيرة عندما يلتقي مع محمد علي كلاي مساء الخميس المقبل ، ومع ان فوستر صاحب تاريخ ممتاز في عالم الملاكمة الا ان امورا كثيرة قد تغيرت خلال ١٣ سنة مرت على اللكمه التي اسقط بها فوستر محمد علي كلاي . فاثناء هذه الفترة حصل محمد علي على بطولة العالم للوزن الثقيل وفقدها بعد ان حقق انجازات اشبه بالمعجزات في نظر الخبراء الرياضيين .

ويستعد البطلان للقاء بالتدريب في نفس الطقس التي ستجرى فيه المباراة ويقول فوستر ان محمد علي كان قد توعده بان يصرعه ردا على اسقاطه قبل ١٣ عاما .. وقد مرت سنوات طويلة على الوعيد فهل يتحقق .

ويبدو محمد علي كلاي واثقا من انتصاره على بوب فوستر حيث قال في مكالمة تليفونية معه انه سيسقطه بالضربة القاضية في الجولة الثامنة . وسأل محمد علي فوستر ما اذا كان يعتقد ان بامكانه التغلب عليه على اساس انه سبق لفوستر وان اسقط محمد علي اثناء التدريب استعدادا لتمثيل امريكا في الدورة الاولمبية في روما ، وكانت اجابة فوستر لبقة عندما قال انه مستعد للعب فقط وانه لن يزيد بشيء على ذلك ؟

وتحدى محمد علي خصمه عندما قال بانه سيسقطه في الجولة الثامنة الا ان فوستر رد ببرود :

ـ وماذا اذا لم تتمكن من ذلك ؟

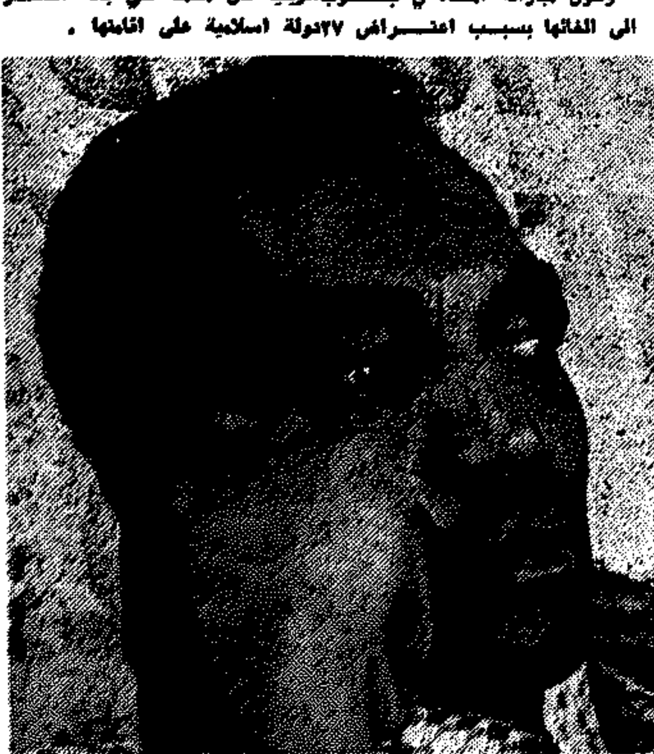
ـ عندها اقول انك ملاكم عظيم .

ولم يقطع على محمد علي مكالمته الممتعة مع خصمه المقبل الا خبر اللقاء المنتظر بين جو فرازير وجورج فورمان في كانون الثاني (يناير) المقبل . وعلق محمد علي قائلا :

« ان فريزر ملاكم خامل ولاشك انهم سيسحبون لقب البطولة منه اذا ما استمر على خموله » .

وحول مباراته الملغاة في جنوب افريقيا قال محمد علي بانه اضطر الى الغائها بسبب اعتراض ٢٧ دولة اسلامية على اقامتها .


● محمد علي مع مدربه انجلو اثناء التدريب


● بوب فوستر .. ينتظر موعد المباراة

بلغاريا وقبرص في تصفيات المجموعة السادسة لكاس العالم

صوفيا ـ ا.ش.ا ـ غادر صوفيا الفريق البلغاري لكرة القدم في طريقه الى قبرص ليلعب اول مباراة مع فريقها في نطاق المجموعة السادسة لتصفيات كاس العالم .

وذكرت وكالة الانباء البلغارية ان اثنين من اقوى لاعبي الفريق البلغاري تخلفا عن السفر معه الى قبرص نتيجة لاصابتهما وهما الظهير بنيف والمهاجم بيتلوف . كما ان لاعبا ثالثا يدعى بونيف قد اصيب ولن يلعب الا باذن من طبيب ناديه .



بعد بلوغه قمة التمثيل : ايف مونتان يتجه الى الاخراج

لا يزال الممثل الفرنسي ايف مونتان يحتفظ بمظهر الشباب رغم بلوغه الواحدة والخمسين من العمر ، ففي شخصيته قوة تأثير غريبة تجعل من ابتسامته الحزينة التي لا تكاد تفارق محياه صورة جديدة للفنان الراحل همفري بوغارت .

وبعد أن حقق ايف نجاحا مرموقا في كل من « الدائرة الحمراء » و « جنون العظمة » و « كل شيء يسير على ما يرام » ، يعود مع بداية العام الجديد الى الجمهور الباريسي بثلاثة أفلام اخرى تنتظرها الاوساط السينمائية بفارغ الصبر ، وأولها ، « قيصر وروزالي » الذي يخرجه كلود سوتيه ، و « حالة منع تجول » لكوستا غافراس ، و « الابن » لبيير غرانييه .

ولا شك أن مجرد انتقال الممثل في اطار المخرجين الثلاثة جيرار أوري ، وجان لوك عودار ، وكوستا غافراس ، يعتبر طاقة هائلة من المواهب قلما يحظى بها أي ممثل من الذين لا يحبون تجميد نشاطهم في أسلوب واحد لا يتبدل . ولا يخفي ايف ميله الشديد الى تمثيل الادوار « الملتزمة » التي تفسح له المجال للتعبير عن نفسه سياسيا ، وقد كلفه حرصه هذا صدامات عنيفة مع أصدقائه القدامى من الشيوعيين بعد قيامه بدور البطولة في فيلم « الاعتراف » الذي أخذت قصته من كتاب آرثر لندن . كما اتهمه هؤلاء بالاستهزاء من العمال والنقابيين في فيلم « كل شيء يسير على ما يرام » ، وتعرض للعديد من المتاعب أثناء تمثيل فيلم « حالة منع تجول » في التشيلي ، حيث صور شخصية مشبوهة تعمل لدى بعثة اقتصادية في التشيلي ، متبعا الاسلوب الامريكي في الادارة .





● ايف مونتان في لقطة من فيلم « الاعتراف » ●

مآسي المجتمع المعاصر

اما في فيلم « قيصر وروزالي » فانه يتناول المآسي اليومية التي يعاني منها المجتمع المعاصر ، وفي « الابن » . يمثل دور زعيم يعود الى « كورسيكا » مسقط راسه ليكتشف ان « نجاحه » لم يقدم او يؤخر في شيء . وبدا ايف يفكر في هذه الايام باخراج فيلم يكتب السيناريو فيه بنفسه ، ولا يستبعد أن يكون موضوع هذا الفيلم قصة حياته هو بالذات ، ففيها من الاحداث ما يشجع على ذلك .

والمعروف ان ايفي كان عاملا بسيطا في مرسيليا بعد أن هجر موطنه الاصلي ايطاليا ، وقد اكتشفته المغنية الشهيرة اديث بياف وأصبح بعد مدة قصيرة أكثر مغني فترة ما بعد الحرب شعبية في فرنسا وأوروبا ، مما دفع بالسينما الى اجتذابه ليمثل الى جانب مارلين مونرو وباربارا سترايسند .

ويقول ايف انه لا يحب الرجوع الى الوراء ، وانه سيخرج فيلما يتوقع له النجاح اذ سينحصر نشاطه فيه على دراسة شخصيته وتحليلها . وهل هناك افضل ممن يهتم بنفسه بدلا من الانشغال بتحليل الاخرين واكتشاف عيوبهم ؟

أخبار المجتمع

● سمو أمير البلاد استقبل السيد لازار جيفولي السفير اليوغسلافي والسيد كوكجان لاك السفير البولندي بمناسبة تقديم أوراق اعتمادهما لسموه . وقد سبق للسفيرين الجديدين ان قدما نسخة من أوراق اعتمادهما للشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية . كما استقبل سموه خالد المسلم سفيرنا في بغداد .

● جاسم المرزوق وزير التربية ترك اجتماع مجلس الامة امس الاول وتوجه الى الوزارة حيث عقد اجتماعا مع أركان الوزارة لبحث بعض المواضيع الهامة .

● حمود النصف وزير الاشغال العامة وقع عقد تعديل خطوط مجاري مياه الامطار في نقط تجمع المطر لمناطق مختلفة بمبلغ ٢٦ الف دينارا ومدة العقد ٤٥ يوما .

● مانع سعيد العتيبي وزير المالية والبترول في أبو ظبي يغادر الكويت اليوم الاثنين بعد اشتراكه في مؤتمر الاوبك العربية الذي عقد في فندق شيراتون .

● محمد المصمودي وزير خارجية تونس غادر البلاد امس الاول الى ابو ظبي .

● وزير الخارجية الليبي يغادرنا اليوم الى دولة اتحاد الامارات العربية

● ادارة الزراعة بوزارة الاشغال كلفت السيد مطيع أبو زهرة القيام بمهام رئيس شعبة الاحصاء الزراعي وذلك اعتبارا من ١١/١٨ وحتى عودة السيدة مريم صالح التوحيد .

● لجنة المناقصات المركزية وافقت على انشاء وانجاز وصيانة مخفر شرطة مركز حدود النويصيب بمبلغ اجمالي قدره ٦٩٬٠٥٧ دينارا .

كما وافقت على انشاء طرق ومجاري أمطار في قرية الجهرة بمبلغ اجمالي قدره ٣٧٥٬٥١٣ دينارا .

● منظمة الاغذية والزراعة الدولية دعت الكويت للاشتراك في ندوة دراسية حول الانماء في حقل اصلاح وادارة القرية الكلسية المزمع عقدها في القاهرة خلال الفترة ما بين ١١/٢٧ حتى ٧٢/١٢/٢ .

● وزارة البريد والبرق والهاتف أعلنت عن اصدار طوابع بريدية تذكارية خاصة باثار جزيرة فيلكا . وقد بلغ مجموع ما اصدرته ٤٠٠ الف طابع موزعة على فئة فلسين و ٥ فلوس و ١٠ فلوس و ١٥ فلسا ومئة الفا من فئة ١٠ فلوس .

● زكريا نبيل الصحفي المصري بجريدة الاهرام القاهرية قام امس الاحد بزيارة وزارة الاعلام والمسؤولين فيها .

● السفارة البريطانية بالكويت تقيم ثلاث حفلات استقبال في ايام ٢ ، ٣ ، ٤ من الشهر القبل .

● نورية السداني رئيسة جمعية النهضة النسائية مشغولة هذه الايام في اجتماعات لجنة الاسرة العربية التي تمهد للندوة التي ستدور ما بين ١٨ — ٢١ من ديسمبر القبل والتي سيشترك فيها عضوات من الجمعيات النسائية في مختلف الدول العربية وبعض مندوبين من المنظمات الدولية .

● سعود اليالوس عاد الى البلاد بعد أن قام بزيارة بعض العواصم العربية والاوروبية في رحلة تجارية ناجحة .

● عبد اللطيف بودي من وزارة البريد وعد الاصدقاء بحفلة لمناسبة قرب الانتهاء من بناء فيلته الجديدة .

● مصطفى النعمة من وزارة البريد والسيدة حرمه اقاما حفلة دعوا اليها الاهل والاصدقاء وذلك لمناسبة قدوم ولدهما احمد .

● فؤاد ابراهيم الطوال من موظفي البنك الوطني رزق والسيدة عقيلته بمولود اسمياه ابراهيم تيمنا باسم جده .

● الزميل فوميسل لبيب من اسرة « دار الهلال » في مصر يسافر غدا الى بيروت ومنها الى القاهرة بعد أن اشترك في تغطية مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع لصحف الدار التي يمثلها .

● نبيل الراعي وحرمه ريما رزقا بمولود ذكر اسمياه ميشال .

● حسن بوحجي .. وصل الى الكويت ، قادما من البحرين .. في زيارة تستغرق بضعة أيام .. يتابع بعدها رحلته الى بيروت . لمتابعة دراسته في جامعة بيروت العربية .

● فيصل ووليد نجلا علي البحر رئيس مجلس ادارة شركة المطاحن بشا برسالة من بيروت — يخبران الاصدقاء فيها بوصولهما الى البلاد لقضاء عطلة (عيد رأس السنة الميلادية) ..

● انور اندرون احتفل بعيد ميلاد ابنه محمد الثالث وسط شلة من الاهل والاصدقاء .

نجاة وعفاف راضي في حفلات عيد الاضحى

نجاة

بعد النجاح الذي لقيته حفلات المطربة الكبيرة صباح خلال عطلة عيد الفطر السعيد ، سافر المتعهد حسن بلوط الى القاهرة وتعاقد مع الفنانتين المعروفتين نجاة الصغيرة وعفاف راضي لاحياء حفلات عيد الاضحى في الكويت . وقد اتصل أمس باحد اصدقائه لابلاغه ذلك . وينتظر ان تضم هذه الحفلات عددا اخر من نجوم الطرب والتمثيل والمونولوج .

اخبار من العالم

ميونيخ تمنحها مبلغا قياسيا

في الحفلات المختلفة يلتقي اناس كثيرون . ونتيجة اللقاءات قد تعقد صداقات جديدة او تنشأ علاقات حب يمكن ان تنتهي بزواج .

وبالنسبة للممثلة الفرنسية « فرانسي فير » اثمرت احدى الحفلات ثمرة اكبر من زواج وابعد اثرا من صداقة عميقة .

لقد كانت نتيجة حضورها تلك الحفلة توقيع عقد تلعب بموجبه دور البطولة في فيلم كبير يصور في ميونيخ . والمبلغ الذي حصلت عليه « فرانسي » يعتبر قياسيا حيث يزيد على مجموعة حصيلتها من كل افلامها السابقة .

كلمة السر

● ممثلة عـربية ●

□ اعداد : مشاري خالد بورسلي □

— احذف احرف الكلمات المدرجة من المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة العمودية والافقية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ١٢ حرفا وتشكل بمجموعها كلمة السر وهي اسم لممثلة عربية معروفة .

[illegible]	[illegible]	ش	ي	ر	ك	ش	ه	ي	م	ا	س
ل	ل	ج	[illegible]	ن	ف	ش	ل	ط	ن	ن	م
م	ف	ي	ا	ى	ه	ا	ب	ب	س	ج	د
ا	ل	ز	ر	ر	ل	ل	ا	و	ع	ل	ي
ك	ك	و	ز	م	ل	ه	م	ل	ا	ا	ع
ه	ز	ا	ا	ص	د	ه	ب	ا	د	ء	ه
ع	د	ل	ب	ى	ى	ل	ب	ن	ع	ف	ي
ي	ي	ا	ز	ص	ب	و	ل	ن	س	ت	س
د	ع	ا	ب	ه	ا	ل	م	ن	ن	ع	ر
م	ي	ر	ف	ل	ي	ل	غ	ن	ي	ي	ي
د	ي	ت	ي	ر	س	ي	د	ه	ا	ن	د
ع	و	ه	م	ا	م	ح	ن	ت	ا	ف	ف

سامية شكري — سعاد حسني — نجلاء فتحي — ناهد يسري — نازك — نللي — مديحة يسري — مديحة كامل — مهى صبري — فاتن حمامة — فيروز — لبلبة — الموال — صباح — شهرزاد — هدى زايد — نمل — نخ — فجل — طبل — لي — شبل — دف — لب ف — ن .

● كانت كلمة السر في العدد الماضي (أبو الهول) ●

حظك اليوم

● الحمل : ٢١ اذار — ٢٠ نيسان : اتخذ من العمل هواية تفيد منها في اختيار الطريق الذي يناسبك في الحياة وتجنب المنافسات التي لا تعود عليك فائدة تذكر .

● الثور : ٢١ نيسان — ٢١ ايار : العصبية والقلق يعيقان جهودك في تحقيق النجاح ، كن متحفظا ووجه قواك الفكرية وطاقاتك نحو حلول جديدة .

● الجوزاء : ٢٢ ايار — ٢١ حزيران : فترة مؤاتية لمواجهة العقبات التي تحول دون استقرارك على الصعيد المادي ، فلا تلبث حيث انت واعمل على الافادة منها .

● السرطان : ٢٢ حزيران — ٢٣ تموز : احترس من الذين يتوددون اليك الى درجة التملق ولا تثق بالوعود الكاذبة التي يقدمونها لك باستمرار .

● الاسد : ٢٤ تموز — ٢٣ اب : تلمس في نفسك معرفة حدسية لكثير من الامور ، لكنك قد تتعرض لاجتياز طرقات شائكة فانتبه .

● العذراء : ٢٤ اب — ٢٣ أيلول : بشرى سارة يزفها اليك احد المقربين وتكون فاتحة خير بالنسبة للمستقبل فاضبط اعصابك وسر بخطى اكيدة .

● الميزان : ٢٤ ايلول — ٢٣ ت١ : قد يضايقك التقيد الذي يغلف علاقاتك الاجتماعية والعائلية ، الارادة القوية هي الاساس الوحيد الذي يمكنك الاعتماد عليه .

● العقرب : ٢٤ ت١ — ٢٢ ت٢ : لا تبالغ في تحليل جوانب الامور واعتبر العلاقات الخارجية عن دائرتك توسيعا لافاقك الانسانية

● القوس : ٢٣ ت٢ — ٢١ ك١ : كل جديد يغريك التعرف عليه في البداية الا ان الاشياء المجهولة لديك قد تكون هي سبب سقوطك دون قصد منك فلا تغامر .

● الجدي : ٢٢ ك١ — ٢٠ ك٢ : لا تقنع بالحلول الوسط واعلم ان البقاء للافضل في كافة الاحوال .

● الدلو : ٢١ ك٢ — ١٩ شباط : واجه من جديد المسائل الصعبة الحل ، واعد النظر في الخطوات الناجحة التي قمت بها منذ زمن بعيد وحددت مستقبلك .

● الحوت : ٢٠ شباط — ٢٠ اذار : القلق الذي تعاني منه من الناحية المادية أمر طبيعي لابد ان يصطلح مع مرور الزمن .

كلمات متقاطعة

● الشبكة ٢٠٨ ●

□ اعداد : محمد أيوب — الفروانية □

افقيا :

١ — مؤلف السراب ٢ — أول من سن القوانين — ٣ — نسحب — ٤ — البارحة — كبر وارتفع — ٥ — عاصمة عربية — عقد قران — ٦ — افقية معكوسة — صفة قبيحة — ٧ — صداق — ٨ — مطربية عربية — ٩ — عذب بلال الحبشي

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
■								■	٢
	■	■				■	■		٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
	■	■				■	■		٧
■								■	٨
									٩

عموديا :

١ — خطيبة السلطان قابوس — ٢ — مرض اسلامي معكوسة — نعم مبعثرة — احد الوالدين — ٣ — بحر — اضبع خلسة معكوسة — كاتبة عربية — ٤ — عاصمة عربية — مدينة مقدسة — ٥ — دليل — علم مذكر — ٦ — ابتعد — فرع من الادب معكوسة — ٧ — جدها في يلسف — من الانبياء — تلي خوخ — ٨ — تلي وبل — مادة ثمينة — جدها في عملة — ٩ — ممثلة عربية .

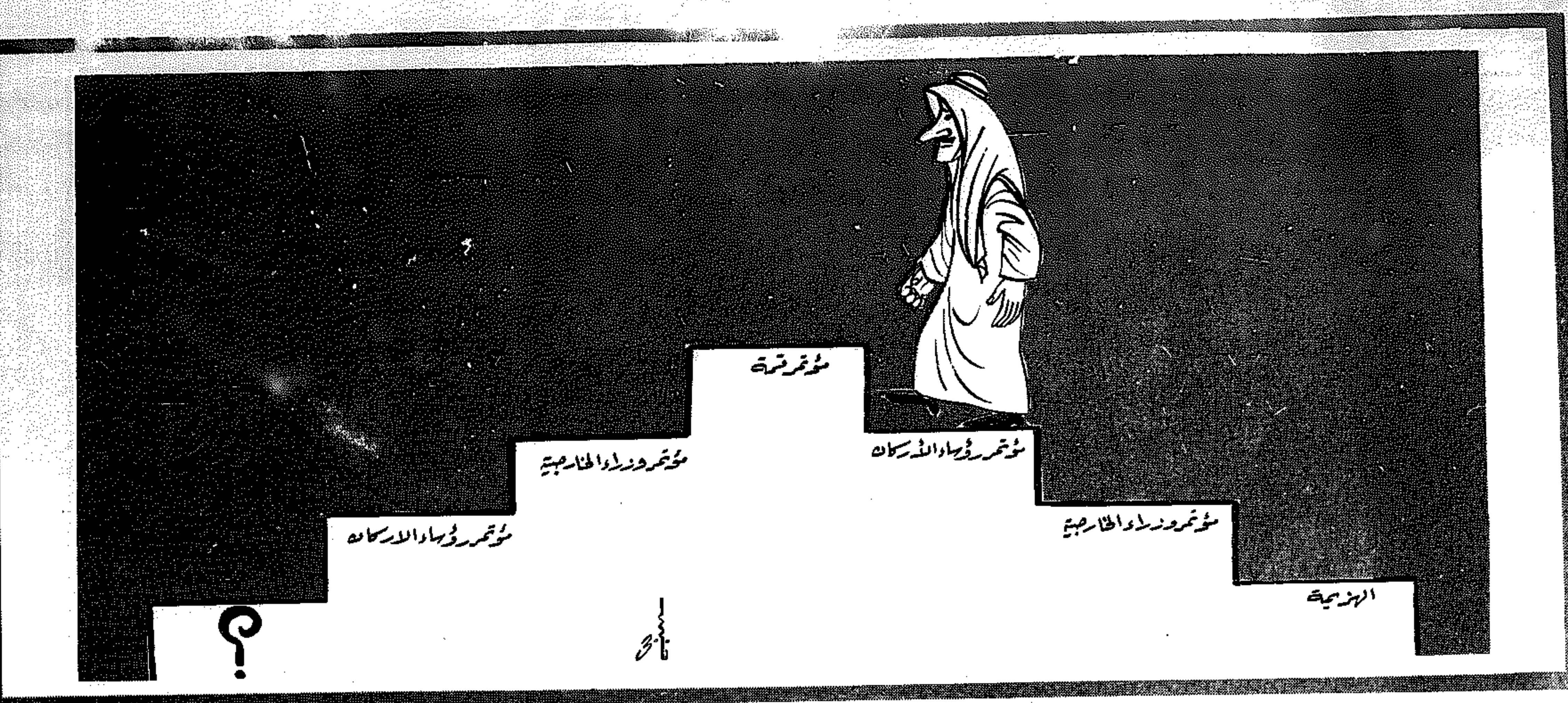
● حل الشبكة ٢٠٧ ●

افقيا وعموديا :

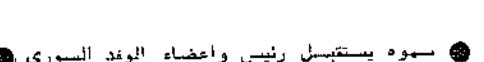
١ — يا ظالمني — ٢ — ادرمايكي — ٣ — ظرف — زبده — ٤ — ابغ — هر — ٥ — لا — مطر — ٦ — متزلف — شم — ٧ — تعبه — رمسيس — ٨ — يكدح — شبيهه — ٩ — كرهي — سعود .

● والقبس ترحب بشبكات القراء ●

القبس
AL-QABAS
DAILY INDEPENDENT NEWSPAPER
تصدر عن شركة القبس للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
ش.م.ك. الكويت
صدر العدد الاول بتاريخ
٢٢ (فبراير) شباط ١٩٧٢
ساحة الصفاة
شارع احمد الجابر بناية معرض قازه ا
ص.ب ٢١٨٠٠ برقيا : قبس
رئيس التحرير ٤٢٩١٠١
التحرير ٤٢٩١٨١
الادارة ٤٢٩١٧٠
الاعلانات والتوزيع ٤٢٩١٩٠
الاشتراك :
للوزارات والمؤسسات العامة
٣٠ د.ك.
للافراد : ١٥ د.ك. سنويا
الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة




● سمو الامير يصافح الدكتور الزيات ●


● سموه يستقبل رئيس واعضاء الوفد السوري ●


● سموه يصافح وزير الخارجية الجزائرية عبد العزيز بوتفليقه ●

الامير يستقبل وفود المؤتمر

استقبل سمو امير البلاد بمكتبه بقصر السيف العامر صباح امس الدكتور محمد حسن الزيات وزير خارجية جمهورية مصر العربية يرافقه السفير المصري في الكويت عز العرب امين . كما استقبل سموه رئيس واعضاء وفدي الجزائر وسوريا الى مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع .

السقاف

— تتمة المنشور ص١ —

والبشرية ، او محدودة القدرة على التاثير السياسي في الازمة لصالح الطرف العربي . واستطردت الصحيفة قائلة ان الذين مثلوا الدول العربية ليسوا مندوبين عاديين او حتى مندوبين على مستوى السفراء وانما هم وزراء الخارجية والدفاع العرب اي اولئك الذين يرسمون استراتيجيات بلادهم او على الاقل يشاركون في وضعها . ومعنى ذلك انه لا كثير بالنسبة لهم مشكلة التفويض المحدود التي طالما اعاقت مؤتمرات واجتماعات عربية عديدة عن اتخاذ قرارات او توصيات جذرية او كانت وسيلة لتنصل الحكومات من بعض القرارات بعد اتخاذها على اساس ان الذين اتخذوها لا يملكون تفويضا مطلقا على اتخاذ مثل هذه القرارات .

وتساءلت الصحيفة عما يعنيه ذلك كله ، وقالت :

انه يعني على وجه التحديد احد امرين : فاما ان الدول العربية قد بدات تستشعر مسؤوليتها الحقيقية في الدفاع عن وجودها الذي يهدده الاحتلال الصهيوني القائم فعلا .. واطماع التوسع الصهيونية الاستعمارية المتزايدة وبالتالي اتخذ وزراؤها هذه التوصيات عن اقتناع كامل ، وذلك باتخاذ موقف عربي مشترك ومؤثر في مواجهة هذا الواقع واما ان تكون هذه التوصيات تكرارا لما صدر قبل ذلك عن عشرات الاجتماعات العربية والمؤتمرات المحدودة والموسعة داخل الجامعة او خارجها . والمقصود بها هو مجرد المشاركة الشفوية . او امتصاص الحماس الجماهيري العربي الذي يطالب بالقتال وبضرورة معاملة المصالح الامريكية والاستعمارية عموما بما يتناسب مع دورها في تكريس الاحتلال وتدعيم العدوان .

ان الفرصة الان قد تكون مواتية لموقف عربي حقيقي لكنها بالقطع لن تكون مواتية بعد الان مع تحرك كل الظروف والتغييرات في اتجاه خنق الارادة العربية واجهاضها وهو ما يجعل دور الجماهير العربية في تأكيد ارادتها يصبح هو الدور الاساسي في كل الاحوال .

حريق

— تتمة المنشور ص١ —

بالمحل تتصل منه بالسلم الداخلي وليس لها اي منفذ اخر سوى نافذة صغيرة تطل على الشارع واخرى تطل على ورشة ميكانيكية خلف المحل تدعى ورشة الاعتماد .. وكانت النافذتان سليمتان وتبين ان الشخص المحترق كان قد جهز لنفسه فراشا عبارة عن بعض اكياس الخيش .. وجدت جميعها محترقة .. ولكن النار لم تمس اي شيء اخر في هذه الغرفة كما لم توجد اي آثار تدل على اية شبهة جنائية .

وترجح التحقيقات الاولية ان يكون هذا الشخص قد اشعل سيجارة عندما خلد للنوم .. ثم غلبه النوم فسقطت السيجارة من يده على الخيش فاحترق واشتعلت النار فيه .

هذا ولم تعرف بعد شخصية المتوفى وان كان يرجح ان يكون احد عاملين عمانيين يعملان في هذا المحل .. ولا يزال التحقيق جاريا .

الانتخابات الالمانية : فاز الائتلاف بزعامة برانت واعترف بارزل بالهزيمة

بون — الوكالات — ذكرت شبكات التلفزيون الوطني نقلا عن تقديرات الاجهزة الالكترونية الحاسبة الليلة الماضية ان ائتلاف اليسار والاحرار بزعامة المستشار فيلي برانت قد فاز باغلبية برلمانية مرضية في الانتخابات العامة التي جرت امس .

واعطت التقديرات الاولية الديموقراطيين الاشتراكيين بزعامة الهر برانت بين ٤٥ بالمئة و٤٦ بالمئة من مجموع الاصوات وحلفائه الديموقراطيين الاحرار بين سبعة بالمئة وثمانية بالمئة . وهذا يعطي ائتلاف الهر برانت اغلبية عامة تتراوح بين ٥٢ بالمئة و ٥٤ بالمئة من مجموع الاصوات .

وفاز الحزب الديموقراطي المسيحي المعارض بزعامة الدكتور رينر بارزل وفقا لتقديرات الاجهزة الالكترونية بما يتراوح بين ٤٦ بالمئة و ٤٧ بالمئة من مجموع الاصوات .

هذا وقد اعترف الهر بارزل ، زعيم المعارضة امام كاميرات التلفزيون بهزيمة حزبه في الانتخابات .

وقد وجه المستشار برانت بعد فوز حزبي الائتلاف ، الشكر لمعاونيه، لاسهامهم في احراز النجاح المشترك .

وصرح بعد ذلك قائلا « غدا يشرق يوم جديد » .

وقالت الانباء ان فيلي برانت التقى بعد ذلك مع زعيم الحزب الديموقراطي الهر فالتر شيل ، للتشاور حول استمرار الحزبين المؤتلفين في التعاون داخل الحكومة . واكد شيل ان حزبه ينوي ان يدخل الاتجاه الليبرالي في برنامج الحكومة كما كان يفعل من قبل.

الايكونومست تعلق على المفاوضات النفطية

ذكرت مجلة « الايكونومست » البريطانية في تعليق لها على المفاوضات النفطية بين شركات النفط الغربية وحكومة الكويت ، ان سبب تاخير التوصل الى اتفاق نهائي يعود الى الحاجة لشرح الموقف لمجلس الامة وللصحافة المحلية الحرة .

وتقول الايكونومست ان هنالك عاملا اخر اثر في المفاوضات وهو رغبة الحكومة في التشدد مع الشركات .

الا ان الشركات تبدو واثقة من انه سيتم التوقيع على الاتفاق في النهاية .

وتنفي الايكونومست ان تكون الخلافات حول الامور الفنية التي تقف في طريق توقيع ا. ، وترى انه في حالة التوقيع فان الطريق سيكون ممهدا لبداية مفاوضات بين العراق وشركات النفط حول مشاكل حقول كركوك .

لجنة التحقيق في الاحداث الطائفية تعرض تقريرها على السادات اليوم

القاهرة — اشرا — انتهت لجنة التحقيق البرلمانية الخاصة بتقصي الحقائق حول الاحداث الطائفية بمركز الخانكة امس من اعداد تقريرها المبدئي بشأن الاحداث على ضوء ما استمعت اليه اللجنة من آراء وملاحظات وما تلقته من تقارير .

وسيعرض السيد حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب والدكتور جمال العطيفي وكيل المجلس ورئيس اللجنة على الرئيس السادات خلال استقباله لهما اليوم اخر ما توصلت اليه اللجنة من نتائج.

حقيبة

— تتمة المنشور ص١ —

مكلفا باستلامها .

ويشرف السيد عثمان الدحداح مدير الامن العام اللبناني شخصيا على التحقيق الجاري حاليا مع مساعد الملحق العسكري الاردني الذي يحمل جواز سفر دبلوماسيا .

وعلم ان التحقيق قد كشف ان المتفجرات المضبوطة هي من نفس نوع المتفجرات التي القيت منذ حوالي شهر على كنيسة مار جرجس ببيروت .

سفير موسكو في بغداد يشيد بالعلاقات العراقية السوفيتية

بغداد — رويتر — اكد المستر فنيامين ليخاتشوف سفير الاتحاد السوفيتي في بغداد دعم بلاده للشعب المناضل ضد السياسة التوسعية لاسرائيل التي تعتمد على تاييد الامبريالية الامريكية . ونسبت وكالة الانباء العراقية الى السفير قوله في كلمة القاها خلال حفل جماهيري اقامته جمعية الصداقة العراقية السوفيتية هنا مساء امس الاول لمناسبة الذكرى الـ ٥٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية في روسيا ان بلاده تعتبر انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة والتمسك بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة هو الشرط الضروري لاقامة سلام وطيد وعادل في الشرق الاوسط .

واشاد المستر ليخاتشوف بالعلاقات الوطيدة بين العراق والاتحاد السوفيتي وقال ان تعزيز هذه العلاقات لهو مثال واضح على صداقة وتعاون بلاده مع البلدان العربية . واضاف قائلا ان تبادل الزيارات على اعلى المستويات الحكومية والحزبية بين البلدين الصديقين ثم توقيع معاهدة الصداقة العراقية السوفيتية في نيسان الماضي قد فتحا مرحلة لعلاقات وصداقة وتعاون اوسع بين بلدينا . وقال ان الشعب العراقي يقدم اروع مثال للنضال ضد الامبريالية ويعمل من اجل وحدة الشعوب العربية ووحدة صفوف القوى التقدمية في العراق الذي يناضل باستمرار من اجل تعزيز استقلاله السياسي والاقتصادي حيث حقق في هذا المجال نجاحات كبيرة . واشاد الدكتور سعد عبد الباقي رئيس جمعية الصداقة العراقية — السوفيتية في كلمة القاها المناسبة بثورة اكتوبر ومنجزاتها . وقال ان هذه الثورة اطلقت الطاقات الخلاقة لعشرات الملايين من المواطنين السوفيت لبناء الدولة الاشتراكية وحولت المجتمع السوفيتي من مجتمع فقير متخلف الى دولة صناعية جبارة ذات ثقافة عالية وعلم وتكنيك .

الملك حسين

— تتمة المنشور ص١ —

مايشبه حالة انهيار عصبي على الملك في الاونة الاخيرة . ويقال ان السلطات الاردنية قد اضطرت نتيجة لهذه الشائعات ، ان تصدر مساء امس البيان الذي اعلنت فيه دخول الملك المستشفى .

وذكرت مصادر مطلعة انه من المحتمل ان يستعين الاطباء الاردنيون بكبار الاطباء الاجانب ، ولا سيما باخصائيي امراض القلب ، لاجراء الفحص الطبي على الملك ، وتحديد حالته الصحية بدقة اكثر .

في هذه الاثناء ، لاحظ المراقبون في بيروت ان الاذاعة الاردنية ، بعد ان افتتحت برامجها الصباحية بتلاوة القران الكريم ، اعقبت ذلك بصلوات خاصة تلاها احد الشيوخ . وكانت هذه الصلوات تدعو الله ان يمن بالشفاء على المريض .

البيان الرسمي

هذا وقد اذاع اطباء المستشفى العسكري الذي يرقد فيه الملك حسين بيانا اعلنوا فيه ان صحة الملك طيبة

الحكومة المغربية الجديدة : الابقاء على المناصب السياسية دون اشراك السياسيين

الرباط — الوكالات — ظلت المناصب الوزارية الرئيسية دون تغيير في وزارة السيد احمد عثمان المغربية الجديدة. فقد احتفظ السيد باحنيني وزير العدل ، والدكتور احمد الطيب بن هيمة وزير الخارجية ، والدكتور محمد بن هيمة وزير الداخلية بمناصبهم .

وتولى السيد بن سالم جسوس وهو سفير سابق في بروكسل منصب وزير المالية ، والسيد ماجد بن جلون منصب وزير الاعلام ، والدكتور عبد الرحمن تهامي منصب وزير الصحة . والاخيران ممن شغلوا المناصب الوزارية في السابق . ولا تضم الحكومة الجديدة اي سياسي ، وان كانت تضم فنيين وشخصيات قريبة من القصر الملكي .

في غضون ذلك اعلن الملك الحسن الثاني في حديث اذاعي وجهه الى الامة مساء امس واذيع بالراديو والتلفزيون انه لا مكان في المغرب لحزب واحد ولا للدكتاتورية ولا لنظام يميني .

الملك فيصل

— تتمة المنشور ص١ —

وحاشيته بخشوع في صحن المسجد. وعند ذلك حيا امام المسجد الملك فيصل باسم « جميع مسلمي تشاد » وقال « اننا نستقبلكم بحرارة وسرور كما اننا نعترف بالجميل لرئيس جمهورية تشاد الذي اتاح لنا هذه الفرصة بتوجيه الدعوة لجلالتكم لكي يكون لنا شرف مقابلتكم لصالح شعبي السعودية وتشاد » .

ومضى امام مسجد فورت لامي يقول « ان زيارة الملك فيصل لتشاد وهو من اسرة سعود وملك المملكة العربية السعودية والزعيم الروحي لجميع مسلمي العالم راعي المصالح الاسلامية وخادم الاراضي المقدسة الاسلامية يعد حدثا تاريخيا ، انها بداية عهد جديد تسوده الاخوة والتعاون بين المملكة العربية السعودية وتشاد » .

ازدياد

— تتمة المنشور ص١ —

ويختلف المعلقون الاسرائيليون فيما بينهم حول مدى اهمية هذا الجسر الجوي .

ففي حين ترى صحيفة «هاارتس» ان قيمته سياسية ونفسية اكثر منها عسكرية ، وانه يستهدف بشكل خاص ايضاح اهتمام السوفيت بامن سوريا فان صحيفة «معاريف» تؤكد ان هذا الجسر الجوي اكبر من الجسر الذي اقيم في سبتمبر الماضي والذي اثار في ذلك الحين قلقا بالغا في اسرائيل.

ويرى المعلقون ان زيارة الفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربية المصري لدمشق اتاحت وضع اجراء يكفل تنسيقا افضل بين القيادة السورية والسربين المصريين من طائرات ميغ ١٧ وميغ ٢١ غير ان اسرائيل يسودها الغموض ان يكون هذان السربان قد الحقا بالقيادة السورية حسبما اكدته صحف بيروت كمايخشى هؤلاء المعلقون ان تكون مصر قد تعهدت باستئناف القتال في منطقة قناة السويس في حالة عودة الاشتباكات عند خطوط وقف النار مع سوريا .

ويرى هؤلاء المعلقون ان مثل هذا التدخل من جانب مصر لن يحدث الا في حالة انفجار حرب حقيقة بين اسرائيل وسوريا ، وهو الامر المستبعد رغم خطورة الاشتباكات المقبل وقوعها في اي وقت .

تتمات تتمات تتما تتمات تتمات

محمود رياض

— تتمة المنشور ص٤ —

ان يشترك سواها في السوق العربية ، فان هذه القرارات تعطلت بسبب الخلافات السياسية ، كما ان اية مشكلة بين الدول الاعضاء ينتج عنها مثلا سحب المدرسين ، فلا بد لنا من وحدة العمل العربي لتنفيذ الميثاق وضمان نجاح الجامعة في عمل وحدوي اقتصادي ، بدون وحدة دستورية ، مثل شركات استثمار ، سوق عربية مشتركة ، شركات ملاحة ، طيران ، ناقلات نفط ، وفي كل الميادين .

القدرة العربية امام العدوان

وفي رده على بعض اسئلة الحضور قال انه جاء الى الامانة العامة لمتابعة قضية فلسطين فقد عاشها في حياته العسكرية والسياسية وسيتابعها في مجال الجامعة . وحول تطلعات المواطن العربي نحو قرارات الجامعة واجتماعاتها وعدم وجود جديد قال : ان الضيق الذي يعيشه المواطن العربي من جراء الاوضاع الراهنة واستمرار الاعتداءات الاسرائيلية يشعره بالتذمر والتساؤل كيف العمل ؟. والحقيقة انه ليس من دولة عربية واحدة تقدر على الوقوف امام العدوان الاسرائيلي ، وبدون عمل عربي مشترك لا يمكن تحقيق اي شيء ، ولكن متى سنحقق هذا ... اذا اتفقنا في حشد الامكانيات ، فالعربي بتاريخه وماضيه لا يمكن ان يتحمل الذل ولا يمكن ان يقبل به ، واني ارفض التشبيه الخاطىء بيننا وبين الحرب في فيتنام ، لاننا نحن الذين نملك الامكانيات والتعداد الكبير بالسكان وما علينا الا ان نجعل اسرائيل هي المتضررة المنكوبة . ولا ارى من بديل سوى العمل العربي المشترك ، لان اسرائيل ستعتدي من جديد لانها لم تحدد اية نقطه من النيل او من الفرات تريدها ، والتشاؤم دعوة جديدة لاسرائيل لاخذ المزيد من اراضينا .

فشل المؤتمر الاخير

وردا على سؤال « القبس » قال السيد رياض : ان اصدقائنا في الخارج لا يمكن ان يساعدونا ما دمنا لا نملك خطة عمل عربية موحدة ، واذا فشل اول اجتماع علينا ان نجتمع ثانية وثالثة ، فلا بد من العمل العربي المشترك وقيام الجبهة الشرقية ويجب ان نسعى لتحقيقهما .

اما عن الاعلام العربي وفائدته في الخارج ودور الجامعة في ذلك فقد اجاب السيد رياض : عدم نجاح الاعلام العربي في الخارج مرده الى عدم وجود خطة عربية موحدة ، الاذاعات العربية على تعدادها ، كل منها تشرح القضية من وجهة نظر مختلفة عن الاخرى ، وكلفت الجامعة بتولي الاعلام ولكن كيف نعمل هل نشرح عدة وجهات نظر مختلفة . وعن المصالحة بين الحكومة الاردنية والمقاومة الفلسطينية قال بانه خلاف طويل جرت محاولات عديدة وكثيرة لانهائه ، وتوسطت السعودية ومصر ، وهناك تسجيلات لـ ١٠٠ ساعة من المباحثات واكثر من ذلك في العواصم العربية ونحن بحاجة الى المزيد من تقريب وجهات النظر .

دور المقاومة الفلسطينية

والعمل الفلسطيني يجب ان يكون له دور في التحرير ، لان العدوان يتحمله الفلسطينيون ، وهنا ما يحتم وحدة الكلمة الفلسطينية ، وما حصل في الاردن او اي بلد عربي هو نتيجة للتفرقة وتعدد الاتجاهات ، ووحدة العمل الفلسطيني اساسية بالنسبة لمعركة التحرير . ويجب ان يكون له العمل الفعال في كل الجبهات في مصر وسوريا والاردن ولبنان ، ليزول الياس الموجود في نفوسهم ، وبالرغم من الصعوبات والعقبات التي واجهتنا في تقريب وجهات النظر بين الحكومة الاردنية والمقاومة الفلسطينية الا اننا نحتاج الى جهد متواصل .

ثم ختم الندوة السيد فيصل الحجي شاكرا السيد محمود رياض على ندوته القيمة واجاباته المركزة .

الدكتور نقولا

— تتمة المنشور ص١ —

تهتم بمصالحها قبل اي شيء اخر الا اذا كانت مؤسسات خيرية ! ولا نعتقد بانها كذلك .

. وفي نهاية المحاضرة ، طلب الدكتور نقولا سركيس الاهتمام بالتخطيط الاقتصادي في الكويت ودول الخليج « لان هذه الثروة سوف تنضب بلا شك خلال سنوات » والتركيز على استغلال العائدات الضخمة في مشاريع منتجة وناجحة تكفل للاجيال المقبلة حياة مستقرة بدل العودة الى الوراء وحصد المزيد من التخلف والفقر والمرض . كما ركز على ضرورة الاهتمام باعداد الايدي الفنية العاملة والخبرات الوطنية في مجال استخراج النفط وتكريره وتسويقه، وان المرحلة المقبلة سوف تشهد اكبر اقبال على استهلاك النفط حيث ستحتاج الدول الصناعية الكبرى في السنوات الخمس المقبلة الى كمية من الطاقة البترولية تساوي الكمية التي استهلكت في السنين الماضية كلها !

البديل : مشاركة فعلية او تأميم

وقال الدكتور سركيس ، ان البديل في النهاية هو اما ايجاد صيغة مشاركة فعلية « كالجزائر » او اللجوء الى التأميم لضمان حقوق شعوب المنطقة وسيطرتها على ثروتها الوطنية من الضياع والنهب . الا انه رجح في الظروف الحالية ضرورة الاعتماد على مبدأ المشاركة الفعلية — الخالية من القيود — ريثما يتم اعداد الخبرات العربية اللازمة في هذا المجال .

مكداشي

— تتمة المنشور ص١ —

وخلق المؤسسات الاقتصادية المناسبة . ومثل هذه الدولة قادرة على انشاء معهد للموارد العربية للمستقبل .

وتكلم عن موضوع المشاركة مشاركة الدول المنتجة للموارد لهذه الشركات المستثمرة كتطبيق على ايجاد معهد لدراسة الموارد . فقال ان المشاركة يجب ان لا تقتصر على الجانب المالي فقط . بل يجب ان تكون مشاركة فعلية تدخل في صميم هذه الشركات العلمي . وهذا لن يتم الا اذا توفرت الكفاءات العلمية في هذه البلدان .

كانت المحاضرة اقل بكثير من المنتظر لها من حيث السمعة . وقال الدكتور انه اختصرها ليفتح باب الحوار مع الجمهور وشرح الاراء ومناقشتها، وبالفعل تبادل مع بعض الحاضرين وجهات نظر حول الموارد وتصنيعها والمشاركة فيها .

مطبعة مقهوي - الكويت